



رسالة بوتفليقة للجزائريين

وعود أم تنازلات

ص 2 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2015/11/02 - الموافق لـ 20 محرم 1437
السنة 38 العدد 10085
Monday 02/11/2015
38th Year, Issue 10085



ولد الشيخ يُعيد الحوثيين إلى المفاوضات

□ المناقشة - برز تفاؤل أممي بإمكانية استئناف المفاوضات بين الأطراف اليمنية المتصارعة، في الوقت الذي وصلت فيه إلى مدينة تعز جنوب غرب اليمن تعزيزات عسكرية من قوات التحالف لدعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لمواجهة ميليشيات جماعة الحوثي المدعومة من إيران، وقوات الرئيس اليمني المخول علي عبدالله صالح.

وجاء هذا التفاؤل على لسان إسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن الذي توقع أمس بدء المحادثات بين الأطراف المتناحرة هناك بحلول منتصف شهر نوفمبر الجاري، وذلك بعد ثمانية أشهر من تفجر حرب أهلية قتلت الآلاف وتسببت في أزمة إنسانية.

وقال ولد الشيخ في تصريحات من العاصمة البحرينية المنامة "أتوقع أن يبدأ الحوار قبل منتصف نوفمبر أو على الأقل... في 15 من نوفمبر الجاري".

وتابع قائلاً "إن أعضاء فريقه كانوا في الرياض وقبل ذلك كانوا في مسقط من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن موعد ومكان إجراء المحادثات"، لافتاً في هذا السياق إلى النيسان الذي أصدره يوم الجمعة الماضي أحد مسؤولي جماعة الحوثي الذي قال فيه إن جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة قد فشلت، "لا يبدو أنه يعبر عن الموقف الرسمي للجماعة".

ويرى مراقبون أن الحوثيين تراجعوا عن موقفهم الذي أعلنه الجمعة الماضي المتحدث باسمهم صالح الصماد، لذلك جاءت تأكيدات المبعوث الدولي أمس حين قال "نحن موافقون بنسبة 90 بالمئة على جنيف" مع إمكانية عقد المفاوضات في العاصمة العمانية مسقط.

ويأتي هذا التأكيد فيما لم يستبعد رئيس الأركان اليمني محمد المقبشي على هامش مشاركته في منتدى حوار المنامة، إمكانية أن يكون هناك حوار مع الحوثيين، ولكن بعد التزامهم بقرار الأمم المتحدة رقم 2216.

واعتبر في تصريح لـ "العرب" أنه إذا نفذت جماعة الحوثي بنود القرار 2216، سيكون لكل حادث حديث، مؤكداً في نفس السياق أن معركة صنعاء باتت قريبة جداً، وأن اليمن يتجه نحو الأفضل بدعم الأشقاء في دول مجلس التعاون والمملكة العربية السعودية. وكانت الأطراف اليمنية المتصارعة قد أعلنت في وقت سابق موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 الذي يدعو الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح إلى الانسحاب من المدن الرئيسية وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها من القوات الحكومية.

مدرعات التحالف العربي «تحمل»
إنذاراً أخيراً للحوثيين في تعز ص 3 <<

كاتبات عربيات

نرفض التجني على نصوصنا الأنثوية

ص 15 <<



تويتر على حافة الانهيار ص 19 <<

العرب

alarab.co.uk

مقامرة أردوغان باستقرار تركيا تمنحه ربحاً غير مضمون

● الإنتخابات البرلمانية تعيد تركيا إلى حكم الحزب الواحد

زهرة لأرواح ضحايا الطائرة الروسية



□ زهرة وُضعت قرب حطام متناثر في موقع تحطم الطائرة الروسية في منطقة الحسنة بمدينة العريش، شمال شرقي مصر، حيث أعلن مسؤولون أن الطائرة المنكوبة تحطمت في الجو.

الرئيس المصري: علينا انتظار نتائج التحقيقات في الكارثة ص 4 <<

الأزمات ومقرها لندن، إن "أردوغان اعتاد على النجاح، وعلى التعامل مع عدد كبير من التحديات التي واجهته خلال فترة حكمه". وأضاف "لكن هذه المرة ليس من الواضح ما إذا كانت تكتيكاته القديمة ستكون مناسبة. تضاريس السياسة تغيرت بشكل كبير من حوله".

وكان مضمون الصراع الذي راهن عليه أردوغان بين الإسلاميين المحافظين الذين يحظى بدعمهم، وزعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دمرداش، المحامي الشاب الذي نجح في إدخال حزبه بسرعة فائقة في قلب السياسة التركية، معتمداً رسالة تعكس آمال الأقلية الأكبر في البلاد، وتجذب غير الأكراد كذلك.

العدالة والتنمية يتجه إلى تشكيل الحكومة منفرداً ص 5
مشهد سياسي تركي يدور في فلك تحصين سلطة أردوغان ص 7 <<

التي تقيد منصب الرئيس التركي في دستور عام 1982.

وكان عبدالله غول، رئيس تركيا منذ عام 2007 حتى تمكن أردوغان من اكتساح الانتخابات الرئاسية التي أجريت العام الماضي، حريصاً على البقاء على الحياد بين الأحزاب السياسية التركية بشكل صارم.

وقال يلماز لـ "العرب" إن "أردوغان يتمتع بشخصية قوية، وهو أول رئيس منتخب في تاريخ تركيا، وهو يعتقد أن ذلك يمنحه الحق في عدم التقيد بصلاحيات الرئيس الضيقة". وعندما أصدر الأمر بمهاجمة معسكرات حزب العمال الكردستاني منذ شهر يوليو، كان أردوغان، طبقاً لدبلوماسيين غربيين، يحاول استعادة الكتلة الحرجة من الأتراك الذين قرروا في انتخابات يوليو الماضي التصويت لصالح حزب الشعوب الديمقراطي بزعامة صلاح الدين دمرداش.

ويقول أنتوني سكينر، المدير التنفيذي لشركة مابلي كروفتس المتخصصة في إدارة

وذهب الناخبون الأتراك بالأمس إلى انتخابات أشبه بالاستفتاء الجماهيري على خيارين محددين: إما منح حزب العدالة والتنمية الإسلامية ضوءاً أخضر للاستحواذ على مقاليد السلطة بشكل منفرد، أو إجباره على الدخول في ائتلاف حكومي مع أحد أحزاب المعارضة.

وبالنسبة لسياسي لا ينافس بشكل مباشر في هذه الانتخابات، تجاوز الرئيس التركي ضوابط الدستور وشارك في مؤتمرات انتخابية وفعاليات سياسية بهدف الترويج لحزب العدالة والتنمية الذي أسسه وترزعه منذ عام 2002.

وقال المحلل السياسي التركي أوكتاي يلماز لـ "العرب" إن أردوغان "تجاوز بشكل كبير عندما قرر النزول إلى الشوارع والميادين من أجل الترويج للعدالة والتنمية بينما كان من المفترض أن يظل محابداً".

لكن كثيراً من المراقبين يعتقدون أن شخصية أردوغان الطاغية لا تناسب مقتضيات الحيا

□ أنقرة - حصد حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا، طبقاً لنتائج أولية نشرت مساء أمس، على 49.4 بالمئة من أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس، وهي نسبة تسهل عليه كثيراً الانفراد بتشكيل الحكومة.

وتراقبت تلك الانتخابات مع تزايد الأصوات المحذرة من "الانحراف السلطوي" للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يحلم بتعديل الدستور التركي وإضفاء المزيد من الصلاحيات على منصبه، وهو ما يراه أغلب المحللين صعب التحقيق.

واقفلت مساء أمس صناديق الاقتراع في ثاني انتخابات برلمانية تشهدها تركيا في غضون خمسة أشهر، حيث أظهرت النتائج الأولية أن حزب العدالة والتنمية الحاكم في طريقه إلى استعادة الأغلبية البرلمانية التي كان يتمتع بها.

وأدلى ملايين الناخبين الأتراك بأصواتهم أمس في انتخابات تشريعية حاسمة في بلد يسوده التوتر ويواجه استئناف النزاع مع الأكراد والعنف الجهادي القادم من سوريا والاتجاه التسلطي لحكومته.

وكان حزب العدالة والتنمية احتل الطليعة بحصوله على 40.6 بالمئة من الأصوات في الانتخابات التشريعية في السابع من يونيو، لكنه لم يحصل سوى على 258 من أصل مقاعد البرلمان البالغ عددها 550، مما قضى مؤقتاً على حلمه بتعزيز صلاحياته الرئاسية.

وانتظر الناخبون الأتراك نتائج أكبر مقامرة فرضها عليهم الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يسعى إلى كسب كل شيء مرة واحدة، أو لا شيء.

وقال سوات كينغليوغلو، عضو البرلمان السابق عن حزب الحرية والعدالة "إنها مقامرة تظهر مدى الاستماتة التي يظهرها أردوغان في محاولة استعادة الأغلبية البرلمانية". وأضاف "لكن هذه المقامرة أصعب من أن تمنحه النتائج التي يامل في الوصول إليها". وبدعماً فقد الأمل في تحويل تركيا إلى نظام الحكم الرئاسي، سعى أردوغان إلى حصول حزبه على 276 مقعداً لازمة للسيطرة على أكثر من نصف البرلمان، وبالتالي استعادة الأغلبية المطلقة التي تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده.

أوكتاي يلماز
أردوغان لم يكن محابداً إطلاقاً خلال السباق الانتخابي



انحرافات وسلوكيات مشينة تهدد مكانة الأمم المتحدة

● مساعد الأمين العام يوكيو تاكاسو يكشف ملف الفساد في المنظمة ● موظفون أمميون يروجون الصور الإباحية ويهربون الماريغوانا

تُشير التقارير الإقليمية الصادرة عن منظمات المجتمع المدني، إلى تراكم التجاوزات المالية، وإلى تورط مسؤولين أمميين في ممارسات فساد مالي وسياسي.

ونفذت منظمة الأمم المتحدة العديد من البرامج، كما نُشرت منذ العام 1948، أكثر من خمسين بعثة دولية في جميع أنحاء العالم، نوعت ما بين حفظ السلام أو التصفي أو المراقبة، منها حالياً نحو 16 بعثة دولية بلغت تكلفتها المالية خلال العام الماضي فقط أكثر من 7 مليارات دولار.

وبالتوازي مع ذلك، لم يعد سرا في دهاليز مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن القائمين على إدارة عمليات حفظ السلام في عدد من دول العالم، مقروطون في ممارسات فساد مرتبطة بعبود وعطاءات المشتريات الخاصة ببعثات حفظ السلام الدولية والتي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات سنوياً.

متن طائرة مستجرة من قبل الأمم المتحدة. وفيما أشار التقرير إلى قيام الأمم المتحدة بتسليم 8 من موظفيها يُشتبه في قيامهم بجنح إلى سلطات بلادهم، رأى مراقبون أن هذا الملف مُرشح لأن يتفاعل على أكثر من صعيد رغم أنه لم يتعمق بشكل كبير في أشكال الفساد الذي تكاد غالبية الأوساط السياسية تؤكد أنه أضحت ينخر هذه المنظمة التي تأسست في العام 1948.

ويُعبئ المراقبون على هذا التقرير رغم أهميته، أنه تجاهل عن قصد التطرق إلى الفساد المالي والسياسي المرتبط بأداء ودور الأمم المتحدة، ذلك أن هذا الملف ما زال يُورق غالبية الدول وخاصة منها التي تعاني من أزمات داخلية.

وينخر هذا النوع من الفساد تحديداً بعثات الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم، وبرامجها الأمنية والسياسية والتنمية، حيث

الإلكتروني الرسمي. وتم أيضاً طرد اثنين من الموظفين الأول نقل ما يعادل 173 كيلوغراماً من مادة الماريغوانا بسيارة رسمية تابعة للأمم المتحدة، والثاني هدد عدة مرات بقتل رئيس بعثة أممية.

ومن بين حالات سوء السلوك التي تطرق إليها تقرير مساعد الأمين العام للأمم، أن موظفاً هاجم زميلاً له بالسكين، فيما سرق موظف آخر 2200 دولار من حقائب مسافر على

173 كغم من الماريغوانا نقلت بسيارة تابعة للأمم المتحدة 40 ألف موظف متهم بجنح وسوء سلوك 6 موظفين تم طردهم <<

لعدد من موظفي الأمم المتحدة، إلى جانب ما يدور في دهاليز المظلمة من صفقات مشبوهة وتسهيلات للقوى الدولية وتجاوزات للقانون الإنساني.

وكشف التقرير جرائم بعض موظفي الأمم المتحدة وانحرافاتهم، منها التسويق والترويج لصور إباحية، وتهريب وتعاطي الماريغوانا، بالإضافة إلى التهديد بالقتل والهجوم بالسكاكين وسرقة الأموال.

وأشار التقرير إلى أنه تم طرد 6 موظفين فقط، من أصل 60 حالة سوء سلوك وجنح مفترضة ارتكبها ما يقارب 40 ألف موظف تابعين للأمم المتحدة خلال الفترة ما بين شهري يونيو ويوليو الماضيين.

وأوضح أنه تم طرد 4 موظفين بعد العثور على صور إباحية، بما فيها صور لقاصر على كمبيوتراتهم التي يعملون عليها في الأمم المتحدة، كما تبادلوا الصور عبر بريدهم

□ نيويورك - حرك تقرير صادر عن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بالشؤون الإدارية يوكيو تاكاسو، ملف الفساد في الهيئة الأممية، مثيراً استياء مُختلف الأطراف المعنية التي لا تخفي خشيته من انعكاسات ذلك على مكانة ودور الأمم المتحدة، لا سيما في هذه المرحلة التي تتسم بارتفاع وتيرة الأزمات في العالم.

ويرجح المراقبون أن تشمل تلك "الرائحة الكريهة" بقية فروع منظمة الأمم المتحدة خاصة في هذا الوقت الذي تزايدت فيه الانتقادات لاداء هذه المنظمة التي يبدو أن الفساد بانعاده السياسية والمالية والإدارية قد استفحل داخلها.

وأكد تقرير يوكيو تاكاسو الذي كان يشغل منصب مندوب اليابان الدائم في الأمم المتحدة، ونشرت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات منه، وجود انحرافات فاضحة وسلوكيات مشينة



«إيطاليا ستوكل لها مهمة ذات فاعلية وأساسية في عملية إرساء الاستقرار والسلام في ليبيا، المهمة الإيطالية والدولية رهينة وصول الأطراف الليبية إلى اتفاق سياسي».

روبيرتا بينوتي
وزيرة الدفاع الإيطالية

«المعارضة متمسكة بشروطها للمشاركة في الحوار السياسي مع السلطة، واللقاءات المحضرة للحوار ستواصل شريطة أن يتم الرد المكتوب على وثيقة منتدى المعارضة».

محمد ولد مولود
رئيس حزب اتحاد قوى التقدم في موريتانيا

«استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في مخيمات تندوف أمر خطير، المجتمع الدولي يحتاج للتعرف على حقيقة النزاع المفتعل بشأن قضية الصحراء المغربية».

امباركة بوعيدة
وزيرة منتدبة لدى وزير الخارجية المغربي

المعارضة الجزائرية تشكك في وعود بوتفليقة بتحقيق مطالبها

رسائل تهدئة أمام تصاعد الاحتقان الشعبي • الرئيس الجزائري يطلق آلية مستقلة لمراقبة الانتخابات



لم تطمئن المعارضة السياسية في الجزائر للتنازلات التي أعلن عنها الرئيس بوتفليقة في رسالته للجزائريين حول قرب إطلاق الدستور الجديد بآليات تضمن لها حقوقها وتوسع مجالات نفوذها، إلى جانب تأسيس هيئة مستقلة للإشراف وتنظيم الاستحقاقات الانتخابية، معتبرة أنها مجرد وعود جوفاء.

صابر بليدي

الجزائر - أعرب رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بلعباس، في تصريحات لـ «العرب» عن شكوك صريحة في مضمون الوعود التي أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في الرسالة التي وجهها عشية الاحتفال بالذكرى الواحدة والستين لثورة التحرير، خاصة فيما يتعلق بتوسيع هامش الحريات، وتكريس دور المعارضة السياسية، وإطلاق آلية مستقلة تشرف وتنظم الاستحقاقات الانتخابية لضمان شفافية ونزاهة الانتخابات، وحماية أصوات المنتخبين من التزوير والمصادرة.

وقال «صحيح ما تحدث عنه الرئيس يقع في صلب مطالب المعارضة السياسية، خاصة بالنسبة إلى الأحزاب والشخصيات المنضوية تحت لواء تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، وشكلت أحد أبرز بنود ندوة زواله، وقد تعتبر تنازلا أو رسالة تهدئة سياسية أو شيئا من هذا القبيل، لكن تاريخ ممارسات السلطة يؤكد في كل مرة البون الواسع بين الخطاب والأفعال».

وأضاف «نفس الرئيس الذي خطب للجزائريين في أبريل 2011، ووعدها بحزمة إصلاحات سياسية عميقة، هو نفسه الذي يتردد في الكشف عن مضمون هذا الدستور للجزائريين، وفي الأربع سنوات الموالية عرفت البلاد تراجعاً لافتاً للحريات وتضييقاً على نشاط المعارضة، وجمدت ملفات اعتماد الأحزاب السياسية في إدراج وزارة الداخلية، وقمعت المظاهرات والنشاط ووسائل الإعلام».

محسن بلعباس:

البون الواسع بين الخطاب والواقع يعزز شكوكنا



وذكرت مصادر مقربة من محيط الرئيس لـ «العرب»، أن مسألة الوثيقة الدستورية تعالج على نطاق ضيق في محيط قصر الرئاسة، وهناك بعض الجزئيات لم يحسم فيها بعد، على غرار الاستفتاء الشعبي أو الاكتفاء بتزكية البرلمان، وقد يكون هناك أكثر من نسخة، واحدة بتعديلات شكلية وثانية بتعديلات عميقة، والأمر مرتبط بتحقيق توافقات وتوازنات داخلية وخارجية، وتوفر جملة معطيات لهرم السلطة للحسم في نوعية النسخة الدستورية الجديدة، إلا أن الموعد لن يتعدى نهاية العام الجاري.

وقال بوتفليقة «والأمر سواء بالنسبة إلى الضمانات الجديدة التي سيأتي بها مشروع تعديل الدستور، من أجل تعزيز احترام حقوق المواطنين وحرياتهم واستقلالية العدالة، ونفس المقاربة هذه تحدد تعميق الفصل بين السلطات وتكاملها، وفي الوقت نفسه إمداد المعارضة البرلمانية بالوسائل التي تمكنها من أداء دور أكثر فاعلية، بما في ذلك إخطار المجلس الدستوري».

وأضاف «سيكون تنشيط المؤسسات الدستورية المنوطة بالمراقبة وإقامة آلية مستقلة لمراقبة الانتخابات، من بين ما يجسد الرغبة في تأكيد الشفافية وضمانها في كل ما يتعلق بكبريات الرهانات الاقتصادية والقانونية والسياسية في الحياة الوطنية، وأمل أن تساهم مراجعة الدستور، في تعزيز دعائم ديمقراطية هادئة في سائر المجالات، وفي مزيد من تفتح طاقات الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين في البلاد، في خدمة مصالح الشعب، والذي هو دون سواه، مصدر الديمقراطية والتشريع.. الشعب الذي هو الحكم الأبدى صاحب القول الفصل في التداول على السلطة».

وإن حاول بوتفليقة الإشادة بإنجازات ما بعد العام 1999، وتطرق إليها بالأرقام والإحصائيات، فإنه اعترف لأول مرة بخطورة الأوضاع الاقتصادية المحيطة بالبلاد، جراء تهاوي أسعار النفط وتقلص مداخيل البلاد، عكس ما يردده بعض من وزراء حكومة عبدالمالك سلال. وقال «إننا عازمون على مواصلة مجهود التنمية الوطنية، رغم أزمة

تنازلات بوتفليقة لم تفتح المعارضة السياسية والجزائريين أن يدركوا ويعوا رهانات المرحلة، وعدم الارتباك أمام التحديات التي كثيرا ما يجري تهيئها لتخويف الشعب والتشكيك في قدراته، وهز ثقته في قيادته وأطره».

المحروقات العالمية التي كلفنا نصف إيراداتنا الخارجية، وهي الإزمة التي قد تدوم مدة من الزمن، بسبب جملة من العوامل الاقتصادية والجيوسياسية، وإنني لأهيب بكل الجزائريات

حرب الزعامات تضع نداء تونس أمام مخاطر الانهيار



تشير كل المعطيات الراهنة إلى أن الخلافات المتصاعدة بين قادة حزب نداء تونس وصلت إلى مرحلة اللاعودة، وقد تعزز هذا الطرح مع أعمال الفوضى والعنف التي شهدتها اجتماع المكتب التنفيذي للنداء أمس الأحد.

تونس - الغنى حزب نداء تونس القائد للائتلاف الحكومي، اجتماع هيئته التأسيسية، أمس الأحد، بمدينة الحمامات (محافظة نابل)، على خلفية أحداث عنف وفوضى في مقر الاجتماع. وجاء في بيان، لأعضاء المكتب التنفيذي للحزب، «هذا الهجوم والاعتداء الفاشي، من قبل ميليشيات غريبة عن الحزب، هدفها الوحيد هو منع انعقاد هذا الاجتماع، بإيعاز من بعض قيادي الحزب، الذين قرروا السطو على هيكله والانتقال عليه».

وأضاف البيان أن الأعضاء «يحملون مسؤولية ما يحصل من أعمال هجبة واعتداء على الممتلكات والأشخاص، لحافظ قائد السبسي، نائب رئيس الحزب، ولرضا بالحاج عضو المكتب السياسي ومدير ديوان رئيس الجمهورية، وبقية مسؤولي الحزب المواليين لهما».

وكانت أعمال العنف قد اندلعت، بين مجموعة تابعة للأمين العام محسن مرزوق، ومجموعة ثانية محسوبة على نائب رئيس الحزب حافظ قائد السبسي، على إثر منع بعض منتسبي التنسيق الجهوية والمحلية للحزب، من المحسوبيين على حافظ قليل السبسي من حضور الاجتماع.

وكان من المقرر أن يعقد الحزب الحائز على الأغلبية البرلمانية في تونس (86 مقعدا) هيئته التأسيسية، لتحديد موعد مؤتمره التأسيسي الأول. وتعليقا على الفوضى التي شهدتها اجتماع المكتب التنفيذي لحركة نداء تونس قال ناجي جلول وزير التربية الحالي والقيادي بالنداء «ما حصل أمر مؤسف وليس كارثيا، الحزب مازال في مرحلة البناء

صراع المناصب بين قادة النداء يهدد وحدته عام الجميع من المناضل البسيط إلى أعضاء المكتب السياسي». وتصف قيادات نداء تونس الخلافات بين محسن مرزوق وحافظ قائد السبسي بـ «المنافسة الانتخابية الحضارية»، وهو نفس الطرح الذي يتبناه أنصار الحزب الذين ينفون وجود صراع حاد بين الرجلين قد يعصف بوحدة الحزب.

وأكد بوجمعة الرميلي المدير التنفيذي لنداء تونس أنه مع اقتراب تنظيم المؤتمر الأول للحزب أضحت جل تحركات القيادات شبيهة انتخابية، معتبرا أن ما يجري بين الأمين العام للحزب محسن مرزوق والقيادي حافظ قائد السبسي يدخل في باب التنافس الانتخابي.

وحذر الرميلي، في تصريحات صحفية سابقة، من الانزلاق نحو الانقسام بسبب هذا التنافس الذي لا يخدم الحزب ولا البلاد، منبها من أن تنجر عن هذا التنافس نتائج سلبية قد تفضي إلى شق الحزب.

الأزمة المتفاقمة إلا أن تلك المساعي باءت بالفشل، حيث قرر نجل الرئيس التونسي التصعيد بالتأكيد، في حوار سابق لصحيفة «الصباح الأسبوعي» المحلية، على أن المكتب السياسي للحزب منحل قانونيا منذ 15 يونيو الماضي. وأوضح أن البيان الصادر عن الهيئة التأسيسية في شهر مارس الماضي يشير إلى أن هذا المكتب انتخب لتسيير الحركة وقيادتها إلى غاية تنظيم المؤتمر الوطني في أجل أقصاه 15 يونيو، وبالتالي فقد انتهت مهمته والغى قانونيا بانتهاج الأجل المسمي، حيث أن تأسيسه مشروط بتنظيمه للمؤتمر وبعد تجاوز تاريخ 15 يونيو.

وقد أبدى محسن مرزوق استغرابه من تصريحات نجل السبسي، مشددا في تصريحات إذاعية على أن «الشرعية القانونية لنداء تونس لا تكون دون مكتب سياسي»، ومضيفا قوله «لا يوجد شقان في نداء تونس أنا أمين عام الحزب، أنا أمين

التي تكون عادة عسيرة». وأفاد جلول في تصريحات صحفية أمس، «نداء تونس حزب كبير ولن ينقسم، وأنا أعد بان نداء تونس سيكسب الانتخابات القادمة وسيكون أقوى، ولن يتحصل فقط على 86 مقعدا بل سيحصل ما يزيد عن المئة ومن يراهن على انقسام نداء تونس مازال يحلم».

وتشهد حركة نداء تونس صراعات داخلية بين شق محسوب على الأمين العام للحركة محسن مرزوق، و شق موال لنائب رئيس الحركة ونجل رئيس الجمهورية، حافظ قائد السبسي.

ويرجع مناصبون هذه الصراعات التي ظهرت للعلن، عقب تشكيل الحكومة التونسية، إلى عدد من الأسباب أهمها تحديد هوية الحزب، والتحالف مع حركة النهضة الإسلامية.

ورغم محاولات تقريب وجهات النظر بين محسن مرزوق وحافظ السبسي واحتواء

ناجي جلول:
الحزب مازال في مرحلة البناء التي عادة ما تكون عسيرة



باختصار

- قررت محكمة في العاصمة الليبية طرابلس تأجيل محاكمة الساعدي القذافي، نجل معمر القذافي والمتهم بالقتل والمشاركة في القمع الدامي للثورة الليبية سنة 2011، إلى السادس من ديسمبر المقبل، بعد جلسة جديدة أمس الأحد استمرت لدقائق.
- أفادت مصادر إعلامية بأن السلطات المغربية أعلنت عن إجلاء 2836 مغربيا، من ليبيا واليمن جراء الحرب الدائرة في كلا البلدين وأنها تتابع أوضاع المغاربة عن كثب.
- أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرطا بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في أوغندا».
- أفادت تقارير إخبارية بأن عسكريا جزائريا قتل في انفجار قنبلة تقليدية بغابة سيد علي بوناب غرب محافظة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل (100 كم شرقي الجزائر).
- أعلنت الحكومة الليبية رصد ثلاث قطع بحرية عسكرية إيطالية شرق شواطئ بنغازي، مؤكدة أن «هذه القطع البحرية العسكرية الإيطالية دخلت للمياه الإقليمية الليبية دون تنسيق مع الجيش الوطني وهو خرق للسيادة الليبية».
- من المنتظر أن يقدم اليوم الاثنين وزير العدل المغربي مصطفى الرميد تقريرا للبرلمان يهدف إلى تعزيز آليات الإشراف على مراقبة أماكن الاعتقال، والحيلولة دون انتهاك حقوق المعتقلين.
- للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«دول مجلس التعاون جاهزة لأن تواصل دورها الاستراتيجي في استعادة الأمن والاستقرار باليمن والقضاء على الجماعات التي انقلبت على الشرعية وحاولت هدم مؤسسات الدولة».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني

«التنمية في الكويت قضية حياة أو موت في بلد يعتمد على النفط الذي تتذبذب أسعاره باستمرار، فإذا كان الاعتماد على النفط فقط فلا داعي لخطة تنموية».

أحمد الديين
عضو التيار التقدمي الكويتي

«المنطقة اليوم كما نراها على ملك تاريخي، وعند مفترق طرق حضاري، إما أن تستعيد حضارتها وتستأنف ريادتها، وإما أن تكون منطقة غير صالحة للسكن».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



أخبار

كتائب حزب الله تعيث في بغداد على مرأى من الداخلية العراقية

● تحجيم دور قوات عمليات بغداد في المدينة أطلق يد الميليشيات ● خطف واغتيال ونهب أموال بقوة السلاح



«أحزاب الله» العراقية نظائر مسحوبة عن النسخة الأصلية اللبنانية

وأضاف اللواء الحميد متحدثًا لوكالة العباسية نيوز من مقره في أربيل مركز إقليم كردستان العراق أن انشغال ميليشيا بدر التي يقودها هادي العامري بالسيطرة على محافظة ديالى وانحسار جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر وتراجع عصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي الذي يسعى إلى تحويلها إلى حزب سياسي يخوض به الانتخابات النيابية المقبلة بعد أن أعلن نيته الترشح لرئاسة الجمهورية وإلغاء النظام البرلماني المعمول به حاليا، مكن كتائب حزب الله من تصدر المشهد في العاصمة في ظل تحجيم مهام قيادة عمليات بغداد وصمت رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي عن تصرفات الميليشيات وعدم ملاحقة أفرادها.

دعا زعيم التيار الصدري إلى نقله إلى مدينة الكوفة في يوليو الماضي لحمايته من الكتائب التي هددت بتصفيته جسديا، وقد نجحت بالفعل في تنفيذ تهديدها وقتلته السبت الماضي بعد ملاحقة له استمرت منذ عيد الأضحى الماضي عندما غادر الكوفة وعاد إلى بغداد.

وقال اللواء المتقاعد إحسان الحميد مدرس التخطيط الاستخباري في كلية الشرطة سابقا إن كتائب حزب الله باتت الميليشيا الشيعية الأقوى في بغداد بما تمتلكه من أسلحة ومعدات ومركبات كثيرة، إضافة إلى أن منتسبيها يحصلون على رواتبهم بانتظام بفضل «الإتاوات» التي يفرضونها على المواطنين و«الغنائم» التي يحصلون عليها بقوة السلاح.

خارطة تقاسم النفوذ بين الميليشيات الشيعية في العراق تبين أن العاصمة بغداد من نصيب كتائب حزب الله التي يتعاظم نفوذها في ظل تراجع بعض الميليشيات المنافسة لها وانشغال البعض الآخر بـ«مهام» أخرى خدمة لأغراض قادتها.

وانتهاء بمدينة الأمين الأولى والثانية في الجنوب الشرقي، في حين يسيطر القيادي في الكتائب حجي شبل نفوذه على أحياء الكرادة الشرقية والجادرية والمسبح وعرصات الهندية والناظمية التي يسكنها خليط من الشيعة والسنة والمسيحيين، وإن كان عدد أفراد الفئة الأخيرة قد تقلص إلى مستويات متدنية بسبب الاعتداءات عليهم والاستيلاء القسري على ممتلكاتهم ما دفع الكثير منهم إلى مغادرة البلاد.

ورغم أن قيادة عمليات بغداد التي يقودها الفريق عبدالأمير الشمري حاولت التصدي لكتائب حزب الله وإيقاف ابتزازها العلني للمواطنين بعد ثبوت ضلوعها بخطف العمال الأتراك قبل شهرين وسلبها رواتب عدة مدارس ودوائر حكومية وشركات أهلية في الشهر الماضي، إلا أن وزير الداخلية محمد الغبان القيادي في ميليشيا بدر تدخل وتمكن من تحجيم قيادة عمليات بغداد وتحديد انتشار قواتها ونقلها إلى مناطق حزام بغداد التي تسكنها أغلبية سنية عربية مما أفسح المجال واسعا لكتائب حزب الله أن تتحول وتجوّل في العاصمة بلا حساب أو رقاب.

وبحسب ذات التقرير فإن آخر العمليات الدموية التي أقيمت عليها كتائب حزب الله هو قتل القيادي السابق في جيش المهدي عبدالحليم الكفاني وهو شقيق الشخصية الشهيرة ضمن الميليشيات الشيعية في العراق «أبودرع» الذي برز في مطلع عام 2006 عندما قاد مع زميله حازم الأعرجي هجمات على الأحياء السنية في بغداد وخطف وقتل المئات من المواطنين وهجر الآلاف منهم.

وحسب بيان وزارة الداخلية العراقية فإن مجهولين يستخدمون عربة بلا أرقام وثلاث دراجات نارية حاصروا سيارة الكفاني في شارع مستشفى الصدر وأطلقوا عليه نيران رشاشاتهم فقتلوه وأصابوا سائقه بجروح خطيرة.

وكان الكفاني قد تحدى في وقت سابق كتائب حزب الله ومنع أفرادها من افتتاح مكاتب ومقرات لهم في مدينة الصدر مما

لقت تصاعدا عمليات الخطف والاعتقال والاستيلاء على الأموال الخاصة والعامّة في العاصمة العراقية بغداد وفرض إتاوات غير نظامية على التجار، إلى بروز ميليشيا كتائب حزب الله وتعاظم خطرهما على المدينة في ظل تراجع ميليشيات أخرى منافسة لها، وتغاضي وزارة الداخلية عن نشاط الكتائب التي تأسست بشكل مباشر على يد قادة في الحرس الثوري الإيراني، بحسب ما ورد أمس في تقرير لوكالة العباسية نيوز.

وترجمت الكتائب سعيها إلى التسيد على العاصمة العراقية بإقدام عناصرها، السبت الماضي، على تصفية قيادي في ميليشيا جيش المهدي الذي كان في وقت سابق إحدى أقوى الميليشيات في بغداد.

ومثل اختطاف مجموعة من العمال الأتراك من إحدى ضواحي بغداد أوائل سبتمبر الماضي أخطر ما أقدمت عليه كتائب حزب الله ما دفع بقوات عراقية إلى محاصرة مقر لها في شارع فلسطين، لكن ردّ الكتائب كان صارما بقتلها جنديين ولاحقا بهجوم إعلامي وسياسي على قيادات الدفاع والداخلية ما دفع بها إلى غض الطرف عن العملية وعن سلسلة عمليات أخرى تراوحت بين الخطف والاعتقال ونهب الأموال قيدت كلها ضد «مسلمين يستخدمون عربات بلا أرقام أو ملثمين يرتدون بدلات سوداء».

ونجحت كتائب حزب الله التي أنشأها الجنرال الإيراني قاسم سليماني في فرض سيطرتها على العاصمة بغداد وخصوصا في الجانب الشرقي منها، حيث تنتشر مناطق وأحياء أبناء الطائفة الشيعية من مدينة الشعب شمالا مروراً بمدينة الصدر شرقا

◀ **ميليشيا بدر منشغلة بالسيطرة على ديالى وعصائب أهل الحق تستعد لتصفيد قيس الخزعلي رئيسا للجمهورية**

السعودية ترسخ خيار توسيع شراكتها مع أوروبا

الاتفاق عليه خلال الفترة الماضية. ويرافق الأمير محمد بن سلمان عدد كبير من الوزراء والمسؤولين.

وتعد هذه هي الزيارة الثانية لولي العهد السعودي لفرنسا خلال الأشهر الماضية. وكانت الزيارة الأولى لوزير الدفاع السعودي لباريس في 25 يونيو الماضي حيث التقى خلالها مع الرئيس هولاند.

ومن المقرر أن يزور الأمير محمد بن سلمان ألمانيا، حيث يبحث مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

التعاون مع فرنسا ترجمه أرقام الصفقات بين البلدين في مجال التسليح وغيره من المجالات والتي بلغت 10 مليار دولار.

وقالت مصادر في الرياض إن الأمير محمد بن سلمان سيبحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال زيارته لباريس العديد من الملفات في المنطقة خاصة الوضع في سوريا إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر أن يبحث أيضا مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس تطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في ما تم

بسبب الخلاف حول ملفات تهم المنطقة وعلى رأسها الموقف من النووي الإيراني، حيث دفعت الولايات المتحدة باتجاه إبرام اتفاق مع طهران بشأن هذا الملف رأت السعودية أنه بمثابة «خاتمة» غير مستحقة لإيران على تدخلها في شؤون جيرانها وزعزعة أمنهم واستقرارهم.

ورغم أن فك السعودية لشراكتها مع الولايات المتحدة أمر غير وارد، إلا أن ذلك لا ينفي سعي الرياض لتنويع شراكاتها عبر العالم من أجل فك الارتهاق لشريك واحد. وأثمرت هذه السياسة عن ارتفاع كبير في

الرياض - يبدأ ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، الخميس المقبل، زيارة رسمية إلى فرنسا وألمانيا يبحث خلالها مع كبار المسؤولين في البلدين الأوضاع في المنطقة وعلاقات بلاده مع كل منها.

وتكرس هذه الزيارة إلى البلدين القائدين في المنظومة الأوروبية توجه السعودية نحو قوى عالمية غير الولايات المتحدة الشريك التقليدي للمملكة لإحداث توازن في العلاقة مع واشنطن بعد أن شهدت علاقة الطرفين خلال السنتين الماضيتين بعض الهزات

مدرعات التحالف العربي «تحمل» إنذارا أخيرا للحوثيين في تعز



الحوثيون يفتقرون للسلاح المضاد لمدرعات التحالف المتطورة

وكان لتلك المدرعات دور رئيسي في استعادة محافظتي عدن بجنوب البلاد، ومارب في شرقها من يد المتمردين الحوثيين الذين واجهوا معضلة افتقارهم للسلاح المضاد للمدرعات المتطورة. وقبل إرسال هذه المدرعات العسكرية الثقيلة كان دعم التحالف العربي للمقاومة اليمنية تركّز خلال الأشهر الماضية على أسلحة خفيفة ومتوسطة.

طريق محافظة لحج الجنوبية، وستصل إلى الجهة الشرقية للمقاومة بتعز، وسيليهها مدرعات أخرى.

وتتملك دول الخليج ذات الدور الرئيسي في التحالف العربي، لاسيما دولة الإمارات العربية المتحدة، مدرعات متطورة عالية التجهيز وذات قدرة عالية على المناورة خلال القتال في بيئة الجزيرة العربية.

دول التحالف العربي تدشن مرحلة جديدة من دعمها للمقاومة اليمنية في تعز بجنوب اليمن من خلال إرسالها معدات ثقيلة من شأنها أن تقلب موازين القوى على الأرض، وأن تساهم في إجبار الحوثيين على ترك التلكر والمناورة والانصياع للحل السلمي.

الحوثيين والحكومة الشرعية. وتجلت تلك المناورة في وعيد أطلقه صالح الصمد رئيس المجلس السياسي لجماعة أنصارالله الحوثية آخر الأسبوع الماضي في منشور مطول على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك جاء فيه أن جماعته ستواصل القتال لقتاعتها بعدم جدوى الحل السلمي.

وعلى صعيد ميداني يمثل دعم المقاومة اليمنية بمدرعات عالية التجهيز تطورا نوعيا في الوضع العسكري بتعز من شأنه أن يجعل ميليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح في حالة ضعف ما قد يجبرها على ترك القتال والإذعان للحل السلمي القائم بالأساس على تنفيذ القرار الأممي 2216 الذي ينص على إلقاء الانقلابيين السلاح وتسليم المناطق التي يحتلوها للسلطات الشرعية المعترف بها دوليا.

وقال أمس مصدر في المقاومة اليمنية «إن القطع العسكرية التي أرسلها التحالف العربي، وصلت عبر طرق ترابية فرعية شقها أنصار المقاومة، بسبب تحكّم الحوثيين في المنافذ الرئيسية للمدينة».

وذكر المصدر أن المدرعات وصلت عبر منطقة الأقروض في جبل صبر، قادمة من

تعز (اليمن) - وصلت إلى مدينة تعز اليمنية دفعة أولى من المدرعات والقطع العسكرية المرسله من قبل دول التحالف العربي دعما للقوى المساندة للشرعية في مواجهتها العنيفة للمتمردين الحوثيين الذين تشبّثوا بالمحافظة نظرا لموقعها الاستراتيجي بالغ الأهمية، وللاحتفاظ أيضا بورقة للمساومة عند انطلاق المباحثات المرتقبة مع الحكومة الشرعية.

وجاء هذا الدعم بالتوازي مع تقدّم الجهود الأممية باتجاه رعاية مباحثات بين فرقاء الساحة اليمنية لأجل إيجاد مخرج سلمي لل الأزمة، بمثابة رسالة من دول التحالف العربي الذي تقوده السعودية مفادها أن تلك الدول ما تزال فاتحة أذرعها للحل السلمي دون أن يلغي ذلك استعدادها لمواصلة الرهان على الحل العسكري خصوصا وأن ميزان القوى على الأرض يميل لمصلحتها بشكل كبير.

كما يأتي بمثابة ردّ عملي على محاولة الحوثيين اللجوء إلى استخدام أسلوب المناورة وتعويم الموقف من «مسار السلام» الذي يسعى المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى إطلاقه من خلال مباحثات مباشرة بين المتمردين

باختصار

◀ **بعض العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مع الرئيس التشادي إدريس ديبي التعاون بين البلدين والتطورات الجارية في المنطقة، وذلك في مستهل زيارة بداها ديبي أمس إلى المملكة.**

◀ **حكمت محكمة الجنايات الكويتية ببراءة النائب السابق بالبرلمان صالح الملا من تهمة الإساءة لأمير البلاد والعلاقات بين الكويت ومصر من خلال تغريدات له على تويتر كان عارض فيها تقديم مساعدات كويتية لمصر.**

◀ **لقي ضابطان يمنيان مصرعهما في حادثين منفصلين برصاص مسلحين مجهولين بمدينة عدن، ويحمل أحد القتيلين رتبة رائد، وينتمي لجهاز المخابرات، فيما يحمل الثاني رتبة نقيب وينتمي لمباحث عدن.**

◀ **تمكّنت الأجهزة الأمنية السعودية من القبض على 138 متهمًا بالإرهاب خلال الأسبوعين الماضيين في عدة مناطق من المملكة يحملون جنسيات تسعة بلدان.**

◀ **افتتح رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني أمس «مدينة عمالية» ضخمة تتسع لـ 100 ألف عامل وتبلغ مساحتها الإجمالية مليوناً و 100 ألف متر مربع، وستخصص لإيواء العمال الوافدين.**

◀ **تضمنت تعديلات أدخلت على لائحة وزارة التعليم السعودية للسلوك والمواظبة للعام الدراسي الحالي إنهاء خدمة أي معلم أو موظف يتعاطف أو يروج أو ينشر أفكار الجماعات المتطرفة.**

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«من المؤسف أن القرارات المصرية للبنان أصبحت بيد الخارج، والنهوض الوطني بات غير ممكن إلا بوعي سياسي واستدراك المخاطر قبل انهيار الوضع».

طلال المرعي
وزير لبناني سابق

«لا توجد دولة في العالم تصالحت مع الجماعات الإرهابية المتواجدة داخل أراضيها، والإخوان يحاسبون على ما فعلوه ولا يوجد أي ظلم لأحد منهم».

خالد رفعت
مدير مركز طيبة للدراسات الإستراتيجية بمصر

«الحزب تخلى عن مبدأ إسقاط النظام الحاكم عبر الثورة الشعبية، امتثالا لمبادرة الحوار، وهو حل ومخرج استراتيجي لأزمات السودان الداخلية والخارجية».

كمال عمر
الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي بالسودان



أخبار

السياسي يمتص غضب المصريين ويصارحهم بالمشكلات

● تعهدات بمحاربة غلاء الأسعار للحد من التملل الشعبي ● مطالبة الإعلام بلعب دور بناء أكبر

مصر تدعو إلى انتظار

تحقيقات سقوط الطائرة

□ القاهرة - دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى "عدم الخوض في أسباب سقوط الطائرة" الروسية وانتظار نتائج التحقيقات في الكارثة التي أودت السبت بحياة 224 شخصا كانوا على متنها.

وقال السيسي "رغم أن مصر هي المعنية بإجراء التحقيق إلا أنه ليست لدينا مشكلة في التعاون مع جهات مختلفة لاستجلاء الحقيقة" حول أسباب سقوط الطائرة، داعيا إلى "ترك الأمر للمتخصصين وعدم الخوض في الحديث عن أسباب سقوطها". وقالت مصادر قضائية وحكومية في مصر مساء الأحد إن المحققين المصريين والروس سيبدأون خلال ساعات فحص محتويات الصندوق الأسود للطائرة المنكوبة. وأضافت المصادر أن الفحص سيجري في مقر وزارة الطيران المدني بالقاهرة.

وزعمت جماعة إسلامية متشددة في مصر مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية وتسمى نفسها ولاية سيناء في بيان أنها أسقطت الطائرة ردا على الضربات الجوية الروسية لمواقع التنظيم في سوريا وقتل مئات المسلمين هناك، لكن وزير النقل الروسي مكسيم سوكولوف قال لوكالة إترفاكس للأنباء إن هذا الزعم "لا يمكن اعتباره دقيقا".

وتشن روسيا وهي حليفة للرئيس السوري بشار الأسد غارات جوية على جماعات المعارضة في سوريا بما في ذلك تنظيم الدولة الإسلامية منذ 30 سبتمبر.

ودعا التنظيم المتشدد الذي يسيطر على مساحات كبيرة في العراق وسوريا إلى الجهاد ضد روسيا والولايات المتحدة ردا على الغارات الجوية التي تستهدف مقاتليه في سوريا.

وسيناء مسرح عمليات لمتشددين مواليين للدولة الإسلامية قتلوا المئات من أفراد الجيش والشرطة المصرية واستهدفوا مصالح غربية خلال الأشهر الماضية. وغالبية سيناء مناطق محظورة عسكريا. ولا يعتقد أن المتشددون في المنطقة يملكون صواريخ قادرة على إصابة طائرة على ارتفاع 30 ألف قدم.



تحديات أمنية واقتصادية كبرى تعقد مهمة الحكومة المصرية

هناك ففة من الشعب غاضبة من الوضع العام، لكنه في الوقت ذاته أراد توجيه عدة رسائل إلى هذه الفئة، وتحديد البسيطة منها، بأن الوضع مطمئن وأن التغيير قادم لا محالة. من جهته، قال يحي قلاش نقيب الصحفيين لـ"العرب" مفسرا غضب السيسي من بعض وسائل الإعلام، إن الرئيس لم يدع إلى إعلام "السيسي" أو إعلام الدولة، لكنه دعا إلى إعلام يتحمل المسؤولية.

وأضاف "لا أعتقد أن الوضع الإعلامي سيتغير بعد كلام السيسي، لأن المسألة تتعلق باختلاقيات المهنة والشرف الإعلامي، ومن هنا فإن النقابة سوف تستغل هذا الخطاب وتطالب الرئيس باعتماد قانون الإعلام، والتشريعات المتعلقة بالإعلام".

وقال "نعم الرئيس غاضب من الإعلام، وأراد أن يقول إن المشهد الإعلامي مرتبك، لكن الدولة ساعدت في ذلك بشكل أو بآخر عندما تأخرت في إصدار التشريعات المنظمة لهذه المهنة، وسمحت لغير المؤهلين باعتلاء كراسي البرامج التلفزيونية"، مؤكدا أن ما يحدث حقيقة، وضريبة الحرية التي منحتها الدولة للإعلاميين.

وأضاف لـ"العرب" أن الرئيس المصري يعلم حجم الغضب لدى المواطن البسيط، الذي لم يعد يقدر على توفير متطلبات معيشته، فكان تركيز خطابه على الفئة الفقيرة والمتوسطة، حينما تحدث عن الأسعار، وخطة الدولة لمواجهة ظاهرة ارتفاعها.

وأفاد بأن الخطاب في مجمله "مهم للغاية"، لكن رسائله تحتاج إلى أن تتجهها قرارات تفضي إلى مزيد من الطمأنينة بالنسبة إلى المستثمرين والمواطنين، وهذا بالفعل ما ألمح إليه، مشيرا إلى أن تركيز حديث السيسي على الأمور الاقتصادية "شيء إيجابي".

من جانبه، اعتبر جمال سلامة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، أنه من النادر أن يخلو حديث السيسي من التطرق إلى النواحي السياسية، لكنه رفض الخوض في هذا المجال، حتى لا يؤثر ذلك بأي شكل على باقي مراحل العملية الانتخابية للبرلمان، وربما يخشى أن يأخذ البعض كلامه على أنه موجه لناحية بعينها.

وأضاف لـ"العرب" أن السيسي تجنب الحديث عن عزوف المواطنين عن الانتخابات في المرحلة الأولى بشكل مباشر، لإدراكه أن

التصويت في انتخابات المرحلة الأولى، حيث وجه إليهم خطابا، دعاهم فيه إلى الاحتشاد والإقبال على الانتخابات بالتصويت لمن يروونه قادرا على تحقيق طموحاتهم.

وكان السيسي في خطابه الذي لقيه أمس، حريصا على إظهار التفاؤل إلى جوار كلمات العتاب والغضب التي صدرت منه، في محاولة لتقليل جرعة الإحباط التي اتسعت رفعتها مؤخرا، على ضوء اندلاع بعض الأزمات غير المتوقعة، والتي أثارت تمللا من نظامه، وهو ما حاولت جماعة الإخوان توظيفه للحديث عن إخفاقه في تحقيق طموحات المواطنين، الذين انتخبوه قبل 17 شهرا، حيث تفاعل البسطاء بقدرته على تخفيف المعاناة اليومية.

واعتبر عصام درويش الخبير الاقتصادي والمتخصص في شؤون الدراسات التنموية، حديث السيسي عن الاقتصاد، رسالة طمأنة للمصريين، الذين فقدوا الأمل في التغيير، بسبب التصريحات المتضاربة لعدد من المسؤولين، خاصة المعنيين بمهمم بالناحية الاقتصادية، وأنه أدرك أن صعوبة المعيشة أحد أسباب عزوف المواطنين عن الانتخابات، لكنه لم يفصح عن ذلك بشكل مباشر.

وزير الخارجية السوري يقر بأهمية لقاء فيينا رغم غياب بلاده عنه

داعش نجحوا في السيطرة على بلدة مهين في محافظة حمص الأحد بعد الهجوم على القوات الحكومية ليوسع التنظيم وجوده في غرب سوريا رغم حملة القصف التي تشنها الطائرات الروسية والسورية.

وتتفعل معال التنظيم المتشدد في سوريا في الشمال والشرق لكنه وسع وجوده في محافظة حمص منذ أن استولى على مدينة تدمر التاريخية هذا العام ثم مدينة القريتين التي تقع على بعد 15 كيلومترا شرقي مهين. وأدى الهجوم إلى تقدم داعش لتصبح على بعد 20 كيلومترا من الطريق الرئيسي الذي يربط دمشق بحمص ومدن شمالية أخرى.

الحرب وإجراء "انتخابات". وأضاف خامنئي "نقول إن من حماقة أن تجتمع بلدان وتقرر مصير نظام ورئيسه، هذه سابقة خطيرة ولا تقبل أي سلطة في العالم بذلك". وتابع أن "إجراء انتخابات هو الحل ولذلك يجب وقف المساعدات للمتطرفين، فالحرب والاضطراب يجب أن يتوقفا أولا".

وقد عززت إيران دعمها العسكري لنظام الأسد، من خلال زيادة عدد "مستشاريها" في سوريا.

وفي موازاة الجهود الدولية المتعثرة لإيجاد مخرج سياسي للصراع الدامي في سوريا أفادت تقارير بأن مقاتلي تنظيم

التأكيد على موقف دمشق وهو أنه يجب إعطاء مكافحة "الإرهاب" أولوية حتى يتسنى التوصل إلى حل سياسي. ويعول نظام الأسد على الدعم السخي ماديا وعسكريا الذي يتلقاه من إيران ما سمح له بالصمود في بعض الجبهات أمام مقاتلي المعارضة السورية.

وأخر أشكال ذلك الدعم ما كان قد صرح به أمس الأحد المرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي والذي قال لدى استقباله في طهران الدبلوماسيين الإيرانيين المعتمدين في الخارج إن أي بلد لا يستطيع أن يفرض على سوريا مستقبلها الذي يمر عبر انتهاء

□ دمشق - التقى موفد الأمم المتحدة إلى سوريا دي ميستورا في دمشق بوزير الخارجية وليد المعلم حيث قدم له عرضا حول لقاء فيينا الدولي بشأن الأزمة السورية.

ونقل التلفزيون الرسمي عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله إنه يعترف بأهمية البيان الذي أصدرته القوى العالمية عقب محادثات جرت في فيينا سعيا لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد.

وعقب المحادثات التي جرت الجمعة دعت قوى عالمية إلى هدنة في سوريا واستئناف المحادثات بوساطة الأمم المتحدة. وخلال اجتماع مع مبعوث الأمم المتحدة جدد المعلم

◀ أكد رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور، أنه ليست هناك أهداف سياسية وراء التعداد العام للسكان الذي سيتم إجراؤه في الثلاثين من شهر نوفمبر وحتى العاشر من شهر ديسمبر ولمدة 10 أيام.

◀ قتل شاب فلسطيني الأحد برصاص الجيش الإسرائيلي في الخليل جنوب الضفة الغربية وفق ما أعلنت عنه مصادر فلسطينية. وأوضحت المصادر أن الجنود الإسرائيليين احتجزوا جثة القتيل.

◀ استقبل رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز الأحد سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة، وثمن الفايز المستوى الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية الأميركية، داعيا إلى زيادة الدعم الاقتصادي للأردن لتمكينه من مواجهة تداعيات الجوع.

◀ أعلنت المفوضية الأوروبية أنها ستقدم مساعدات إنسانية بقيمة 28 مليون يورو لدعم اللاجئين السوريين في الأردن. ويأتي هذا الدعم ضمن الـ200 مليون يورو التي كان الاتحاد الأوروبي قد تعهد بها في سبتمبر الماضي.

◀ قالت مصادر أمنية إن الجيش اللبناني أطلق النار على سيارة نقل متشددين إسلاميين، فقتل منهم ثلاثة وأصاب اثنين آخرين في شمال البلاد قرب الحدود السورية.

◀ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 4215 شخصا، خلال شهر أكتوبر الماضي. وقال إن من بين القتلى 960 مدنيا بينهم 191 طفلا و135 مواطنة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



لبنانيون ينظمون احتجاجات غاضبة لدفع المسؤولين في البلاد إلى إيجاد حل لأزمة النفايات التي تهدد عددا من المدن



«بريطانيا كانت متأخرة جدا في الإقرار بالحاجة إلى معالجة الآراء المتطرفة التي تشعل وقود الإرهاب، إنه لتحذ كبير نواجه في عصرنا».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

«الاهتمام بالمطالب المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي وبرزت تلك الخلافات، جعلنا دول المنطقة تريد تكثيف تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«الأهداف الإيرانية في الشرق الأوسط تختلف عن الأهداف الأميركية بـ180 درجة، فالسياسات الأميركية وراء الفوضى التي تعيشها المنطقة».

علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني



حزب العدالة والتنمية التركي يتجه إلى تشكيل الحكومة منفردا

● المعارضة تتلقى ضربة قاسية في السباق نحو البرلمان ● توقعات بأن يستمر الاستقطاب بين المحافظين والعلمانيين



الناخبون حددوا مصير تركيا عبر صناديق الاقتراع

أترك المهجر أنهوا الاقتراع في 113 بعثة دبلوماسية تتوزع على 54 دولة قبل أسبوع من الانتخابات داخل تركيا، لكن البطاقات تم فرزها بالتزامن مع فرز الأصوات أمس داخل البلاد.

وكانت مدن شرق تركيا كمدن ديار بكر وهكاري وقارص وغازي عنتاب قد أغلقت أبوابها قبل المدن الواقعة في غرب البلاد بساعة كاملة، وذلك لأنها فتحت صناديق الاقتراع مبكرا أيضا.

وفاقت نسبة المشاركة في الانتخابات حاجز الـ 87 بالمئة، وهي نسبة قريبة من تلك التي تم تسجيلها في انتخابات يونيو الماضي.

يذكر أن 16 حزبا تنافسوا في الانتخابات أبرزهم الأحزاب الرئيسية الأربعة المنافسة بقوة على مقاعد البرلمان، وهي العدالة والتنمية والشعب الجمهوري والحركة القومية والشعب الديمقراطي، فضلا عن 21 مرشحا مستقلا.

مشهد سياسي محتمل في تركيا يدور في فلك تحصيل سلطة أردوغان

7 ص

87 في المئة نسبة مشاركة الناخبين الأتراك في هذه الانتخابات المعادة

الديمقراطية في ما ينكب هو على إسكات خصومه والإعلام المعارض لسياساته الداخلية والخارجية. وأجريت العملية وسط إجراءات أمنية غير مسبقة واستنفار أمني مشدد جندت السلطات فيه حوالي 255 ألف رجل أمن و130 ألف عنصر من قوات الدرك الذين وزعوا على مختلف الولايات، جراء المخاوف من أعمال إرهابية محتملة.

زعيم العدالة والتنمية أحمد داوودأوغلو الذي واجه مشكل تشكيل الحكومة في السابق، قال عقب إدلائه بصوته في معقله بمحافظة قونية "ندعو شعبنا إلى أن يبرهن على الإرادة وإلى تحويل هذا اليوم إلى عيد للديمقراطية أيا تكن النتيجة". وفي وقت رفض فيه داوودأوغلو أن تكون الانتخابات استفتاء سيجيب عما إذا كان حزب العدالة والتنمية سيشكل الحكومة منفردا أم لا، أقر نائبه والقيادي في الحزب علي باباجان بأن الصورة ليست مباشرة فيما يخص شعبية حزبه على الرغم مما حصل. وخفف رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليدار أوغلو من حدة التوتر وقال بعد اقتراعه في مركز تشكوراامبار في أنقرة إن "هذه الانتخابات تعد مهمة جدا، على

أنقرة - اقترب حزب العدالة والتنمية الأحد من تحقيق ما كان يطمح إليه، بالحصول على الغالبية البسيطة والمقدرة بـ367 صوتا وهي أغلبية الثلثين التي تتيح له تعديل الدستور، لكن الحزب قد يحصل على غالبية الثلثة أخماس التي تتيح له الدعوة إلى استفتاء حول تعديل الدستور.

وكشفت النتائج الأولية للانتخابات التشريعية التركية المبكرة إلى حدود السادسة بتوقيت غرينتش عن تقدم ملحوظ لحزب العدالة والتنمية بنسبة لم تتجاوز عتبة الـ 50 في المئة.

لكن المفاجئة كانت تقهقر حزب الحركة القومية البيميني المحافظ إلى مستوى أقل مما بلغه في الانتخابات الماضية، حيث حصل على 11.2 بالمئة من الأصوات فقط.

كما أن شعبية حزب الشعب الجمهوري انخفضت بحصوله على نسبة 22.1 بالمئة وحافظ بذلك على مركزه الثاني في ترتيب سباق الأحزاب نحو البرلمان.

وعلى الرغم من أن حزب الشعوب الديمقراطية دخل البرلمان بتجاوزه عتبة العشرة بالمئة المسوح بها قانونيا في المرة الماضية، إلا أن عدة مؤشرات تقول إنه لن يتجاوز تلك النسبة وهذا يعني أن مقاعده ستوزع نسبيا بين الأحزاب الأكبر وبهذا قد يصل حزب أردوغان إلى الغالبية الغائقة، أي ثلثي أصوات البرلمان وهو ما يخول له تغيير الدستور دون استفتاء.

وجاءت هذه الانتخابات وسط استمرار موجة عارمة من الانتقادات للرئيس التركي بسبب زيادة تسلطه ومحاولاته القضاء على

ردود أفعال زعماء الأحزاب الرئيسية عقب الإدلاء بأصواتهم



صلاح الدين دمرداش
زعيم الشعوب الديمقراطي:
تركيا بحاجة للسلام والاستقرار ونأمل أن يتحقق ذلك عبر صناديق الاقتراع



دولت بهشلي
زعيم حزب الحركة القومية:
هذه الانتخابات مصيرية وتعد بمثابة نقطة تحول في مستقبل الشعب والبلاد



كمال كليدار أوغلو
زعيم الشعب الجمهوري:
البعض يريد إقامة السلطنة من جديد في هذا البلد، لا تسمحوا لهم بذلك



أحمد داوودأوغلو
زعيم حزب العدالة والتنمية:
ندعو شعبنا ليبرهن عن إرادته وتحويل هذا اليوم إلى عيد للديمقراطية

باختصار

لقي 12 شخصا الأحد مصرعهم في هجوم على فندق كبير في العاصمة مقديشو تبنته حركة الشباب التي استخدمت سيارة مفخخة لسبق طريقها إلى المبنى.

قاطعت المعارضة في أنريجان الانتخابات التشريعية التي جرت أمس، متهمه حزب الرئيس إلهام عليف (أنريجان الجديدة) بالتضييق عليها خلال الحملة الانتخابية.

كشفت مصدر مطلع في البنغاون أمس أنه تقرر إعادة النظر في هيكلية وبنية القوات البرية والجيش الأميركي عموما بما يشمل قوامه بشكل عام.

حالة من الصدمة تعرض لها المسؤولون الأوروبيون بعد أن عثرت الشرطة البلغارية على حوالي 130 مهاجرا داخل شاحنة معدة للتبريد على الحدود البلغارية التركية.

تبنت حركة أنصار الإسلام المتشددة المرتبطة بالقاعدة الأحد مقتل ناشر من بنغلاديش أصدر كتابا علمانيا مؤخرا، في ثاني عملية من نوعها في البلاد.

أبرمت روسيا وفنزويلا صفقة عسكرية جديدة يتم بموجبها بيع 12 مقاتلة روسية من نوع سوخوي بقيمة 480 مليون دولار، وفق تقارير روسية.

أكد قادة الصين واليابان وكوريا الجنوبية في ختام قمة ثلاثية هي الأولى من نوعها منذ ثلاث سنوات عقدت الأحد في سول، استئناف التعاون "الكامل" بينهم للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk

المخابرات الإسرائيلية تقر بإمكانيات إيران في التجسس الإلكتروني

لكن المراقبين يرون في التحذيرات إنما هي عملية تدخل في إطار الحرب النفسية خصوصا بعد أن عرض الحرس الثوري الشهر الماضي ولمرة الأولى ترسانة إيران الصاروخية في نفق بمنطقة مجهولة. وتنتظر إسرائيل إلى إيران باعتبارها تشكل التهديد رقم واحد، ليس فقط لأنها بل لكانها ووجودها داخل الحدود التي تسيطر عليها، لكن يبدو أن رقعة القلق بدأت في الاتساع أكثر لا سيما بعد الاتفاق النووي ودخول طهران على خط المفاوضات مع القوى العالمية والعربية لحل الأزمة السورية.

دول الشرق الأوسط، واستهدفوا من خلالها 40 هدفا في إسرائيل و500 هدف حول العالم. هذا الاختراق اعتبره الخبراء تصعيدا قويا في الهجمات الإلكترونية التي تشنها إيران ضد إسرائيل ضمن الحرب الإلكترونية الدائرة بينهما منذ فترة طويلة والتي شهدت تزايدا في وتيرتها مؤخرا. ولفت هؤلاء إلى أن الحديث يجري عن حرب غاية في الأهمية، محذرين من أن الرصد الاستخباراتي الإسرائيلي للقرارات الإيرانية التكنولوجية، يؤكد أنها اتبعت مسارات أخرى عن تلك المتعارف عليها في الغرب.

يملكها كل طرف" وخاصة القدرات العسكرية. وقال المسؤول العسكري "تساليوني هل ستكون لنا حرب مع إيران في السنوات العشر القريبة القادمة؟ أجيئك جوابا مفاجئا لدينا حرب مع إيران"، وأضاف "لدينا حرب تكنولوجية مع إيران، مهندسوننا يقاتلون المهندسين الإيرانيين اليوم، وهذا سيكون أكثر أهمية لاحقا".

وكانت شركة "كلير سكاى" الإسرائيلية لأمن الإنترنت كشفت عن مسح قبل خمسة أشهر أظهر أن قرصنة إيرانيين استخدموا وسائل مختلفة للتجسس على إسرائيل وباقي

القائد - حذر رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي "أمان" اللواء هيرتسي هليفي من تقليص إيران للفجوة الإلكترونية مع إسرائيل في مجال التجسس، غير أنه لا يعلم إذا ما كانت إسرائيل قادرة على الاحتفاظ بالمميزات الاستخباراتية التي تملكها مقارنة بإيران.

وبحسب ما نشرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية، الأحد، فإن هليفي أشار خلال محاضرة مغلقة الخميس الماضي إلى أن المعركة التكنولوجية بين الجانبين تتعلق أساسا بالاستخبارات و"وسائل القتل التي

الولايات المتحدة تنقل صراعها مع روسيا إلى آسيا الوسطى



محاولات أميركية جديدة يقودها جون كيري للهيئة على آسيا الوسطى تستفز الروس

هي قاعدة ماناس في مدينة كانت. واشتكت القاعدة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي. وفي نظر الخبراء، تسعى موسكو إلى مضاعفة تواجدها العسكري في آسيا الوسطى لقطع الطريق أمام الأميركيين وتعزيز نفوذهم مجددا هناك باعتبار أن المنطقة تعتبر صمام أمان استراتيجي للكرملين.

قواعد عسكرية في هذين البلدين، إضافة إلى قواعدها العسكرية في باكستان، من أجل توفير مناطق ارتكاز وتعبئة لعملياتها ضد حركة طالبان في أفغانستان. روسيا أيضا لديها قاعدة عسكرية في قبرغيزستان، على سبيل المثال، تضم حوالي 500 جندي وعدد من المقاتلات والمروحيات

وبدا كيري السبت زيارة تستمر خمسة أيام إلى المنطقة واستهلها من قبرغيزستان، حيث التقى الرئيس ووزير الخارجية، وسط توتر بين الشرق والغرب بسبب ازمت الشرق الأوسط.

وتحركات الأحداث بشكل هادئ مؤخرا في آسيا الوسطى المكونة من خمس دول هي كازاخستان وطاجيكستان وتركستان وأزبكستان وقبرغيزستان بالإضافة إلى تركمانستان جراء المخاوف من الإرهاب، حيث تمثل هذه الدول مركز النقل في آسيا ومن يتحكم فيها يستطيع أن يسيطر على القارة برمتها.

وتعتقد روسيا أن اهتمام واشنطن بإنشاء قواعد عسكرية في المنطقة لا يرتبط أساسا بعملياتها العسكرية في أفغانستان بقدر ارتباطه بمحاولات التغلغل وتدعيم نفوذها الاستراتيجي. وتعرضت واشنطن إلى ضعة قوية قبل ثلاث سنوات من جانب منظمة شنغهاي، التي تضم روسيا والصين وجمهوريةات آسيا الوسطى، عندما طالبت بالانسحاب الفوري من أفغانستان، وتفكيك قواعدها العسكرية في قبرغيزستان وأوزباكستان.

وكانت الولايات المتحدة في أعقاب أحداث 11 سبتمبر، لجأت إلى إقامة عدة

اجتمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع رئيس أوزبكستان إسلام كريموف الأحد ضمن جولة في آسيا الوسطى، وهو لقاء نادر بين مسؤول أميركي كبير والزعيم الذي توجه انتقادات متكررة لسلحه في مجال حقوق الإنسان.

وأجرى كيري وكريموف محادثات في العاصمة الأوزبكية سمرقند على هامش تجمع دبلوماسي يشارك فيه وزراء خارجية دول آسيا الوسطى الخمس الأخرى ويهدف إلى طماننتهم لمواصلة واشنطن انخراطها في منطقة تعتبر معرضة لخطر الإسلاميين المتشددين.

لكن كان يمكن للزيارة التي يقوم بها كيري إلى المنطقة أن تكون عادية وفق كل المعايير، لو أنها لم تات في ظل ضغوط سياسية لفرض أمر واقع على روسيا في ما يتعلق بتوسيع نفوذها العسكري هناك، ووسط تهديدات متبادلة بين واشنطن وموسكو، بحسب المراقبين.

ويتزامن تجدد اهتمام الولايات المتحدة بأسيا الوسطى مع صدور عدة تحذيرات من مسؤولين روس من خطر تسلل متشدد تنظيم الدولة من أفغانستان إلى المنطقة، وصاحبت ذلك تلميحات إلى أن موسكو سترد بزيادة وجودها العسكري.

في العمق



«حدود منطقة الشرق الأوسط التي نعرفها انتهت إلى غير رجعة، وهناك الكثير من الدول مثل العراق وسوريا لن تستعيد أبداً حدودها السابقة».

برنار باجوليه
مدير الاستخبارات الفرنسية

«أغلب المناطق المعنية بالصراعات في العراق هي كذلك مناطق ساخنة بالنسبة للمخاطر المناخية، زيادة على أن التجمعات السكانية الحاضرة للإجئين تضررت بسبب الجفاف».

كيشان خودي
باحث مختص في قضايا التغير المناخي

«التغير المناخي يشكل تهديداً خطيراً للأمن العالمي، وخطراً مباشراً على أمننا القومي، وبلا شك سيؤثر على الكيفية التي يدافع بها جيشنا عن بلادنا».

باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

الصراعات الدولية والتغير المناخي.. تأثير متبادل وترايط عضوي

● الأزمة السورية بدأت بتداعيات الجفاف وتفاقت في ظل فشل النظام ● سلاح الماء تهديد حقيقي لأمن العراق الهش بطبعه



العطش والجفاف ينبئان بتأزم الأوضاع أكثر في بلد النهرين

كلما تغير المناخ وكلما تعطلت النظم المائية، تكدست هذه العوامل فوق البؤس الموجود من المنطلق في بلدان المنطقة

والصراع "لا يمتثل التحدي بالنسبة للعلماء الطبيعيين والسياسيين، وللإعلام أيضاً، في البرهنة على السببية أو الأولية في تقييم دور التغير المناخي وغير ذلك من التحديات الخاصة بالموارد، بل يمتثل في فهم أن المشكل الحقيقي هو تأثير ذلك التغير على مجريات الصراع على الأرض، فكما تغير المناخ وكلما تعطلت النظم المائية وكلما تلاشت اعتمادية الطاقة، تكدست هذه العوامل فوق البؤس الموجود من المنطلق".

يفعل ذلك فهو يبدو أقرب إلى كونه دولة، فهو بالتالي يستعمل سلاح الماء في الاتجاهين". وأوضح الأستاذ المساعد في الشؤون الدولية بجامعة جورج واشنطن "أن داعش ليس الوحيد الذي استعمل الماء كسلاح وأن الدمار المستمر في العراق وسوريا شكل انشوشة تغذية مرتدة، أي أنه كلما طالت الصراعات كلما زادت الأضرار التي تسببها للخدمات المائية الحيوية"، وأشار إلى "أن شن الحروب في حد ذاته يدمر البنية التحتية المائية فالأضرار الجانبية واستخدامه كسلاح ولو بشكل غير مقصود يؤثران على عملية التزويد، خاصة حينما يتم تفجير الأنابيب والخزانات". وفي النهاية وحسب أحد الباحثين يجب النظر إلى التغير المناخي على أنه عنصر وحيد في خارطة معقدة تزيد من خطورة الحروب. ويقول بيتر غلايك رئيس مؤسسة باسيفيك وهو عالم بارز في مجال المياه

أن هذه الأنواع من موجات الحرارة جعلها التغير المناخي أكثر احتمالاً". ويضيف الباحث أن الجفاف الذي شهدته سوريا أثر كذلك على أجزاء من العراق، ليخلص إلى أن "البلاد تمر بالتأكيد بأزمة مائية تسبب فيها جزئياً التغير المناخي، وفي جزء آخر غياب الحوكمة".

وقد وصلت درجات الحرارة في العراق الصيف الماضي إلى حوالي 120 درجة فهرنهايت على مدى أيام متتالية وبصفة منتظمة مما تسبب في تعطيل الشبكة الكهربائية في بغداد. وقد ترتب عن انقطاع الكهرباء حصول الكثير من المواطنين على كميات صغيرة من الطاقة لبضعة ساعات فقط في اليوم وحرمانهم من العديد من الأمور المرتبطة بالحياة اليومية، مما نتج عنه خروج آلاف العراقيين إلى الشوارع في أغسطس الماضي للاحتجاج على استمرار فساد الحكومة وسوء عملها. وقد أشار رئيس الوزراء حيدر العبادي حينها إلى أن تلك الاحتجاجات تعتبر "إنذاراً مبكراً"، مضيفاً أن "الناس سيلجأون إلى مشاعر ثورية إذا ما استمرت هذه الوضعية".

وقد ضربت موجة الحر في العراق النازحين في الداخل كما أرهقت اللاجئين السوريين. وقد أولى برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة أهمية خاصة للمخاطر المشتركة بين التغير المناخي والنزوح. وفي هذا الصدد يقول كيشان خودي، قائد فريق برنامج تنمية تابع للأمم المتحدة يعني بالتغير المناخي وخفض مخاطر الكوارث والصمود في المنطقة العربية "إن أغلب المناطق المعنية بالصراعات في العراق هي كذلك مناطق ساخنة بالنسبة للمخاطر المناخية".

سلاح الماء

وما فتئ الحصول على المياه يمثل دافعا للصراع وأداة للضغط السياسي في الشرق الأوسط، وقد أظهر مقاتلو داعش قدرة خاصة على استغلال الفوضى الحالية للسيطرة على المياه واستغلالها في الحرب، حيث يقول ماركوس كينغ الأستاذ المساعد في الشؤون الدولية بجامعة جورج واشنطن "إن النجاح قصير الأمد الذي حققه داعش في الاستيلاء على سد الموصل سنة 2014 كان مضاعفا للقوة، بمعنى أنه مكن المقاتلين من تهديد بغداد بصفة مباشرة عن طريق التهديد بتفجير السد".

ويستشهد كينغ بعدة أمثلة أخرى لاستخدام داعش الماء كسلاح، حيث عمد التنظيم في بعض الحالات إلى السيطرة على سدود على طول نهري دجلة والفرات لحرمان الساكنين أسفل مجاري النهر في المدن الموالية للحكومة من الحصول على الماء. وفي أوقات أخرى استخدم وصوله للمياه في المناطق التي يسيطر عليها لأغراض دعائية. ويضيف "لدى داعش القدرة على أخذ القرار الخاص بتوفير هذه الخدمات البلدية، وعندما

ارتفعت وتيرة الجدل في الآونة الأخيرة، مع اقتراب انعقاد المؤتمر العالمي للمناخ في شهر ديسمبر المقبل في فرنسا، حول التأثيرات والتداعيات المحتملة لظاهرة التغير المناخي على السلم الأهلي وعلاقتها بالصراعات المحتدمة في العديد من دول العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط. جدل لم تستثن أطرافه، سواء من بين الخبراء أو المحللين، الاستشهاد بما حصل في سوريا والعراق وكيف أثرت الظروف المناخية القاسية التي مرت على البلدين في تغذية الصراعات التي يشهدها.

جون نيفل

زادها التغير المناخي سوءا تعمقان من الآثار السلبية للحرب انطلاقا من الشرق الأوسط ووصولاً إلى أفريقيا ما وراء الصحراء.

ظاهرتان مترابطتان

أدت أربع سنوات من الحرب التي تشهدها سوريا إلى نزوح قرابة 12 مليون شخص إلى حدود الآن وهو رقم مؤهل لارتفاع، وكانت البلاد قد عانت، قبل انتفاضة سنة 2011 التي أدت إلى اندلاع هذه الحرب، من أسوأ فترة جفاف على مدى السنوات الأخيرة، وقد ربطت دراسة أجرتها الإدارة الوطنية لعلم المحيطات والغلاف الجوي تلك التغيرات بظاهرة التبدل المناخي. ولكن وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات والورقات البحثية أكدت أن الدوافع الكامنة وراء حالة الحنق التي أصابت الشعب السوري كانت ناتجة على التغير المناخي، إلا أن العديد من المحللين يشددون على أنه من الصعب كشف الدوافع الحقيقية لاندلاع الحرب الأهلية السورية، وأنه من الخطأ إلقاء اللوم على التغير المناخي فحسب وعدم أخذ فشل بشار الأسد في التعامل مع تلك الكارثة البشرية وما لحقها من تداعيات بعين الاعتبار. ولكن ومع ذلك تتراكم الدراسات التي

تقول بأن الجفاف الذي عاشته سوريا كان على الأقل عاملاً "مضاعفاً للتهديد" جعل من وضعية سيئة أكثر سوءاً. ونتيجة لضعف المحاصيل ارتفعت الأسعار ارتفاعاً مشطاً واضطرت عائلات الفلاحين للنزوح إلى المدن. وحسب الأكاديمية الوطنية للعلوم كان عدد سكان المناطق الحضرية الجملي في سوريا سنة 2002 يبلغ 8.9 ملايين ساكن، لكن مع نهاية سنة 2010 ارتفع العدد ليصل إلى 13.8 مليون ساكن، وهو ما مثل ارتفاعاً بأكثر من 50 بالمئة في 8 سنوات فقط. وقد أدى تدفق السكان على المدن إلى سوء إدارة الموارد في كامل أنحاء البلاد وإتقال كامل البنية التحتية الضعيفة بما لا يحتمله، وهو ما فشل النظام في التعامل معه، كما فشل في التعامل مع الاحتجاجات التي نتجت عنه.

ويلفت العديد من الملاحظين إلى أن العراق الذي عانى من موجة حر كبيرة خلال الصيف الماضي يواجه بدوره تحديات مرتبطة بالتغير المناخي. وفي هذا السياق يرى كل من فرانسيسكو فيميا وكابتلين وارل، المؤسسين لمركز المناخ والأمن، أنه "وعلى الرغم من أننا لا نستطيع التأكد بعد من أن موجات الحر الأخيرة التي شهدتها العراق ناتجة بالفعل عن التغير المناخي، إلا أنه وبالنظر إلى العديد من الدراسات الصادرة في هذا المجال نفهم

تفيد العديد من التقارير والتحليلات بأن الجفاف الكبير الذي مر على سوريا على مدى السنوات الماضية قد ساهم بشكل كبير، بالإضافة إلى الحنق الشعبي تجاه الممارسات التي دأب عليها نظام بشار الأسد، في تاجيح الاحتجاجات التي شهدتها البلاد سنة 2011 والتي أفضت إلى حرب أهلية طاحنة ما زالت قائمة إلى اليوم.

وبالمثل ذهب العديد من المحللين إلى أن قساوة الطقس واضطراب العوامل المناخية في العراق من شأنها أو ربما ساهما بالفعل في تاجيح الأمور أكثر فأكثر في بلاد تشهد بدورها حالة من الاضطراب الاجتماعي والسياسي وتخوض حرباً ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" المتشدد الذي يسيطر على قطاع واسع من أراضيها.

وقياساً على هاتين الحالتين السورية والعراقية يجد هؤلاء المحللون أساساً فكرياً لفرضيتهم التي يدافعون عنها بشدة والتي تفيد بأن الصراعات الدولية ليست بمعزل عن ظاهرة التغير المناخي بل هما ظاهرتان مترابطتان بشكل عضوي واضح.

وفي جلسة حوارية، انعقدت مؤخرا في سياق النقاش الذي يخوضه أعضاء الحزب الديمقراطي الأمريكي في إطار الانتخابات التمهيدية الرئاسية المقبلة، طلب من المرشحين ذكر أكبر خطر يهدد الأمن القومي الأمريكي، فكانت الإجابة تراوح بين الظاهرتين المذكورتين سلفاً، ففي حين أجب لينكلن شافي، السيناتور السابق وحاكم ولاية رود آيلاند الذي انسحب من السباق لاحقاً بالقول "إن الخطر الذي يحيط بنا هو بالتأكيد الفوضى التي يشهدها الشرق الأوسط"، شدد السيناتور برني ساندرز عن ولاية فرمونت على أن "الأزمة العالمية للتغير المناخي هي الخطر الأكبر الذي نواجهه".

غير أن عدداً من المحللين يرون أنه من الخطأ، وبغض النظر عن توافق آرائهم مع أحد التقييمين السابقين، الحديث عن الصراع الدولي والتغير المناخي دون التأكيد على تراطبات الظاهرتين ترابطاً وثيقاً، إذ نجد أن الظروف المناخية القاسية وندرة الموارد التي

الظروف المناخية القاسية وندرة الموارد التي زادها التغير المناخي سوءاً تعمقان من الآثار السلبية للحرب في الشرق الأوسط

«الضربات الأفقية» تهديد داعشي حقيقي لأمن أوروبا



أوروبا تواجه تهديدات حقيقية متنامية تستهدف أمن دولها الداخلي

العراق، يدفعه إلى استهداف دول أوروبية وغربية، لتخفيف تلك الضغوطات. وما يزيد في درجة الخطورة داخل أوروبا أن أغلب عناصر داعش حصلوا على الخبرات وشارك معظمهم بعمليات قتالية، وهذا ما يرجح احتمالات وقوع عمليات إرهابية وشبكة خلال الفترة القادمة.

التي تدفع هذه الجماعات لتنفيذ العمليات خارج بلدانهم هي، تجنب المراقبة من قبل أجهزة الاستخبارات المحلية وتجاوز رصد السجل الجنائي لدى الاستخبارات الداخلية، ليكون بعيداً عن الرقابة وتجنب احتمالات كشف الـ"دي أن إي" والبصمات وبصمات الخطوات.

خلاصة القول، إن ما يتعرض له تنظيم داعش من ضغوطات عسكرية في سوريا

المعلومات بين دوله والدول المعنية". وفي ذات السياق عبرت وزارة الداخلية الألمانية عن قلقها من تنامي ظاهرة سفر متشددين المان للانضمام في صفوف تنظيم داعش. وتكمن المشكلة اليوم في وجود العديد من شبكات العمل التي تنتشط داخل دول أوروبية لترتيب عمل الأفراد الذين يريدون الالتحاق بالتنظيمات المتشددة وتأمين أوراقهم سفرهم وحجوزاتهم من أجل الالتحاق ببؤر النزاع في سوريا والعراق ومناطق أخرى. ويقول الباحث لورينزو فيدينو "إن الأجواء البريطانية المتساهلة مع المتأسلمين ومنحهم حق اللجوء أسهمت في تثبيت المنظرين في الشرق الأوسط وفي بريطانيا، على مدى العقود الـالأخيرة.

وهذا ما يستدعي القول بأن أوروبا قد تحولت بالفعل إلى جغرافية تشهد نشاطاً وحركة الجماعات المتطرفة من وإلى مناطق النزاع في الشرق الأوسط". وتواجه دول منطقة "الشنغن" الآن تحدياً كبيراً في مجال الأمن ومواجهة الجماعات المتطرفة التي تستغل حرية الحركة كثيراً، وهذا ما صعد من حراك الاستخبارات الأوروبية بإيجاد تعاون أفضل في تبادل المعلومات وتعقب المطوليين، وفي نفس الوقت صعد من الأصوات التي تطالب بتعديل اتفاقية "الشنغن".

وتفيد تحليلات بأن المهاجمين في الغالب يخططون لتنفيذ عمليات خارج الدولة الأوروبية التي يعيشون فيها، عكس ما جاء في تقرير الاستخبارات الفرنسية، مستغلين فتح الحدود والترابط الجغرافي وعدم وجود مراقبة داخل دول الشنغن، ومن أبرز الدوافع

وفي ذات السياق، أعلن مدير الاستخبارات الفرنسية برنار باجوليه، يوم 27 أكتوبر في واشنطن خلال مؤتمر حول الاستخبارات، أن "الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة"، مؤكداً "أن دولاً مثل العراق وسوريا لن تستعيد أبداً حدودها السابقة".

واعتبر المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة في ألمانيا، بدوره، أن التدفق المستمر للاجئين على البلاد بات يمثل عنصراً يهدد الأمن الداخلي بشكل متزايد. وحذر رئيس المكتب هولغر مونش في تصريحات لـ"فوكوس الألمانية"، مؤخراً، من "سوء الوضع الأمني بسبب الزيادة المستمرة لأعداد اللاجئين".

وسبق أن كشف مسؤولون في باريس يوم 17 سبتمبر الماضي النقاب عن أن تحرك فرنسا لشن ضربات جوية ضد تنظيم داعش في سوريا يعكس ورود تقارير استخباراتية جديدة تحذر من أهداف التنظيم المتزايدة نحو استغلال المجندين الأوروبيين لتنفيذ هجمات في بلدانهم، خاصة في فرنسا، نقلاً عن صحيفة "وول ستريت جورنال".

وكثيراً ما سلطت حوادث الذئاب المنفردة الضوء على المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق ومناطق نزاع أخرى، بعد أن أغفلت البلدان الغربية الحد من تدفق تلك الجماعات إلى العراق وسوريا. وقد أقرت العديد من أجهزة الاستخبارات الأوروبية بوجود ثغرات في هذا الصدد، وفق ما جاء على لسان رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس في وقت سابق. أما رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك، فقد قال "إنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي التركيز على سبل مكافحة الإرهاب وتقوية جبهته الداخلية من خلال تبادل

جاسم محمد*

أضحى جلياً أن البلدان الأوروبية متوجسة، هذه الأيام أكثر من غيرها، من التهديدات التي وجهها إليها تنظيم "داعش" والتي تستهدف أمنها القومي بالأساس. وهذا ما عكسته تصريحات مسؤولين أوروبيين رفيعي المستوى، اعتبروا خلالها أن احتمالات وقوع عمليات إرهابية على أراضي بلدانهم باتت وشيكة. ويرى مراقبون أن هذه التهديدات ربما كانت وراء القرار الذي اتخذته كل من فرنسا وبريطانيا القاضي بتوجيه ضربات جوية ضد التنظيم في سوريا والعراق.

وقد حذرت المخابرات البريطانية يوم 29 أكتوبر الجاري من هجمات واسعة وجماعية لداعش، من المحتمل أن يقع تنفيذها في بريطانيا بشكل استعراضي. ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف" عن رئيس جهاز المخابرات البريطانية أندرو باركر، أن الجهاز نجح خلال الأشهر الماضية في إحباط ما لا يقل عن ستة هجمات كبرى، خطط لها داعش، وكان سينفذها إرهابيون مؤيدون للتنظيم في بريطانيا.

وتوقعت المخابرات الفرنسية بدورها في تقريرها الصادر يوم 27 أكتوبر الجاري، قيام داعش بشن اعتداءات جديدة على دول أوروبية، أبرزها ألمانيا وأسبانيا وفرنسا، وفقاً لإذاعة "فرانس إنفو". وترجع المخابرات في تقرير سري تم الكشف عنه، مؤخراً، أن يكون أفراد التنظيم المكلفون بهذه العمليات من بين مواطني هذه البلدان، وهي استراتيجية جديدة لداعش تسمى "الضربة الأفقية".



« في ظل تولي شخصية من حزب الشعب الجمهوري منصب وزير الخارجية، من المحتمل أن تتحول تركيا تدريجياً نحو شركاء سياستها الخارجية التقليديين.»

سونر جاغاباتي
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«السيناريو الأفضل لتركيا أن تكون هنالك حكومة ائتلافية مصممة على استئناف عملية السلام الكردية ومواجهة الصعوبات الاقتصادية ووقف التراجع في مجال الديمقراطية.»

اصلي ايندناشباش
عضو المجلس الأوروبي

«إذا اختارت أمتنا حكومة الحزب الواحد، أعتقد أن ذلك سيضع أسس استعادة جو الاستقرار الذي شهدناه على مدى 13 عاماً.»

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



مشهد سياسي تركي يدور في فلك تحصين سلطة أردوغان

● خيارات العدالة والتنمية لا تخرج عن حيز ضمان الانفراد بالحكم ● التفاعل مع قضايا الداخل سيحدد شكل السياسة الخارجية

الانتخابات التشريعية التركية المبكرة

□ اسطنبول - تأتي الانتخابات التشريعية التركية التي جرت أمس الأحد، بعد قرابة خمسة أشهر على اقتراع خسر فيه حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الغالبية المطلقة التي كان يتمتع بها طوال 13 عاماً، وهذه بعض المعطيات المتعلقة بها:

● الأرقام

يبلغ عدد الناخبين في تركيا 54 مليوناً و49 ألفاً و940 ناخباً من أصل عدد السكان البالغ 77.6 مليون نسمة، بزيادة نحو 400 ألف ناخب عن انتخابات السابع من يونيو، حسب المجلس الانتخابي الأعلى. وقد تمكن أكثر من 2.8 مليون مواطن تركي يقيمون في الخارج من التصويت في الأسابيع الماضية في قنصليات بلدهم. وقد فتحت أولى مراكز الاقتراع الـ 175 ألفاً أبوابها في الساعة السابعة وأغلق آخرها عند الساعة 17.00 بالتوقيت المحلي.

● طريقة الاقتراع

ينتخب النواب الأتراك في دورة واحدة باقتراع حسب نظام اللوائح في كل من المحافظات الـ 81 في البلاد. ويهدف تشجيع غالبية ثابتة، يمكن للأحزاب التي نالت 10 بالمائة من الأصوات على المستوى الوطني أن تشارك في هذا التوزيع. وهذا النظام الذي يواجه انتقادات شديدة لأنه يعتبر غير منصف، قائم في دول أوروبية أخرى حيث تحدد نسبة التمثيل بـ بالمائة. وقد أتاح في 2007 لحزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان أن ينال 62 بالمائة من التمثية بزعامة أردوغان مع حصوله على 46.5 بالمائة فقط من الأصوات.

● الأمن

عبر نواب من المعارضة عن قلقهم إزاء حسن سير الانتخابات في جنوب شرق البلاد حيث الغالبية كردية، وتطور مواجهات عنيفة منذ ثلاثة أشهر بين قوات الأمن التركية ومتمرد حزب العمال الكردستاني. ونشر حوالي 400 ألف شرطي ودركي لضمان أمن الانتخابات خصوصاً في جنوب شرق تركيا.

حزب العدالة والتنمية لأطراف المعارضة السورية. وبالتالي، إذا ما حصل على حقيبة وزارة الخارجية في الحكومة الائتلافية، فليس هنالك شك من أنه سيخفف هذا الدعم ويقلص من مشاركة تركيا العامة في سوريا، مما سيؤدي بالتالي إلى تقرب سياسة أنقرة من تلك التي تتبناها واشنطن. كما أن التدقيق في الدعم التركي للمعارضة في شمال غرب سوريا ووقفه على الأرجح سيجعل أنقرة أقرب إلى حد ما من روسيا، التي ركزت في تدخلها العسكري المستمر على قوات المعارضة في ذلك الجزء من البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تفتح وزارة خارجية يقودها حزب الشعب الجمهوري قنوات اتصال مع نظام الأسد، وذلك تشبهاً مع المبادرة الدولية الجارية لإيجاد حل تفاوضي للحرب.

في نفس السياق من المحتمل في ظل تولي شخصية من حزب الشعب الجمهوري منصب وزير الخارجية، أن تتحول تركيا تدريجياً نحو شركاء سياستها الخارجية التقليديين، بمن فيهم "منظمة حلف شمال الأطلسي" (الناتو). ويشبه كمال كيريسكي الباحث بمعهد بروكينغز هذا التحول المحتمل بنقله عملاقة تغير مسارها ببطء. ونظراً إلى انشغال تركيا بشؤون الشرق الأوسط في عهد حزب العدالة والتنمية، فإن أي إعادة توجيه الدفة نحو حلف شمال الأطلسي، ستكون تدريجية وستحتاج إلى دعم من حلفاء تركيا في واشنطن.

خلاصة القول، وبغض النظر عن تحقق أحد السيناريوهين السابقين، يبدو أن المشهد السياسي التركي المقبل سيظل حبيس طموحات أردوغان في الهيمنة على السلطة وتغيير شكل النظام من برلماني إلى رئاسي حتى يتسنى له إحكام قبضته على البلاد، وهو الهدف الأسمى في نظره ونظر حزبه الذي تدور في فلكه جل التحالفات وجل الخطوات التي روج سابقاً أنها ربما تصل حد توجهه إلى استفتاء الشعب التركي حول طموحه ذلك إذا لم يتمكن من تمريره وفق الوسائل القانونية التي أفرزتها الشرعية الانتخابية.



أردوغان يقايس الأتراك بأنهم تحقيقاً لغايته السلطوية

أخرى من السياسة السورية، بما في ذلك محاربة الأسد والتعاون التركي الأميركي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، خصوصاً في الحالات التي يرى فيها الحزب أن هذه الجهود قد تضر بالتركمان. ومن المحتمل أن يطالب حزب الحركة القومية بمزيد من التصعيد في الحرب ضد حزب العمال الكردستاني، كشرط لا غنى عنه لدخول الائتلاف. وإلى جانب سياسة محتملة معادية لحزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا، فإن هذا الموقف سيؤجج غضب القوميين الأكراد في تركيا، مما سيثير اضطرابات واسعة النطاق في جنوب شرق البلاد ذات الأغلبية الكردية، فضلاً عن المدن الكبرى، حيث يمكن للأتراك الليبراليين والبساريين المناهضين لحزب العدالة والتنمية أن ينضموا إلى هذا الإطار. وفي الواقع، فإن هذا الاضطراب سيكون السبب الأكثر احتمالاً لسقوط حكومة حزب العدالة والتنمية وحزب العمل القومي قبل الدورة الانتخابية القادمة. كما يمكن أن يؤدي تدهور الوضع الكردي في الداخل التركي إلى إلحاق الضرر بعلاقات أنقرة مع حكومة إقليم كردستان، والتي كانت دعامة أساسية فريدة للسياسة الخارجية التركية في ظل حزب العدالة والتنمية.

الجنوح نحو السلم

من بين الأطراف الأربعة التي من المرجح أن تدخل البرلمان التركي غداة الانتخابات الأخيرة، يعتبر حزب الشعب الجمهوري، الفصيل الوحيد الموجود وسط القضية الكردية، والذي لا يتقاسم العداء الشديد لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية تجاه القومية الكردية ولا التبني الكبير للقضية الكردية الذي يظهره حزب الشعوب الديمقراطي، وهو ما يؤهله ليكون شريكاً محتملاً في الحكومة إلى جانب حزب أردوغان الذي يبحث عن جميع السبل لتثبيت سلطته في ظل غياب الأغلبية المريحة.

وفي إطار ائتلاف محتمل مع حزب العدالة والتنمية، سيصير حزب الشعب الجمهوري على إنهاء الأعمال العدائية ضد حزب العمال الكردستاني والعودة إلى محادثات السلام. كما سيدفع أيضاً من أجل المزيد من الحقوق الثقافية الكردية في إطار خطة أوسع لمنح المزيد من الحقوق لجميع المواطنين، مما يعكس جهوده ليصبح حركة ليبرالية ديمقراطية اجتماعية. ونظراً إلى موقف الحزب الفريد من نوعه بين طرفين قوميين متطرفين، يمكن لائتلاف مع حزب الشعب الجمهوري أن يساعد على جمع الأجزاء التركية والكردية في البلاد على الصعيد السياسي. كما أن مثل هذا الائتلاف سيجمع اثنين من أكبر الكتل السياسية المعارضة في البلاد في ظل حكومة واحدة، مما سيساعد على نزع فتيل التوترات السياسية.

ومن شأن هذا التحالف أن يضمن مشاركة أقل في الأزمة السورية لاحقاً؛ حيث لطالما عارض حزب الشعب الجمهوري مسألة دعم

مصلحة حزب الحركة القومية تكمن في حد كبير في المجتمعات التركية في الخارج وفي "الكرهية العميقة" تجاه قضية حزب العمال الكردستاني، لذلك من المرجح أن يصر على تشكيل السياسة في عدة قضايا محددة، وبالتالي سيخلق أحياناً مشاكل لحزب العدالة والتنمية.

وسيتجلى التناقض في سياسة الحزبين خاصة في ما يتعلق بالموقف من "حكومة كردستان العراق" التي أدت علاقات أنقرة الاقتصادية القوية معها وعلاقة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القريبة من رئيسها مسعود بارزاني، إلى التخفيف من حدة ردود الأفعال القومية التركية تجاه هيمنتها القائمة بحكم الواقع على قطاع من الأراضي العراقية وعلى سكانه الذين يشملون عدداً كبيراً من التركمان. وإذا ما دخل حزب العمل القومي الائتلاف، فإنه سيعارض هذا الوضع، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على العلاقات ما بين تركيا وحكومة إقليم كردستان.

أما في ما يتعلق بسوريا، فمنذ بداية الحرب الأهلية في البلد المجاور، سعت تركيا إلى هدف وحيد هو الإطاحة ببشار الأسد بمختلف السبل المحسوبة وغير المحسوبة، وقد حجب هذا الموقف اهتمامات تركية أخرى في سوريا، من بينها مصير التركمان في البلاد، والذين يبلغ عددهم 250 ألف شخص. ومن شأن حكومة تجمع حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية أن تركز موارد أهم بكثير لمساعدة هؤلاء السكان وإنشاء قوة مقاتلة منهم. وفي الواقع، من المرجح أن يصر حزب العمل القومي على إعطاء الأولوية لقضية التركمان على جوانب

الائتلافات المحتملة التي يبحث عنها حزب العدالة والتنمية لا تخلو من العديد من المشاكل والتناقضات

تشكلت حكومة الجبهة الوطنية من ائتلاف مكون من يمين الوسط والإسلاميين والأحزاب القومية، بما فيها حزب الحركة القومية وحزب الخلاص الوطني، سلف حزب العدالة والتنمية. ونظراً إلى ولاية قوية مماثلة (وإن كانت يمينية تماماً)، فإن ائتلافاً بين حزب العدالة والتنمية وحزب العمل القومي سينتج أجندة محافظة اجتماعياً بشأن القضايا الداخلية وأجندة وطنية في السياسة الخارجية. أما في ما يتعلق بالقضية الكردية، فسيواصل الحرب ضد حزب العمال الكردستاني، ويتبنى في الوقت نفسه موقفاً أكثر صرامة ضد الفرع السوري للحزب، أي حزب الاتحاد الديمقراطي. ومنذ وصوله إلى السلطة في عام 2002، اتبع حزب العدالة والتنمية عقيدة في السياسة الخارجية شكلها "التضامن الإسلامي" و"القومية التركية" القائمة على الإكتفاء الذاتي. وعادة، يحصل الشركاء الأصغر في الحكومات الائتلافية التركية على حقيبة الشؤون الخارجية. وإذا اتبع حزب العمل القومي نفس المسار، فإن ميوله القومية المحافظة القوية ستمنعه من أن يطرح تحدياً كبيراً لخط السياسة الخارجية لحزب العدالة والتنمية بشأن معظم القضايا. ومع ذلك، وبصفته حزبا قومياً تركيا، فإن

تفرض التعديلات التي يتسم بها المشهد السياسي التركي، خلال الانتخابات البرلمانية التي أجريت أمس الأحد، إلى العديد من الاحتمالات والفرضيات، المتعلقة بالتحالفات المرتقبة، والتي تتجاوز محددات السياسة الداخلية والخارجية وترتفع عن سقف النتائج الانتخابية، لتصب في مجملها في خندق واحد أساسه تحصين سلطة رجب طيب أردوغان، وفق دراسة للباحث سونر جاغاباتي صادرة عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

□ أنقرة - أقبل الأتراك، أمس الأحد، على صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في مجلس الشعب للمرة الثانية على التوالي في غضون خمسة أشهر. وكانت الانتخابات التشريعية التي جرت في 7 يونيو الماضي، قد أسفرت عن خسارة حزب العدالة والتنمية بزعامة رجب طيب أردوغان للأغلبية التشريعية التي تمتع بها على مدى ثلاثة عشر عاماً، مما حال دون تمتعه بأغلبية مريحة تسمح له بتشكيل حكومة وفق المقاييس التي يريدها والأهداف التي يطمح إليها.

وكان المسؤولون الأتراك قد أنهوا في 24 يوليو الماضي محادثات السلام مع حزب العمال الكردستاني، بعد أن انهضوا عدداً من أعضائه بارتكاب جرائم قتل على شكل إعدام بحق ضابطين من الشرطة خارج أوقات عملهما. وتشير بعض استطلاعات الرأي إلى أن حملة الحكومة التي لحقت ذلك الإتهام ساعدت حزب العدالة والتنمية، في تعزيز مكانته القومية التركية في صفوف الناخبين، وهي اللعبة الانتخابية التي يعول عليها الحزب هذه المرة.

ومن المرجح أن يبرز في المستقبل أحد سيناريوهين في ما يتعلق بالشهد التركي، مع عواقب مختلفة بشكل مدهش في ما يتعلق بقضية محاربة حزب العمال الكردستاني وغيرها من القضايا؛ إما إنشاء ائتلاف بين حزب العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية اليميني مما يعني أنهما سيتبعان أجندة محافظة اجتماعياً بشأن القضايا الداخلية ومواصلة الحرب ضد حزب العمال الكردستاني، وإما مع حزب الشعب الجمهوري الإشتراكي الديمقراطي مما يعني ذلك من إمكانية الجنوح نحو السلم مع حزب العمال كما سيغير حتماً من مواقف تركيا في ما يتعلق بالأزمة السورية.

ائتلاف الحرب

تفيد العديد من التحليلات بأنه في حال انضمام حزب العدالة والتنمية إلى حزب العمل القومي، فإن هذا الائتلاف سيجمع جميع الأطياف السياسية اليمينية تقريباً في ظل حكومة واحدة للمرة الأولى منذ أربعة عقود. ومن شأن هذا الائتلاف أن يذكرنا بحكومات "الجبهة الوطنية" في حقبة السبعينات من القرن الماضي، حين



الأتراك مدينون لمؤسس دولتهم مصطفى كمال أتاتورك بحدائثة الدولة والمجتمع ولن يسمحوا بأن تبعد مكتسباتهم تحت أي يافطة



«العراق يواجه صعوبات مالية واجبة التنفيذ سيما في ما يتعلق بدعم العمليات التي تخوضها القوات الأمنية ضد إرهابيي داعش، لذلك زلزال الإنفاق في السنوات الماضية بشكل كبير».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«الربيع العربي فشل ومخلفاته أنتجت الإرهاب والفضى وموجات المهاجرين غير الشرعيين التي بدأت تصل إلى عقر الدار الأوروبية وشكلت أزمة كبيرة فيها».

شتيفان هاديير
الباحث السياسي النمساوي

«ندعو الحكومة العراقية إلى فتح تحقيق في حادث الهجوم على مخيم «البيبرتي»، وتكثيف الأمن في المخيم تمسّيا مع مهمتها في حماية سكانه في إطار الاتفاق مع الأمم المتحدة».

فيدريكا موغريني
الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي



دولة الرسوم المتحركة

وبالتفاهم مع قائدين من أبناء قبيلة الرئيس كان قد عينهما لحمايته من المتطرفين.

4- ومشهد سقوط النظام نفسه مشهد كاريكاتيري عجيب. فصدام حسين وصلاح عمر العلي وأربعة من القياديين البعثيين المدنيين يقتحمون القصر الجمهوري بدبابية وفرها لهم أمر الحرس الجمهوري إبراهيم الداوود وسعدون غيدان قائد كتيبة دبابات حماية القصر الجمهوري، وبموافقة مدير الاستخبارات العسكرية عبدالرزاق النايف، وهو أحد أقرباء الرئيس، فيحملون الرئيس المسالم البريء إلى معسكر الرشيد، ويوضع على متن طائرة عسكرية، ويطرد من البلاد.

5- وفي أقل من شهر يغدر الرئيس الجديد أحمد حسن البكر ورفاقه البعثيون بحليفهم الأول الذي لولاه لكانوا جميعا (شهداء) مشنوقين بتهمة الخيانة العظمى، فيحيلونه على التقاعد من وظيفة وزير الدفاع التي لم يقض فيها سوى أسبوعين، ويلاحقونه في الأردن لاغتياله، فيهرب إلى السعودية، ويلوذ بصمته الطويل. ثم يغتالون حليفهم الثاني رئيس وزراءهم عبدالرزاق النايف في لندن، وتسجل الجريمة ضد مجهول.

6- وفي الحلقة الكاركتيرية التالية نشاهد صدام حسين، في يوليو 1968 يقف وراء المهيب أحمد حسن البكر حاملا رشاشته لحراسة السيد الرئيس وهو يلقي خطابا في استوديو التلفزيون.

7- في عام 1979 وإثر إعفاء (الأب القائد) حسن البكر من مسؤولياته، وفرض الإقامة الجبرية عليه، أصبح صدام حسين رئيسا للجمهورية العراقية، وأمينا عاما للحزب ورئيسا لمجلس قيادة الثورة، بحفلة إعدامات قاعة الخلد الشهيرة التي طالت ثلث أعضاء مجلس قيادة الثورة، وأكثر من 500 من الرفاق البعثيين، بتهمة خيانة الحزب والثورة.

8- وبعدها بعام واحد تندلع الحرب الدامية بينه وبين الخميني الذي تسلّم السلطات كلها في إيران، وهذا وحده مشهد كاريكاتيري مفير. فالخميني كان معارضا للشاه، ومقيما في العراق لإحضا سياسيا، يوم كان العداء على أشده بين عراق البعث وإيران الشاه. وحين تصالح صدام حسين والشاه في الجزائر عام 1975، وانتفى الغرض من وجود الخميني طرده من العراق، ورماه رجال مخابرات صدام على الحدود مع الكويت التي رفضت دخوله، وبقي أياما دون مأوى، ثم فجأة تمتد إليه يد الأم "الحنون" فرنسا "الرووم"، وتحمله إلى باريس، ضيفا معززا مكرما، وتعيينه الحكومة الفرنسية على طباعة أشرطة الكاسيت الثورية وتهربها له إلى داخل إيران، فيسطر الشاه ويعود الإمام مظفرا إلى إيران عام 1978، ويصبح مالك السلطات كلها، ثم يتسلم صدام الرئاسة بعده بعام.

9- ومن ينسى الحلقات الجديدة الكاريكاتيرية التي رافقت حرب الخميني وصدام؛ فالمعروف في تاريخ الثورات والمعارضات أن هناك معارضتين، معارضة الحاكم، وليس الوطن الذي يحكمه، ومعارضة الوطن وحكامه أجمعين، ولكن أحزابا عراقية ولدت وترعرعت في إيران، كانت تقاات "وطنها" العراقي بحجة معارضة حاكمه الديكتاتور. وكان مسلحون تابعون لحزب الدعوة وقيلق بدر والمجلس الأعلى وحزب جلال الطالباني وحزب مسعود البرزاني يشاركون الجيوش الإيرانية في احتلال المدن والقرى العراقية، وقتل ضباط الجيش العراقي وجنوده، من أجل إقامة "عدل" الإمام الخميني بدل "ظلم" صدام حسين.

10- ثم يأتي بعد ذلك مشهد الأيدي المتشابكة، الأمريكية والإيرانية والسورية الأسدية، المتقاتلة في رعاية المعارضة العراقية، من أجل إسقاط النظام الديكتاتوري وإقامة النظام الديمقراطي الجديد.

11- ثم يكون يوم دخول الدبابات الأميركية ساحة الفردوس يوم تتويج حزب الدعوة وقيلق بدر وأحمد الجلبي وأباد علوي ومسعود وجمال ملوكا لطوائف الوطن المنهوب، لتبدأ حلقات مثيرة من أفلام الرسوم المتحركة العراقية التي لا تنتهي.

12- مسعود البرزاني "رئيسا" لإقليم كردستان، ولكنه لا يرى بغداد في العام الواحد مرة، ولا يريد لها إلا لكي تدفع أجوره، ورسوم بقائه تحت "راية" الدولة الواحدة.

13- وجمال الطالباني رئيسا للعراق، وهوشيار زيباري وزيبرا للخارجية ثم وزيبرا للمالية، وفؤاد معصوم رئيسا بعد أن أصبحت رئاسة العراق من حصة حزب جلال، ورئاسة كردستان حصة حزب مسعود، ورئاسة وزراء الدولة حصة حزب الدعوة وحده دون شريك.

14- 550 جنديا مدججا بالسلاح لحراسة وزير المالية أثناء زيارته الأسبوعية لوالدته في أربيل، فكم هي حراسة معصوم؟ ومسعود؟ والمالكي؟ والعبادي؟ والجبوري؟ الله أعلم.

15- واحد جاهل، حاقق، متعصب طاقتيا إلى أبعد الحدود، فاسد، متهور، اسمه نوري المالكي يصبح رئيس الرؤساء، ومدير المدراء، وسفير السفراء، وملك العراق المفدى. ويعجز القضاء والوزراء والمرجعية والشعب العراقي كله عن المساس بذيل

لما يجري في العراق اليوم يدخل في خانة الرسوم الكاريكاتيرية المثيرة وعالمها بدأنا من أول سقوط العهد الملكي، أو من أيام العراق الديمقراطي الجديد فلن نتمكن من مشاهدة جميع حلقات المسلسل الطويل، لأنها من كثرتها لا تنتهي.

1- في عام 1959 توجه "قطار السلام" من بغداد إلى الموصل حاملا دعاة "السلام العالمي" و"الديمقراطية" و"الإستراتيجية" وهم حاملون حبائلهم وسكاكينهم لذبح مدينة القوميين العرب المتمردة المعادية للسلام والديمقراطية والزعيم. وتعلمون ماذا جرى فيها في تلك الأيام الدامية. ثم يثور قائد موقع الموصل العقيد عبدالوهاب الشواف فتدك مواقعه العسكرية الحكومية طائرات الحكومة، وتقتله ومن معه، لأنه ارتكب الخيانة العظمى. وبالمقابل ما زال مؤيدوه ومحبووه إلى اليوم يحتفلون بيوم ثورته "الباسلة" ويسمونه "الشهيد".

2- في عام 1963 خرجت ثلاث طائرات من معسكر الحبانية لتدك وزارة الدفاع في بغداد، ويضع دبابات لتحتل مراسلات أبي غريب ومبنى الإذاعة في الصالحية، فيسقط الزعيم، ويعدم في استوديو الموسيقى في الإذاعة، بتهمة الخيانة العظمى أيضا، وبجريمة إعدام ناظم الطبقجلي ورفعت الحاج سري خليل سلمان وعلي توفيق وعزيز أحمد شهاب. وفي كل عام يحتفل محبووه ويهتفون باسمه، ويسبحون بشجاعته ووطنيته، إلى اليوم.

3- وفي العام نفسه ينتفض الرئيس الذي نصبه البعثيون، عبدالسلام عارف، ومعه البعثيون العسكريون ضد البعثيين المدنيين، وضد "فوضوية" الحرس القومي، ليعود البعثيون أنفسهم بعد 15 عاما ليسقطوا النظام العارفي بدبابية واحدة، لا غير،

إبراهيم الزبيدي



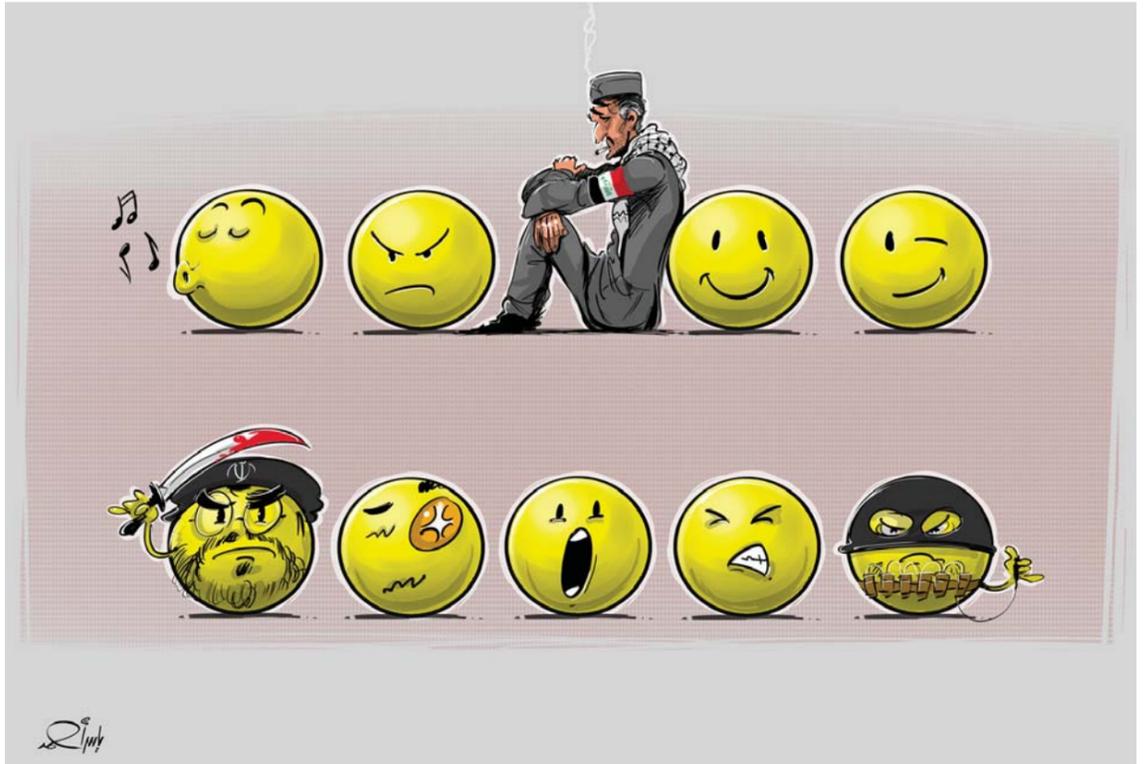
دولة تعلن أن خزينتها خاوية،

وهي تبيع نفطا بمئات المليارات،

وتستدين من الدول -المחסنة-

لتأكل وتشرب وتحمي وزراءها من

الاغتيال، أليست دولة كاريكاتير؟



الصفقة المحرمة بين مصر والسودان

ولم تعلق سلبا أو إيجابا عن الصفقة التي تصفها دوائر مصرية كثيرة بـ"المحرمة"، لأن هناك تشبيهاً بمصرية المثلث، وعدم التفريط فيه، خاصة أن حزمة كبيرة من الوثائق تثبت أحقية مصر به، ولم يجرؤ حاكم مجرد التلويح بسودانية المنطقة، والمرة الوحيدة التي حدث فيها ذلك كانت في عهد الرئيس الإخواني، ووصفت بانها "خيانة أو خطيئة وطنية"، اضطرها معها محمد مرسي وإخوانه إلى إنكار التفوه بالتنازل عنها.

كما أن ملف سد النهضة، الذي تخوض بسببه مصر معركة سياسية شرسة مع أثيوبيا، هناك إدراك لدى القاهرة بأن الخطوط تقف إلى جوار أديس أبابا، ظهرت ملامحه خلال المحادثات التي جرت بين الأطراف الثلاثة على مدار العامين الماضيين، فلدى السودان قناعة بأن هناك فوائد يمكن أن يجنيها من ورائه، تتعلق باستقبال فائض الكهرباء منه، وتقليل كميات الطمي الواردة إلى السودان، فضلا عن العلاقات السياسية الجيدة التي تربط النظام الحاكم في البلدين.

الصفقة المعروضة، تأتي حرمتها أيضا من عدم قدرة النظام السوداني على ممارسة ضغوط على نظيره الأثيوبي، بحيث يجبر الأخير على تعويم موقفه السابق، المتمسك بضرورة استكمال بناء سد النهضة، لأن أديس أبابا تتعامل مع السد باعتباره مشروعا استراتيجيا، وقامت بسلسلة من المفاوضات مع مصر، حتى نجحت تقريبا في جعله أمرا واقعا، وأجبرت القاهرة على التعامل معه وفقا لهذه الصيغة، لأن المحادثات المتقطعة مستمرة، والبناء الذي أنجز منه حوالي 50 بالمئة حتى الآن يتواصل، وبالتالي لا توجد وسيلة يملكها السودان لتغيير رؤية أثيوبيا، فلماذا تتنازل مصر للسودان على مثلث حلايب؟

الإجابة واضحة، لأن السودان قدم صفقة المحرمة من وجهة النظر المصرية، وهو واقع تحت مجموعة من الضغوط الخارجية، جعلته يتطلع إلى فضاءات خارجية، لإزاحة الغمة السياسية التي أدخلته دوامة أكبر من الارتباك. فالحوار الوطني الذي دعا إليه البشير منذ حوالي عامين، وبشبهه ميتورا قبل أسبوعين وسط مقاطعة أغلبية الأحزاب القوية، ذهب مع الريح العاتية التي هبت من جانب قوى سياسية سودانية مختلفة، وأصبح البشير بين فكي رحى أزمت محلية عصية على الحل، وبين تصاعد الضغوط التي تمارسها قوى سودانية، سياسية ومسلحة.

لذلك لم يجد النظام السوداني أمامه مخرجا، سوى فتح كوة في إحدى الحوائط الخارجية، ولم يجد أفضل من حلايب وشلاتين، بطفي بها النيران التي تلاحقه ومحاوله إفتعال أزمة مع مصر، التي يدرك أنها أصبحت أكثر صبرا من ذي قبل، ولم تعد لديها رفاهية الانجرار وراء معارك كلامية. وقد يكون الرئيس البشير كسب نقطة في هذه المباراة، لكن من المؤكد أنه خسر نقاط عدة بسببها، حيث أثبت صعوبة الرهان على وثوق مصري في تصوراتهِ وتصرفاته، وأكد قناعات قطاع كبير من السودانيين أنه مدمن لطريقة الهروب من مواجهة الاستحقاقات المحلية.

* كاتب مصري

في ظل التهيدة السائدة بين القاهرة والخرطوم، رأى الطرفان تحية الخلاف حول مثلث حلايب جانبا وتحاشي الوقوف عند تعقيداته، لضمان عدم تعكير الصفو الظاهر في العلاقات المشتركة، والذي جعل مصر تتجاوز هفوات كثيرة ارتكبتها النظام السوداني، من نوعية غرض الطرف عن أمن الحدود. وهو ما تسبب في تسرب كميات كبيرة من الأسلحة والإرهابيين إلى الأراضي المصرية، وتدخل الخرطوم مباشرة في مد حركات متطرفة ليبية بالأسلحة والذخيرة، بشكل ساهم في تاجيج الصراع، لصالح المتشددين الحسويين على الإخوان، ناهيك عن السيوالة التي اتسم بها موقف الخرطوم من سد النهضة الأثيوبي، وكلها قابلتها القاهرة بقدر كبير من ضبط النفس، وحاولت تغيير الموقف السوداني الغامض، عبر طرق دبلوماسية متعددة.

الأيام الماضية حملت مفاجاتين من الجنوب لمصر، لا تتناسبان مع الهدوء الذي تتسم به العلاقات بين البلدين، الذي مكن كليهما من تجاوز كثير من المطبات السياسية.

الأولى تواتر معلومات قالت إن الرئيس عمر البشير طلب من السعودية، الوساطة بين بلاده ومصر لتسوية أزمة مثلث حلايب، والثانية تصريح عبدالمحمود عبدالحليم سفير السودان بالقاهرة، بأن بلاده على استعداد للتوسط بين القاهرة وأديس أبابا لحل أزمة سد النهضة، مقابل تنازل مصر عن المثلث للسودان، ومنحت تصريحات السفير قوة، عندما أمن عليها رئيسه عمر البشير.

في الحالتين التزمت القاهرة الصمت،

كلما جاء ذكر مثلث حلايب وشلاتين في السودان، ضمن أي سياق سياسي، انتفضت مصر وأشهرت كل الوسائل والوثائق، الاجتماعية والأمنية والجغرافية والقانونية، التي تثبت حقوقها التاريخية، وكلما اتخذت القاهرة خطوة في اتجاه تطوير الحياة لسكان هذا المثلث، أبدت الخرطوم امتعاضها، وآخر التجليات في هذا الفضاء إجراء الانتخابات البرلمانية المصرية هناك، وتخصيص مقعد لسكان المنطقة لأول مرة.

المثير أنه رغم انخفاض مشاركة المصريين في الانتخابات البرلمانية، إلا أن دائرة حلايب وشلاتين شهدت أعلى نسبة مشاركة، وصلت إلى نحو 90 بالمئة، وهو ما ينطوي على دلالات سياسية بلغة ليست خافية على المتابعين، فهي تعني استفتاء ضمينا على هوية سكان المنطقة التي اختارت الانحياز لمصر.

بصرف النظر عن الأدلة التي تقدمها كل من مصر والسودان، وتؤكد الأحقية في المنطقة المتنازع عليها، فإن مصر تبنت تصرفا عمليا لإثبات هذا الحق، إلى جوانب الموائيق التاريخية، حيث اتخذت خلال السنوات الماضية سلسلة من الخطوات العملية، لتغيير البنية الديموغرافية (الجغرافيا السياسية)، وأصلحت البنية التحتية ومدت المنطقة بكثير من وسائل الحياة العصرية. وقد تسارعت خطوات مصر لتغيير الصورة واقعا، لتعزيز رؤيتها القانونية، بعد تسرب معلومات قالت إن الرئيس الإخواني محمد مرسي تنازل عن المثلث للرئيس السوداني عمر البشير، خلال إحدى زيارته للخرطوم، إبان الفترة التي كان رئيسا فيها لمصر، ولم تتجاوز العام.

محمد أبو الفضل



رغم تدني مشاركة المصريين في الانتخابات البرلمانية، إلا أن دائرة حلايب وشلاتين شهدت أعلى نسبة مشاركة



«بوتفليقة اقترح عام 2001 على جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، تقسيم الصحراء إلى منطقتين، الأولى تابعة للمغرب والثانية تابعة للجزائر حتى يكون لها ممر نحو المحيط».

خليل الحدادوي
سفير سابق للمملكة المغربية بالأمم المتحدة

«لابد من معرفة إستراتيجية الجزائر ثم الدفاع عن قضيتنا بطريقة علمية ومنهجية، كما يجب مخاطبة كل دولة بالطريقة المناسبة حتى تؤمن بقضيتنا».

لحسن مهراوي
الناطق باسم جمعية قبائل الصحراء المغربية باوروا

«الهجوم على مخيم ليربتي يعكس سلوك إيران في الاعتداء على شعوب المنظمة وتحالفها مع الأنظمة المستبدة، مثل نظام الأسد وارتكابها أعمالاً إرهابية».

نغم غادري
نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

بعد أربعين عاماً.. الصحراء مغربية

الافريقية» التي صارت لاحقاً «الاتحاد الأفريقي». انسحب المغرب من «منظمة الوحدة الأفريقية». تبين مع الوقت أن الخاسر من انسحاب المغرب هو الأفرقة. يستطيع المغرب الاستغناء عن «منظمة الوحدة الأفريقية»، لكن المنظمة تصبح لا شيء في غياب بلد مثل المغرب. ربح المغرب كل الحروب التي تعرّض لها طوال أربعين عاماً. ربح حرب الصحراء عسكرياً عندما قام «الجدار» الذي أمن الحماية الكاملة لما يوصف بالقسم «المفيد» من الصحراء. وكسب بعد ذلك كل الحروب السياسية والدبلوماسية التي توجّهها الملك محمد السادس بطرح مشروع الحكم الذاتي الموسع للصحراء. هذا المشروع هو اللعبة الوحيدة في المدينة الآن، وهو تحد لكل من يريد التوصل إلى تسوية تحفظ ماء الوجه للجميع، وتؤمن الحياة الكريمة للمواطن المغربي في الصحراء. ولكن هل هناك من يريد الحياة الكريمة لهذا المواطن، أم المطلوب متابعة المتاجرة به والمحافظة على مخيمات تندوف الموجودة في الأراضي الجزائرية من أجل نشوء جبل جديد من الشبان البائسين الذين لا يصلحون سوى وقود في معركة لا مصلحة لهم فيها. في سياق كل الحروب، ذات الأشكال المختلفة، التي تعرّض لها المغرب، لم تتردد المملكة يوماً في مساعدة الجزائر على المحافظة على أمنها وذلك قبل سنوات طويلة من سقوط معمر القذافي وتحول ليبيا إلى مصدر تهديد لكل دول المنطقة. في خريف العام 1988، حصلت ثورة شعبية في الجزائر. كان ذلك عائداً إلى عجز الدولة عن تأمين الحد الأدنى من وسائل العيش للمواطن، فضلاً عن وجود أزمة سكن حادة. كان السبب الرئيسي للأزمة هبوط أسعار النفط والغاز التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد الجزائري.

من الصحراء من القسم الصحراوي الذي كانت فيه بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس مختار ولد دادا. لم يتأثر المغرب بذلك. تابع مسيرته وأكد سيادته على الصحراء كلها بعدما تبين أن الشريك الموريتاني الذي كان يمكن الاعتماد عليه، لم يعد موجوداً، بل صار في معسكر آخر. ليس بعيداً اليوم الذي سيكشف فيه من استثمر في الانقلاب العسكري الموريتاني الذي كان موجّهاً في الواقع ضد المغرب. رفع المغاربة التحدي في وقت كانت مجموعات مسلحة تدرّبها وتسليحها الجزائر تشن هجمات على المواقع المغربية في الصحراء. سقط عدد كبير من الشهداء في حرب الاستنزاف التي شنتها الجزائر على المغرب، بواسطة عصابات مسلحة. انضمت إلى الحرب لاحقاً ليبيا - معمر القذافي التي انقلبت على كل الشعارات التي كان يطلقها «العقيد»، في مقدمها شعار الوحدة العربية. حصل ذلك من أجل الإساءة إلى المغرب أيضاً. لا يعود شعار الوحدة العربية صالحاً، عندما يتعلق الأمر بالمغرب. كل شيء مباح في الحرب على المغرب، بما في ذلك الاستعانة بالقذافي وأمواله وأسلحته. ما لبث الحسن الثاني أن استوعب القذافي الذي أدرك مبكراً أنه لن تكون له كلمة في الصحراء المغربية. كل ما كان مطلوباً منه جزائرياً هو تسليح الـ«بوليساريو» وتقديم المساعدات المالية لها. لم يكن القذافي غيباً وساذجاً إلى درجة تسمح باستغلاله إلى هذا الحد، وهو الذي كان يعتبر نفسه «ملك ملوك أفريقيا». مورست كل أنواع الضغوط على المغرب. برعت الدبلوماسية الجزائرية في هذا المجال. أدخلت «الجمهورية الصحراوية»، التي ليست سوى جمهورية وهمية أو «فضائية» كما سماها الحسن الثاني في أحد مؤتمراته الصحفية، «منظمة الوحدة

قبل أربعين عاماً، أطلق الملك الحسن الثاني، رحمه الله، «المسيرة الخضراء» التي استهدفت استرجاع الصحراء الغربية إثر جلاء الاستعمار الإسباني عنها. بعد أربعين عاماً، يتبين أن الحسن الثاني لم يكن يحافظ على مصالح المغرب وحقوقه الوطنية وأمنه فحسب، بل حافظ أيضاً على الأمن الإقليمي لا أكثر ولا أقل. حافظ، عملياً، على أمن كل دولة من دول المنطقة، بما في ذلك موريتانيا التي قبلت في البداية بأن يكون جزء من الأرض الصحراوية تحت سيادتها. كانت الخطوة المغربية، ولا تزال، خطوة من أجل الاستقرار على الصعيد الإقليمي بهدف حماية دول شمال أفريقيا من الإرهاب والتطرف. ما كان سائداً إبان الحرب الباردة لا يزال سائداً اليوم في ظل نمو الحركات المتطرفة التي تسعى إلى تحويل الساحل الأفريقي كله إلى بؤرة إرهابية. هناك من لا يزال يحاول استخدام قضية اسمها قضية الصحراء، وهي قضية مفتعلة، من أجل خلق بؤر يتسلل منها الإرهاب إلى دول المنطقة كلها، وذلك كي يعيش فيها بهدف واحد وحيد هو النيل من المملكة المغربية ومن استقرارها. عندما انطلقت «المسيرة الخضراء» التي شارك فيها ما يزيد على نصف مليون مواطن مغربي، لم يكن الحدث مفاجأة سوى للذين لا يعرفون شيئاً عن المغرب وعن العلاقة المتجذرة بين المواطن والملك. العلاقة ليست من نوع عادي بأي شكل، بمقدار ما أنها علاقة تكامل ذات عمق ضارب في التاريخ. تبلور هذه العلاقة الشخصية المغربية التي تبقى شخصية فريدة من نوعها ليس في شمال أفريقيا فقط، بل على صعيد المنطقة العربية والأفريقية ككل أيضاً. هناك مؤامرات كثيرة حيكّت ضد المغرب منذ استرجاع أراضيه في الصحراء الغربية. كانت البداية انسحاب موريتانيا



خير الله خير الله

في أربعين عاماً تغيرت أمور كثيرة، ما لم يتغير أن الصحراء مغربية، منذ اليوم الأول الذي انطلقت فيه «المسيرة الخضراء» التي كانت مسيرة ملك وشعب في الوقت ذاته

وصاية دولية على سوريا

ومشكلة اللاجئين من جهة أخرى، سيما أن هاتين المشكلتين لم تعودا شأنًا سوريا، أو شأنًا يخص الشرق الأوسط لوحده، وإنما باتتا مشكلتين داخليتين في أوروبا ذاتها. هكذا، لا يبدو أن البيان الختامي الصادر عن هذا المؤتمر تضمن بطريقة فعوية مسائل تخص مستقبل سوريا، على نحو تقرير، مثل الحديث عن وحدة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيه وهويتها العلمانية، أو عن كفالة حقوق كل السوريين بصرف النظر عن العرق أو الانتماء الديني، فهذه الأمور ليست مسائل ثانوية أو تفصيلاً عادياً، بقدر ما هي توضح رؤية المجتمع الدولي لسوريا مستقبل، وهي تعني عدم التسامح مع أي صيغة قد تطرح على خلاف ذلك. تطرق البيان إلى قضايا راهنة، مثل تسريع الجهود لوقف الحرب، والاتفاق على هزيمة «داعش» وغيرها من المنظمات الإرهابية، وضمن وصول المنظمات الإنسانية إلى كل مناطق سوريا، ودعم النازحين واللاجئين.

مع ذلك فإن كل هذا الكلام يبقى مجرد حبر على ورق، طالما لم يصل المجتمع الدولي إلى لحظة الحسم، لاسيما أن البيان الصادر

وطنية جديدة، وترميم كيان الدولة. ورابعها، الكلفة الكبيرة التي تتطلّبها إعادة بناء ما دمرته الصواريخ والبراميل التي ألقتها النظام ونجم عنها خراب كبير في عمران مدن سوريا وممتلكات سكانها، وهي كلفة لابد أن يشارك المجتمع الدولي فيها. واضح أننا ونحن نتحدث عن ذلك نأخذ في اعتبارنا أولاً، خروج ملايين السوريين من بلدتهم وتحولهم إلى لاجئين. ثانياً، تراجع وزن الطرفين الأساسيين أي النظام والمعارضة في الصراع الدائر، لصالح القوى الخارجية، بعد أن باتت سوريا بمثابة ساحة للصراع الدولي والإقليمي. ثالثاً، ضعف قدرة المعارضة على خلق كيانات سياسية وعسكرية تحظى بثقة شعبها، وعلى احترام القوى المؤيدة لها، عربياً أو دولياً، رغم مرور خمسة أعوام تقريباً على اندلاع الثورة. رابعاً، عجز النظام الرسمي العربي، كما يتمثل في جامعة الدول العربية، عن إيجاد حل للمسألة السورية. ولعل مراجعة سريعة لمقررات مؤتمر فيينا» تؤكد ما تقدم، أو تؤكد العقيلة التي يفكر بها المجتمع الدولي إزاء سوريا، بعد أن بات إزاء مشكلتين: صعود «داعش» من جهة،

من المبكر الحديث عن احتمال نشوء نوع من نظام وصاية دولية على سوريا، لكن معظم المؤشرات تدفع نحو هذا الاتجاه، وضمنها انعقاد اجتماع «فيينا»، مؤخراً، بمشاركة واسعة من 17 دولة + الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. ثمة عوامل عديدة ترخّج هكذا احتمال، أيضاً، أولها، عزوف الولايات المتحدة الأميركية عن حسم موقفها بشأن سوريا، الأمر الذي خلق فراغاً كبيراً، استطاعت من خلاله الدول الأخرى التحرك بحرية أكبر في الملعب السوري في إنكاء الصراع الجاري ومدّه بأسباب الاستمرار. وثانيها، عجز الدول المتصارعة، على اختلاف مواقفها، أي بما فيها حلفاء النظام مثل روسيا وإيران، أو داعمي المعارضة بما فيها تركيا والسعودية وقطر، عن حسم الصراع الجاري لصالح هذا الطرف أو ذاك. ثالثها، تصدع مجتمع السوريين، وانهايار أجزاء كبيرة من كيان الدولة السورية، وهذا يشمل الجيش وأجهزة الأمن، ما يعني أن سوريا ستكون إزاء مرحلة انتقالية معقدة، ربما تستغرق عدة سنوات، تتم فيها إعادة اللحمة إلى المجتمع السوري، وبناء إجماعات



ماجد كيالي

سواء كانت سوريا مقبلة على مرحلة وصاية دولية، أو غير ذلك، فإن مجريات مؤتمر فيينا والبيان الختامي الصادر عنه، يؤكدان أن ثمة مسافة كبيرة نحو الحل وحتى نحو الحل الانتقالي

أزمة النص وصراع التفسير في المحنة السورية

المكاسرة إستراتيجية إقليمية ودولية ولم يعد شريكاً في صياغة «النص» ولا جديراً بقراءة متن اتفاقيات تهّم جغرافياً العرب. من جنيف في 30 يونيو 2012 إلى فيينا في 30 أكتوبر 2015، كان نصّ تسوية الأزمة السورية محمداً بنقاط ما يسمى بـ«بيان جنيف 1» إلا أن القراءات الإقليمية والدولية للنص كانت متنافرة إلى حدّ التنافض. كان التفسير الروسي والصيني والإيراني لجنيف 1 أن هيئة الانتقال السياسي في سوريا لا تعني تغييراً على رأس سدة السلطة في دمشق، وأن مصير الرئيس السوري بشار الأسد منوط بقرار شعبي متجسد في انتخابات عامة تحت إشراف دولي. فيما كان التفسير الأميركي والفرنسي والبريطاني والتركي أن تشكيل هيئة الانتقال الديمقراطي التي تحوز كافة الصلاحيات التنفيذية يفرض على الأسد عن سدة السلطة ومع خروجه يبدأ الحل السياسي في سوريا، كان مجلس الأمن ساحة لصراع التفسيرات بين القوى الإقليمية، حيث كانت مشاريع القرارات المقدمة غربياً وتركياً والفيتوات المرفوعة ضدها دليلاً على البون الشائع في تاويل «المنحى» من ذات المنحى. ودرعان ما استحال «الجغرافيا» السورية بمثابة «ميدان لتفسير البيان»، وضعت تركيا ومعها فرنسا كافة مقوماتها العسكرية والاستخباراتية لصالح فرض قراءتها السياسية لجنيف 1، فيما دفعت إيران وروسيا بقطعها العسكرية وبجهودها

على مدى أكثر من نصف قرن كان العرب ومازالوا ضحية لقراءة سطحية وارتجالية لنصوص كتبت بعمق ودهاء وحبرت كلماتها بميزان الذهب السياسي والإستراتيجي. كانت القضية الفلسطينية برمتها ضحية «إسقاط» غربي لأداة التعريف «الألف واللام»، في القرار الأممي رقم 242، فإذا بالأرض الفلسطينية المعلومة تاريخاً وجغرافياً ومعالم تتحوّل إلى «أراض» مجهولة الحدود ومعذومة البدايات والنهايات وكلها كانت ديباجات دولية مأسسة عملية التقسيم وشرعنة الاحتلال والاستيطان عبر تحويل «الكل» الفلسطيني إلى كائنات متشرذمة ومتشظية على تراب فلسطين التاريخية. المفارقة أن ذات «ضحايا النصوص المركبة» في 1967 وقوعوا في نفس الإشكال عند توقيع اتفاقيات أوسلو في سبتمبر 1993 حيث عمدت إسرائيل إلى تفخيخ نصّ اتفاق «غزة - أريحا» بمصطلحات زئبقية على غرار عبارة «إعادة الانتشار» خلافاً لـ«الانسحاب» وهي مفاهيم جعلت إسرائيل في حل من كل التزام بإخلاء كامل حدود 67، وعلى العكس سمحت لتل أبيب بمزيد من التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية. اليوم لم يعد النظام الرسمي العربي ضحية لقراءة متسرعة لنصوص مفخخة معنى ومبنى، وإنما صار على هامش نصوص الاتفاق حول الأزمات العربية وبات خارج أي قراءة سياسية لهذا النص أيضاً. بمعنى أن اللاعب العربي بات ملعباً حقيقياً



أمين بن مسعود

لم يعد النظام الرسمي العربي ضحية لقراءة متسرعة لنصوص مفخخة معنى ومبنى، وإنما صار على هامش نصوص الاتفاق حول الأزمات العربية وبات خارج أي قراءة سياسية لهذا النص



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

6 المنة نسبة تراجع واردات آسيا من النفط الإيراني في سبتمبر مع إجماع أكبر مشتري الخام الإيراني عن زيادة مشترياتهم، رغم إبرام الاتفاق النووي الإيراني.

11 بالمنة سعر الفائدة الرئيسي، الذي قام البنك المركزي الروسي بتثبيته نهاية الأسبوع الماضي، ليقض مواجهة مخاوف ارتفاع التضخم على القلق من تباطؤ الاقتصاد.

4.3 مليون برميل يوميا الرقم القياسي الجديد لإنتاج النفط الخام، الذي سجله العراق يوم الجمعة الماضي، بحسب تصريحات لوزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي.

إصلاحات تونسية حازمة لجذب الاستثمارات الأجنبية

● الحكومة تؤكد الانتهاء من إعداد قانون جديد للاستثمار ● حزمة من الحوافز وإجراءات للقضاء على البيروقراطية



تدفق السياح المؤشر الأكبر على آفاق تونس الاقتصادية

وأشعلت تونس هذا الأسبوع صفارات الإنذار من انهيار اقتصادها. وانتقل خطابها إلى نبرة جديدة لم يسبق لها مثيل، حين طالبت الدول الغنية بتمويل برنامج إنقاذ للاقتصاد التونسي، قبل فوات الأوان. وقال وزير المالية إن الحكومة التونسية محبطة من فشل المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته لدعم اقتصاد بلاده المنهار. ودعا مجموعة الدول الصناعية الكبرى إلى تمويل برنامج إنقاذ اقتصادي تبلغ تكلفته 25 مليار دولار على مدى 5 سنوات.

ملياري دولار. وكان البنك المركزي التونسي قد خفض أسعار الفائدة الرئيسية في الأسبوع الماضي بنصف نقطة مئوية إلى 4.25 بالمئة، في وقت كشفت فيه الحكومة عن اقتراحات برهن العامة في إطار جهودها لسد عجز الموازنة. وقال وزير أملك الدولة حاتم العشي في تونس أمس إن الحكومة ستدفع بها الحكومة عبر آلية الصكوك الإسلامية في مشروع قانون المالية للعام المقبل، تتضمن رهن عدد من الأملاك العمومية، من بينها ملعب رادس الأولمبي.



ياسين إبراهيم: نتوقع تضاعف الاستثمارات الأجنبية إلى 2.5 مليار دولار بعد 5 سنوات

وكان البنك المركزي التونسي قد خفض أسعار الفائدة الرئيسية في الأسبوع الماضي بنصف نقطة مئوية إلى 4.25 بالمئة، في وقت كشفت فيه الحكومة عن اقتراحات برهن العامة في إطار جهودها لسد عجز الموازنة. وقال وزير أملك الدولة حاتم العشي في تونس أمس إن الحكومة ستدفع بها الحكومة عبر آلية الصكوك الإسلامية في مشروع قانون المالية للعام المقبل، تتضمن رهن عدد من الأملاك العمومية، من بينها ملعب رادس الأولمبي.

وأشعلت تونس هذا الأسبوع صفارات الإنذار من انهيار اقتصادها. وانتقل خطابها إلى نبرة جديدة لم يسبق لها مثيل، حين طالبت الدول الغنية بتمويل برنامج إنقاذ للاقتصاد التونسي، قبل فوات الأوان. وقال وزير المالية إن الحكومة التونسية محبطة من فشل المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته لدعم اقتصاد بلاده المنهار. ودعا مجموعة الدول الصناعية الكبرى إلى تمويل برنامج إنقاذ اقتصادي تبلغ تكلفته 25 مليار دولار على مدى 5 سنوات. وحذر من أن "تونس ستعيش أوقاتا صعبة، والعاصمة قد تتحول إلى إعمار، إذا أحجم المجتمع الدولي عن تمويل برنامج اقتصادي كبير لمساعدة تونس". وأوضح أن الانتقال الديمقراطي التونسي في موضع اختبار اليوم، وأن بلاده تحتاج لفهم تجربتها ومساعدتها على الوصول إلى بر الأمان لتكون نموذجا حقيقيا للانتقال الديمقراطي في منطقة مهترزة.

وكانت قمة قادة الدول الصناعية الكبرى قد تعهدت في عام 2011 بضخ مليارات الدولارات لدعم تونس في انتقالها الديمقراطي الهش. لكن تونس لم تحصل على تلك المساعدات حتى الآن. وقال شساكر لروبيرتز الأسبوع الماضي إن بلاده تعزز البدء في محادثات مع صندوق النقد الدولي في ديسمبر أو يناير المقبلين، بشأن برنامج تمويل جديد بقيمة تصل إلى

أكدت الحكومة التونسية أنها انتهت من إعداد قانون جديد للاستثمار. وقالت إنه سيساعد على زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية، لما يتضمنه من إصلاحات وحوافز وتقليص من الإجراءات الإدارية.

للمستثمرين. وأضاف "نعرف أن البيروقراطية هي معضلة حقيقية وهذه الهيئة هي هيئة لمحاربة البيروقراطية". وكشف عن أن القانون الجديد الذي سيكون جاهزا مطلع العام المقبل بعد مصادقة البرلمان عليه وأنه يتضمن حوافز ضريبية هامة للمستثمرين خصوصا المصدرين. ومضى يقول إن "الحوافز والتشجيعات ستكون بالخصوص للمؤسسات ذات القدرة التشغيلية العالية وذات القيمة المضافة ولكن الحوافز ستكون أكبر للمشايخ في المناطق الداخلية الأقل نمواً".

وأكد أن قانون الاستثمار سيكون ملائما لواقع المنافسة وأكثر تطورا وسيتمكن الاقتصاد التونسي من التحرر بشكل أكبر. وأضاف أن القانون الجديد سيمتدح المرونة في تحويل أموال المستثمرين والنفاذ إلى السوق إضافة إلى السماح بزيادة عدد الكوادر الأجنبية العاملة في المؤسسات الأجنبية في تونس.

وقال إن النمو في الاستثمار الأجنبي سيكون مدفوعا بنمو قطاعات واعدة مثل الصناعات الميكانيكية وصناعة أجزاء الطائرات وقطاع السيارات إضافة إلى الخدمات والقطاع الفلاحي وصناعة الأدوية. وكشف أن هناك شركات سيارات عالمية تريد توسيع استثماراتها في تونس. وستعقد تونس مؤتمرا دوليا للاستثمار منتصف العام المقبل، في محاولة لجذب مستثمرين من الدول الغربية ودول الخليج. ومن المتوقع أن تعرض خلاله عددا من المشاريع بمليارات الدولارات على المستثمرين.

وقال إبراهيم إن تونس تضي قدما في العديد من مشاريع البنية التحتية ومن بينها الطرق والربط الكهربائي. لكنه أوضح أن تونس تحتاج دعما مضاعفا من الدول الغنية والشركاء الاقتصاديين لتمويل هذه المشاريع لإنجاح انتقالها الاقتصادي في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ البلاد. وأكد أن مضاعفة تمويل تلك الدول لمشاريع البنية التحتية سيزيد من فرص جلب الاستثمارات، ويؤدي لرفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل في بلد يصل فيه عدد العاطلين إلى حوالي 650 ألف عاطل.

تونس - قال وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي التونسي ياسين إبراهيم إن بلاده تتوقع تضاعف تدفقات الاستثمارات الأجنبية السنوية لتصل إلى 2.5 مليار دولار بعد خمس سنوات مدفوعة بإصلاحات اقتصادية وحوافز جديدة للمستثمرين الأجانب بهدف إنعاش اقتصادها العليل.

وكشف وزير الاستثمار أن بلاده انتهت من إعداد قانون جديد للاستثمار سيساعد على رفع نسق استقطاب الاستثمار لما يتضمنه من إصلاحات وحوافز وتقليص من الإجراءات الإدارية.

وسجلت الاستثمارات الأجنبية في تونس انحصارا كبيرا منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي. وأغلقت عشرات المصانع مع تزايد الإضرابات العنوائية، لكن تونس تأمل أن تبدأ الانتعاش الاقتصادي في العام المقبل.

وتأمل تونس أن تجذب استثمارات بقيمة 1.4 مليار دولار في العام المقبل، مقارنة بنحو 1.2 مليار دولار متوقعة هذا العام، مع تنامي الهدوء الاجتماعي وتهدد النقابات بهدنة اجتماعية تستمر 3 سنوات.

ووافقت الحكومة الشهر الماضي على رفع أجور حوالي 800 ألف عامل في القطاع العام للمرة الثانية خلال العام الحالي. وتعهد الاتحاد العام التونسي للشغل ذو التأثير القوي بهدنة اجتماعية حتى 2018.

وستكلف الزيادات تونس حوالي مليار دولار رغم دعوات المقرضين الدوليين لخفض الإنفاق. لكن رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد قال إن السلم الاجتماعي له ثمنه وهو ضروري لجلب الاستثمارات.

وقال إبراهيم في مقابلة مع وكالة رويترز إن بلاده ستبدأ فعليا إجراءات للحد من التبعيلات الإدارية عبر إنشاء هيئة خاصة للاستثمار تعنى بتسهيل الإجراءات

الحبيب الصيد:

شراء السلم الاجتماعي له ثمنه لكنه ضروري لجلب الاستثمارات الأجنبية



باختصار

كشفت وزارة النفط العراقية أن متوسط صادرات النفط هبط كثيرا في أكتوبر إلى 7 مليون برميل يوميا من 3.052 مليون في سبتمبر، وعزت ذلك إلى تأخر شحنات بسبب سوء الأحوال الجوية.

تراجعت الصادرات التركية في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 6 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل قيمتها إلى نحو 119.6 مليار دولار، بحسب بيانات اتحاد المصدرين الأتراك.

سجلت صادرات كوريا الجنوبية تراجعا كبيرا خلال شهر أكتوبر الماضي، بلغت نسبته نحو 15 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 5 مليار دولار، وهو التراجع الشهري العاشر على التوالي.

تحولت شركة سوني اليابانية لتحقيق الأرباح خلال الربع الثالث من العام الحالي، بفضل نمو 733 مليون دولار، بفضل ضعف اليان الياباني وزيادة مبيعاتها من وحدات استشعار الصور.

انكمش اقتصاد تايوان في الربع الثالث من العام الحالي بأكثر من 1 بالمئة، بمقارنة سنوية، وذلك للمرة الأولى في 6 أعوام وسط تراجع وتيرة نمو الطلب العالمي، وتباطؤ الاقتصاد الصيني.

أعلن بنك دويتشه بنك، أكبر بنك في ألمانيا أنه سوف يشطب 9 آلاف وظيفة، كجزء من خطة لإعادة الهيكلة. وقال إن الهدف "تشكيل بنك أفضل من حيث المراقبة وفعالية التكاليف وقوة التركيز".

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.com.ouk

وقف سياسة الطفل الواحد يفتح آفاقا جديدة للشركات الصينية

شركة ديزني: القرار يأتي في وقت ملانم قبل افتتاح حديقة ديزني لاند في شنغهاي

العائلات التي تقلقها نوعية المنتجات المحلية بعد الفضيحة المدوية للحليب المغشوش في 2008.

وحتى شركة ديزني التي رحبت بالتحول الذي قررت به، رأت أن التخلي عن سياسة الطفل الواحد يأتي "في وقت ملائم" قبل افتتاح حديقة ديزني لاند في شنغهاي.

سكويربيتز للسمسرة لوكالة الصحافة الفرنسية أن "السوق كانت تتوقع هذا القرار منذ سنوات، ومن الصعب جدا إبداء رأي حول التأثير الحقيقي الذي سيحدثه هذا التغيير على مبيعات المؤسسات".

وأشار إلى أن "تغيير السياسة يمكن ألا يؤدي إلى تأثير كبير جدا على عدد الولادات، لأن من الصعب عكس البنية الديموغرافية". وامتد تأثير الإعلان التاريخي للحزب الشيوعي إلى الأسواق الغربية، حيث ارتفعت أسهم شركة دانون الفرنسية ونستلة السويسرية وشركات حليب الأطفال، لأن المستثمرين راهنوا على انعاش أعمالها في الصين. فحليب الأطفال الأجنبي تفضله كثيرا

المستثمرين بالطريقة نفسها. كما أن أسهم الشركات التي يمكن أن تستفيد من تنامي الولادات في ارتفاع بشكل حاد في بورصتي شانغهاي.

وقالت ميديا إقبال المحللة في مكتب "يورومونييتور أنترناشونال" للدراسات، إن ملاحظة التأثيرات على السكان العاملين والمستهلكين تحتاج إلى وقت، "لكن شركات السلع الاستهلاكية ستستفيد من الانتعاش المنتظر للولادات في السنوات المقبلة".

لكن محللين صينيين يحذرون من الإفراط في الحماس، فيما لا يزال حجم نتائج هذا التحول على صعيد التخطيط العائلي غير مؤكد. وأكد جانغ كي من مكتب هايتونغ

شنغهاي - سجلت أسهم المؤسسات الصينية التي تبيع منتجات للأطفال ارتفاعا كبيرا غداة التخلي عن سياسة الطفل الواحد، وإن تحدث بعض الخبراء باعتدال عن حجم التأثير المتوقع على مبيعاتها.

ورحبت ليانغ يان رئيسة إحدى المؤسسات بقرار التخلي عن سياسة الطفل الواحد. وقالت إن تخفيف القيود والسماح لكل عائلة بإنجاب طفلين سيكون مفيدا لأعمالها. وأكدت أن "مزيدا من الأطفال يعني زيادة الطلب ومزيدا من الزبائن... نتوقع أن تسجل مبيعاتنا بعد سنوات ارتفاعا كبيرا".

ويشاطرها هذه الحماسة بعض الشركات التي تصنع منتجات للأطفال، وفكر بعض



السيارات الإيرانية من أبرز المنتجات التي عرضت في معرض بغداد الدولي، الذي افتتح أمس، بمشاركة 600 شركة من 22 بلدا

مشاركة متواضعة

في معرض بغداد الدولي

بغداد - افتتح رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي أمس الدورة 42 لمعرض بغداد الدولي السنوي، بمشاركة أكثر من 600 شركة محلية وأجنبية وعربية، تمثل 22 بلدا.

وقال إن العراق يعاني من مشاكل مالية كبيرة بسبب الهبوط الخطير لأسعار النفط بسبب اعتماد إيراداته منذ 40 عاما على عوائد النفط بنسبة 90 بالمئة.

وأكد وزير التجارة العراقي بالوكالة محمد السوداني أن المعرض يمثل تظاهرة اقتصادية مهمة ثاني تأكيداً لافتتاح العراق السياسي والاقتصادي على دول المنطقة والعالم.

وأضاف أن الوزارة "منحت الشركات المشاركة في المعرض، جميع أنواع التسهيلات وأنها تخطط لإقامة مدينة للمعارض تتوفر فيها كل مستلزمات الراحة، وسيتم اختيار الموقع المناسب لهذه المدينة في أطراف العاصمة بغداد".

وتشارك في المعرض الذي يستمر حتى 10 نوفمبر الجاري، شركات عالمية من دول أبرزها روسيا وألمانيا واليابان وهولندا وإيطاليا ومصر وإيران وتونس ولبنان.

وقدمت الشركات منتجات في مجالات التكنولوجيا والمشاريع الخاصة بالأعمار والاستثمار ومشاريع تتعلق بالبنى التحتية والقطاع الزراعي.

إغلاق 01 نوفمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.779.74 ↑	7.045.77 ↓	3.430.93 ↓	4.298.72 ↓	11.585.99 ↓	5.948.14 ↑	1.251.27 ↑
0.08%	1.11%	2.08%	0.54%	0.16%	0.34%	0.07%

اقتصاد

مصدر الإماراتية ترى فرصا كبيرة للطاقة المتجددة في الدول العربية

● أحمد بالهول: المغرب يجذب قدرا هائلا من الاهتمام والاستثمارات ● أبوظبي تقود التحول العالمي نحو الاقتصاد الأخضر



أبوظبي محور أساسي للجهود العالمية لتطوير الطاقات المتجددة

رزان خليفة المبارك:
نأمل أن تسفر قمة المناخ عن معاهدة عالمية لمعالجة تغير المناخ

وهي مرتبطة بمزودي البيانات البيئية. ويرى الخبراء أن تلك المشاريع يمكن أن تحدث تغييرا جذريا في الطريقة التي يتعامل بها العالم مع قضايا التنمية المستدامة. وأكد محللون أن القمة تشكل مجموعة ضغط كبرى لتعزيز الأهداف البيئية العالمية، وأنها عنصر فعال في وضع إحدائيات وأهداف قمة المناخ التي ستعقد في باريس في ديسمبر المقبل.

إنها تأمل أن تسفر قمة المناخ في باريس عن توقيع الحكومات على معاهدة عالمية بشأن معالجة تغير المناخ، لتكون الأولى من نوعها منذ توقيع "بروتوكول كيوتو" في عام 1997. وكانت جاكين ماكغليد، كبيرة العلماء في الأمم المتحدة في شؤون البيئة قد أكدت أن تحالف "عين على الأرض" لديه القدرة على إنجاز التنمية المستدامة بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها". ويتالف مجتمع عين على الأرض من أعضاء من الهيئات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والميدان الأكاديمي والمجتمع المدني، وتعد اجتماعاته سنويا في أبوظبي. وقامت تلك الجهات بتقديم 120 مشروعا جديدا للإسهام في المحافظة على البيئة،

وقد عقدت قمة "عين على الأرض" في أبوظبي الشهر الماضي، والتي قال مراقبون إنها قدمت دعما كبيرا لفرص نجاح قمة المناخ التي ستعقد في باريس في ديسمبر المقبل، لأنها قدمت حلولاً عملية من خلال 120 مشروعا للمساهمة في تحقيق الأهداف البيئية العالمية. وجمعت القمة أبرز الخبراء والمدافعين عن البيئة ووكالات التنمية ومبتكري المشاريع والجهات الممولة. وقالت رزان خليفة المبارك الأمينة العامة لهيئة البيئة في أبوظبي إن تلك "المشاريع تعبر عن الدور المحوري الذي تلعبه القمة في ربط الشبكات وبناء القدرات عبر طيف متنوع من مجتمعات المعرفة لتحسين صناعة القرار من أجل تحقيق التنمية المستدامة". وقالت المبارك

أحمد بالهول:
القدرة التنافسية لإنجاح الطاقة من المصادر المتجددة تزداد يوما بعد يوم

بالمئة في مزرعة الرياح لنسند أراي التي تبلغ طاقتها 600 ميغاواط وهي أكبر مزرعة لطاقة الرياح في العالم. وقال بالهول إن الاستثمارات في الدول المتقدمة مثل بريطانيا وأستراليا (حيث استثمرت أيضا في مشروع مشترك مع سينبر الإسبانية) متوازنة مع استثمارات في أسواق نامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأوضح أن "استراتيجيتنا في السنوات الخمس القادمة تركز على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا علاوة على استثمارات مختارة في الأسواق المتقدمة"، وأكد أن أبوظبي وقال "إذا نظرنا إلى مدى تطور القطاع.. سنجد أن الأسعار تصبح تنافسية بشكل متزايد. فالخلايا الشمسية، على سبيل المثال، أصبحت أكثر تنافسية من الغاز، حتى مع الغاز المحلي في الإمارات". وأكد أن المغرب يجذب قدرا هائلا من الاهتمام والاستثمارات.

وأضاف "حددت الحكومة المغربية هدفا وهي تتابع الأمر بمنهجية تامة.. إنها سوق ناشئة جدا وتتمتع بتنافسية شديدة. نحن نتطلع إليها باهتمام كبير"، وقال إن مصدر قدمت عروضاً بشأن مشروعات في المملكة. وأشار إلى أن منطقة "شمال أفريقيا تملك فرص نمو هائلة، ومع هذا النمو تأتي احتياجات ضخمة لمنتجات أنواع الطاقة"، مضيفا أن مصدر تتطلع إلى مصر أيضا. وتقوم أبوظبي، التي تحتضن مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بدور كبير في قيادة التحول العالمي نحو الطاقات المتجددة، وتحتضن الكثير من القمم العالمية لطاقة المستقبل، كما تملك استثمارات كبيرة في مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم.

باريس - قال الرئيس التنفيذي لشركة "مصدر" الإماراتية للطاقة النظيفة أحمد بالهول إن تغير السياسات بسبب التغير المناخي، أتاح فرصا استثمارية في مجال الطاقة المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في ظل تزايد سعي الدول لتنويع مصادر الطاقة.

وقال بالهول في باريس إن دول المنطقة تضع أهدافا متزايدة في مجال الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة لديها مع تنامي الطلب وهو ما يشكل دعما للاستثمارات في مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وأضاف "عندما وضعت أبوظبي قبل بضع سنوات هدف إنتاج 7 بالمئة من الطاقة من مصادر متجددة بحلول 2020، لم يكن لدى أحد في المنطقة أي هدف خاص بالطاقة المتجددة. واليوم يجري تحديد أهداف في الأردن والمغرب وغيرهما".

وأشار إلى "وجود اهتمام كبير بمصادر الطاقة المتجددة من جانب كثير من الحكومات خلال العامين الماضيين... لاحظنا الكثير من التغيرات في السياسات بما يسمح للمستثمرين بدخول هذا المجال". وتأسست مصدر المملوكة لصندوق مبادلة الإماراتي مع التزام باستثمار 15 مليار دولار في الطاقة النظيفة.

وقال بالهول في مقابلة مع وكالة رويترز، إن مصدر استثمرت من خلال ذراعها للاستثمار المباشر، الذي يدير صندوقين، أكثر من نصف مليار دولار في مشروعات للطاقة الخضراء بمحطة تبلغ نحو 1.5 غيغاواط من الطاقة المتجددة. وأضاف أن مصدر تتطلع لتأسيس صندوق ثالث.

وتشمل استثماراتها حصة قدرها 35 بالمئة في مزرعة الرياح البحرية داجيون المزمعة في بريطانيا مع شريكاتها النرويجيتين شستات أول وشستات كرافت. وتمتلك أيضا حصة 20

جاكين ماكغليد:
تحالف عين على الأرض لديه القدرة على إنجاز التنمية المستدامة

احتياطات ليبيا المالية تكفي 4 سنوات

باريس - قال محافظ مصرف ليبيا المركزي علي الحبري إن الاحتياطي الليبي من النقد الأجنبي يصل الآن إلى 87 مليار دولار، مودعة بمصارف أجنبية من الدرجة الأولى في 38 دولة.

وأكد أن ليبيا ليست في حاجة للاقتراض الخارجي أو اللجوء إلى المؤسسات النقدية الدولية، مؤكدا أن تلك الاحتياطات تكفي ليبيا لمدة 4 سنوات، في معرض رده على ما يردده البعض من أن ليبيا تواجه خطر الإفلاس. وأضاف أن المشكلة ليست في الاقتصاد بل في السياسة، حيث الحاجة ماسة إلى

علي الحبري:
عوائد صادرات النفط لا تكفي بند الرواتب في الموازنة لمدة 6 أشهر

عوائد صادرات النفط لا تكفي بند الرواتب في الموازنة لمدة 6 أشهر

عوائد صادرات النفط لا تكفي بند الرواتب في الموازنة لمدة 6 أشهر

الجفاف يهدد أفخر أنواع البن في العالم

بوغوتا - تثير موجة الجفاف الحاد الناجمة عن ظاهرة النينو المناخية، قلق مزارعي البن في مقاطعة نارينيو الواقعة في جبال الأنديز الكولومبية حيث ينمو أحد أفخر أنواع البن في العالم.

وحذر وزير البيئة غابرييل فاليجو من ازدياد الأوضاع سوءا، لأن "الأشهر الحساسة ستكون بين ديسمبر وفبراير". وبحسب معهد علم المياه والأرصاد الجوية والدراسات البيئية فإن نقص سقوط الأمطار يبلغ نحو 60 بالمئة في بعض المناطق ومنها جبال الأنديز.

وأكد جيلبرتو دياز مزارع البن منذ ثلاثين عاما أنه تضرر كثيرا "جراء هذا الصيف الطويل... لا يوجد هنا سوى مزارع بن صغيرة لا تتعدى بضعة هكتارات. كل شيء يتم يدويا، ليس هناك نظام ري بل يجب سحب المياه من السيول وليس منها سوى الفرز القليل". وقالت نوري دياز التي تزرع البن من بين

كثيرات في نارينيو "إن لم تهطل الأمطار سيكون الوضع بالغ الخطورة بالنسبة إلينا هذه السنة". وأضافت أن "البن أصبح نوعا من العبودية" وهي مدركة مثل الجميع لغياب البديل لأنه "لا مستقبل في الريف". وفي كل الأماكن المحيطة تنتشر نبتة الكوكا غير المشروعة لكونها مادة أولية للكوكايين لتشكل بقعا بلون الزمرد في الجبال. علما بأن زراعة البن تدر أقل بكثير من زراعة الكوكا لكنها أقل خطرا.

وأكد فلاديمير أسبانيا وسط مزرعته المتواضعة "مع البن نجني بالضبط ما نستثمره لكننا نعيش بطمانينة أكبر".

غابرييل فاليجو:
الأوضاع تزداد سوءا لأن الأشهر الحساسة ستكون بين ديسمبر وفبراير

فاتورة ثقيلة لقرار إغلاق محطات الطاقة النووية الألمانية

برلين أنه "كان يجب معالجة قضية إغلاق المحطات النووية قبل فترة طويلة". ويأتي في صدارة أولويات إغلاق المحطات النووية، ضرورة إنفاق أكثر من 20 مليار يورو سنويا للتوسع في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

ويجزم تيلمان ماير أستاذ العلوم السياسية في جامعة بون أنه "من المؤكد أن ذلك القرار لم يحصل على نصيب واف من التفكير". وأشار إلى أن اليابان نفسها لم تقرر التخلي عن المحطات النووية بشكل كامل. وأضاف أنه "كان قرارا منفردا من جانب الحكومة أو من جانب المستشار ميركل على وجه التحديد ولم يقلده أحد في أوروبا".

ومنذ كارثة فوكوشيما فقدت شركات الكهرباء الثلاث الكبرى في ألمانيا (إي. أون وأر.دي.إي وإن بي.دي.إي) نحو 56 بالمئة في المتوسط من قيمتها السوقية الألمانية.

أن ألمانيا مشرفة على كارثة نووية". ويكشف ذلك القرار المفاجئ، الذي يعد من أكبر التحولات السياسية في تاريخ ألمانيا، عن عدم التنسيق من جانب ميركل على غير العادة.

ومع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة لكارثة فوكوشيما في اليابان تواجه شركات المرافق الألمانية أزمة وتكافح لتغطية نفقات إغلاق المحطات النووية. وتحتاج ألمانيا، بالإضافة إلى تلك الفاتورة الباهظة، إلى إنفاق مليارات لتغطية نفقات التعامل مع طوفان اللاجئين وقضبة التلاعب في عوادم سيارات شركة فولكسفاغن وتعدد حالات الإنقاذ لبوكها. والمشكلة الرئيسية هي غياب التخطيط في التعامل مع تكلفة وقف مفاعلات الطاقة النووية التي تصل إلى 80 مليار يورو (88 مليار دولار). وترى كلوديا كيمفرت من معهد دي.أي.دي.إي. ديليو الاقتصادي في

كريستوف ستايتس
كارولين كوبلي

عندما اتصلت المستشارة أنجيلا ميركل برئيس شركة آر.دي.إي. إي أكبر شركة منتجة للكهرباء في ألمانيا بعد يومين من وقوع الانفجار الأول في محطة فوكوشيما النووية في اليابان لم يرد في المكالمة ذكر للترجع عن سياساتها في مجال الطاقة. وبعد 24 ساعة علم يورغن غروسمان من وسائل الإعلام أن ميركل تخطط لإغلاق أقدم المفاعلات في البلاد والتخلص من الصناعة النووية التي وصفها قبل ذلك بنحو 6 أشهر فقط بأنها في غاية الأهمية. وطبقا لما ورد في وثائق اطلعت عليها رويترز قال غروسمان، الذي ظل رئيسا للشركة حتى عام 2012 ويطلق عليه منتقدوه لقب رامبو النووي إن "الحكومة كانت تظن

باختصار

ارتفعت احتياطات بنك المغرب المركزي في 23 أكتوبر الماضي بنسبة 23 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى أكثر من 1 مليار دولار بعد زيادة أسبوعية بنسبة 1 بالمئة بحسب بيانات رسمية.

أعلنت مؤسسة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني عن خفض التصنيف السيادي الطويل الأجل للسعودية بالعاملتين الأجنبية والمحلية بسبب "تحول سلبي واضح" في ميزان المالية العامة للبلاد.

رحبت الاتحاد للطيران بمسودة القرار الصادر من قبل اللجنة الأسترالية للمنافسة وحماية المستهلك بتجديد موافقتها على اتفاقية التعاون التجاري مع شركة فيرجن أستراليا لخمس سنوات أخرى.

تحولت مجموعة جيت أيروايز الهندية، التي تملك الاتحاد للطيران الإماراتية حصة فيها، لتحقيق الأرباح في الربع الثالث من العام، بعد زيادة حصتها من سوق السفر الدولي المتنامي في الهند.

يعكف مصرف الإمارات المركزي على وضع استراتيجية للفترة 2017-2021 وهي الأخيرة للوصول إلى رؤية الإمارات 2021 التي تتضمن الوصول إلى أحدث نظام مصرفي في العالم.

فاز فندق رويال منصور في مراكش بحصوله على جائزة أفضل "فندق بوتيك" في العالم في حفل أقيم في العاصمة البريطانية لندن، كما فاز مطعم الفندق أيضا بجائزة أفضل مطعم في أفريقيا.



«التغيرات التي يشهدها العالم قد تؤدي إلى محو الإرث الثقافي الإنساني وستشارك مؤسسة دبي لمتحف المستقبل في جهود نقل التاريخ إلى الأجيال القادمة».

إيرينا بوكوفا
مدير عام منظمة اليونسكو

قطعة أثرية يضمها المعرض المشترك لآثار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستضيفه متحف بيت الزبير في مسقط، حيث شاركت كل دولة بـ50 قطعة.

300

«الحفاظ على الحضارة الإنسانية والإرث البشري هو رسالة أومية وواجب تجاه الأجيال القادمة، لأنه دليل على مسيرة إبداع وامتداد لوجود الإنسان على هذا الكوكب».

محمد عبدالله القرقاوي
نائب رئيس مؤسسة دبي لمتحف المستقبل



بجذور

الموقع الاستراتيجي لدول الخليج العربي شكل وحدتها الثقافية والحضارية

• التراث المادي برهن على التمازج الحضاري بين دول الخليج • ازدهار علاقات الخليج العربي التجارية أدى إلى نشأة المدن



إنسان الخليج العربي استنطق ببنته في صنع أدواته وحاجياته

منطقة الخليج الأولى ضمن الأقاليم التي وصل إليها الإسلام وأسهم في دعم الاشتراك الثقافي والتواصل بين الخليجيين

نقاط الاشتراك الثقافي والتواصل بين الخليجيين في مختلف هذه الدول، وهو ما جعل علامات الحضارة الإسلامية حاضرة في دول الخليج بجمع عصورها، حيث تنتشر المواقع الأثرية الإسلامية في العديد من مدنها ومنها مواقع "الريذة والمابيات وفيد والجار" في المملكة العربية السعودية بجانب موقعي "الدربحانية وقذقع" في دولة الإمارات، كما يعد مسجد سوق الخميس أقدم بناء إسلامي في مملكة البحرين والقلعة الإسلامية التي تعود للقرن الرابع هجري.

وفي الكويت يعد "موقع كاظمة" من أهم المواقع الإسلامية إذ يعود إلى بداية القرن الثالث هجري وفي سلطنة عمان تعد "صحار وبهلاء والبليد" من المواقع الإسلامية إضافة إلى عدد كبير من القلاع والحصون المنتشرة في كل مناطق السلطنة، وفي دولة قطر يعد موقع "مروب" الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع هجري الموقع الإسلامي الأهم وقد عثر فيه على مسجدين وقلعتين.

الخليج فيها دور مهم، إذ دخل العرب في تجارة وحروب مع جيرانهم كما يتبين من النحت الأشوري الذي يعود إلى عام 853 قبل الميلاد.

وطوال الألف الأولى قبل الميلاد توّطدت العلاقات التجارية بين مناطق الشرق الأدنى وشرق أفريقيا وجنوب آسيا والخليج العربي بحكم موقعه المتوسط على الطرق التجارية المهمة ونشأت مدن في مناطق مختلفة من الخليج العربي اتخذت مواقع استراتيجية على امتداد طرق القوافل التجارية وواصلت ازدهارها في الفترات التي تزامنت مع الأشوريين والبابليين والأخمينيين والبارثيين وفترة خلفاء الإسكندر المعروف بالهلينستية. وخلال النصف الأول ميلادي تأثرت منطقة الخليج العربي بالصراع بين الروم والفرس للسيطرة على العالم القديم، فتبدد الاستقرار النسبي الذي كانت تتمتع به لتتحول المنطقة إلى مسرح للتنافس بين القبائل في ما عرف بالعصر الجاهلي.

كما ظهرت خلال تلك الفترة ممالك عربية متاخرة موالية للروم أو الفرس، ويعد الفساسنة في الشمال الغربي والمناذرة في الشمال الشرقي مثالين بارزين لتلك الفترة التي سبقت مباشرة ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية. وكانت منطقة الخليج من أوائل الأقاليم التي وصل إليها الإسلام وأسهم في دعم

وخلال العصر البرونزي شهدت منطقة الخليج العربي تطور ثقافتين رئيسيتين أصيلتين هما: حضارة مجان في الجنوب وحضارة دلمون في الشمال، وقد وردت أسماؤها في النصوص المسمارية في بلاد ما بين النهرين.

وتشمل حضارة مجان حالياً سلطنة عمان وجنوب دولة الإمارات العربية المتحدة وقد أنتجت منظومة ثقافية اجتماعية واقتصادية خاصة بها تقوم على استغلال المنتجات البحرية واستخراج النحاس.

وانطلقت معها أنشطة التبادل والتجارة لهذه البضائع في المنطقة، فكانت تشحن إلى بلاد ما بين النهرين والهند في سفن بحرية كبيرة صنعت في ذلك العصر من عيدان القصب وحزم الخوص.

أما حضارة دلمون فقد تطورت في المناطق الشمالية من الخليج العربي وكانت المراكز الحضرية لدلمون مستقلة سياسياً عن جنوب بلاد ما بين النهرين، لكنها اعتمدت الشكل السياسي والاجتماعي والاقتصادي نفسه. ونمت مراكزها وتطورت من خلال المبادلات الاقتصادية بين المدن المزدهرة في بلاد ما بين النهرين والمجتمعات الغنية الأخرى.

وبرز العرب في مرحلة قبل الإسلام على مسرح الأحداث التاريخية من مطلع الألفية الأولى قبل الميلاد وشهدت القرون التالية نشاطات وزراعات متشابهة كان لمنطقة

علماء الآثار والمختصون في الدراسات التاريخية يجمعون على أن أقدم فترة استيطانية للإنسان على أرض دول الخليج العربية تعود إلى مليون سنة قبل الآن. كما أثبتت دراساتهم والآثار التي عثر عليها أن الوحدة الثقافية والحضارية التي تجمع بين معمرى هذه الدول اليوم أنتجت الحضارات المشتركة التي تعاقبت على المنطقة، وهو ما يحتفي به المعرض المشترك لآثار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه سلطنة عمان خلال الفترة من 20 أكتوبر إلى 19 نوفمبر الجاري.

الخليج العربي شهد منذ عصور مبكرة وحدة جغرافية وتاريخية احتل معها مكانة مرموقة في تاريخ حضارات الشرق الأدنى

تلك المصنوعة من الحجر، وقد تطورت هذه الصناعة عبر العصور حتى وصلت إلى مستوى من الدقة والمهارة في الصنع ونوعية الحجر المستخدم، ولهذا سُميت هذه الفترة بالعصور الحجرية.

وبمرور الزمن تطورت حياة إنسان الخليج، فاكْتُشِفَت تقنيات جديدة مكنته من صنع أنصال حجرية من لب الأحجار منشورية الشكل تمكن فيما بعد من تطويعها لصنع أدوات أكثر تطوراً تسهل عليه التعامل مع الطبيعة القاسية التي نشأ فيها. وفي العصر الحجري الحديث عرف الإنسان لأول مرة حياة الاستقرار وبدأ في التجمع وتكوين المجتمعات بعد التعرف على سبل تربية الحيوان واكتشاف الزراعة. كما توصل إنسان العصر الحجري الحديث إلى اكتشاف تقنيات جديدة لصنع الأدوات الحجرية عن طريق شحذ وصلل أطراف الحجارة، فتمكن من صنع أنواع متعددة من الفؤوس ورؤوس السهام والساكين وغيرها.



المعرض المشترك لآثار دول الخليج العربية أكد الوحدة الجغرافية والتاريخية للمنطقة

مشروع حفظ آثار الشرق الأوسط بالتقنية ثلاثية الأبعاد يحميها من الاندثار



الآثار ليست مجرد حجارة وأبنية إنما هي جزء لا يتجزأ من التراث الإنساني المشترك

والمتطوعين لنشرها في المنطقة. ويلي عملية الإطلاق الرسمي لقاعدة بيانات المليون صورة البدء في تنفيذ مشاريع إعادة تشكيل وبناء المعالم الأثرية المهمة عبر استخدام تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد وتطوير وبرمجة عملية البحث المتطورة ووسائل التعرف على الصور. وبمجرد الانتهاء من جمع الصور من المتطوعين والشركاء تتم فهرستها إلكترونياً واستكمال تصميم ملفات جاهزة للتنفيذ بتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد لكل البنى والمعالم الأثرية وفي مقدمتها المواقع المناسبة لإعادة التشكيل والترميم.

التي لحقت بها أضرار مست بنيتها الأصلية خصوصاً أن الكثير من هذه المواقع تضررت خلال السنوات القليلة الماضية بفعل الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط. كما تعززت المؤسسة إطلاق مبادرات تعليمية هادفة إلى دعم المشروع وتحويل أرشيف الصور الفوتوغرافية إلى بيانات رقمية خاصة بالمواقع التاريخية ومن ثمة تصميم وبناء منصة إلكترونية لإدارة قاعدة بيانات المليون صورة الخاصة بالمعالم الأثرية وتوزيع خمسة آلاف كاميرا رقمية خاصة بتصوير المجسمات على الشركاء

مشروع حضاري سيلعب دوراً محورياً في توثيق المعالم الأثرية في دول منطقة الشرق الأوسط

الآثار بغرض استخدام طابعات ثلاثية الأبعاد لإعادة بنائها بشكلها الأصلي في حال تعرضت للهدم أو الاندثار بشكل جزئي أو كامل. ورغم وجود العديد من الصور التقليدية للمواقع الأثرية المستهدفة، إلا أن التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد التي ستستخدم في هذه المشاريع تقوم على نشر عدد كبير من الكاميرات ثلاثية الأبعاد لالتقاط صور ذات جودة عالية لكل قطعة أثرية ويمكن تحميلها بشكل فوري إلى قاعدة بيانات عبر شبكة الإنترنت، وهو ما يسهل إعادة بناء هذه المقتنيات الأثرية وفقاً لشكلها الفعلي وأبعادها الأصلية من خلال توظيف تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وذلك خلال المرحلة الثانية من المشروع.

وتهدف الشراكة الاستراتيجية بين مؤسسة دبي لمتحف المستقبل وهذه المؤسسات العالمية ذات الخبرة في مجال توظيف التقنية ثلاثية الأبعاد إلى حفظ الآثار عبر توظيف الجيل المقبل من التكنولوجيا بجانب خلاصة الأبحاث العلمية في هذا المجال. وفي هذا السياق أعد معهد التكنولوجيا الرقمية بالتعاون مع مؤسسة دبي لمتحف المستقبل بوابة إلكترونية لجمع صور المواقع الأثرية وخطة للتواصل والتعاون مع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لإطلاق حملة إعلامية شاملة تهدف إلى جمع كل ما يتوفر من وثائق وصور فوتوغرافية للمواقع الأثرية المهمة خاصة تلك التي تتعرض للتدمير أو

يشهدها العالم اليوم والتي قد تؤدي إلى محو الإرث الثقافي الإنساني والتراث العالمي، تدفع المنظمة إلى مزيد التعاون وبذل جهود مضاعفة بهدف نقل هذا الإرث التاريخي إلى الأجيال القادمة مستقبلاً بمشاركة مؤسسة دبي لمتحف المستقبل في هذا المشروع.

من جانبه قال الدكتور روجر ميشيل، المدير التنفيذي لمعهد الآثار الرقمية، إن المعهد سيعمل على مضاعفة جهوده لحفظ التراث الإنساني في الشرق الأوسط وإعادة بناء المعالم الأثرية التي دُمّرت أو تضررت جراء الاضطرابات في المنطقة. وأعرب عن تقدير المعهد لجهود دولة الإمارات في الحفاظ على التراث الثقافي المشترك الذي يجمع العالم. من ناحيته قال سيف العليبي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لمتحف المستقبل، إن الشراكة العالمية مع منظمة اليونسكو وجامعتي أكسفورد وهارفارد ومعهد الآثار الرقمية في هذا المشروع الحضاري الإنساني العالمي هي الأولى ضمن سلسلة من المبادرات التي ستعلن عنها وتنفذها المؤسسة خلال الفترة المقبلة ومن ضمنها مشاريع الحفاظ على التراث والحضارة الإنسانية على صعيد المتحفظ والعالم.

وسيلعب هذا المشروع الحضاري الإنساني دوراً محورياً في توثيق المعالم الأثرية في دول منطقة الشرق الأوسط التي تضر بشواهد أثرية تدل على قدم حضارتها، حيث سيتم التقاط مليون صورة رقمية بتقنية التصوير ثلاثي الأبعاد بنهاية عام 2015 وباستخدام الآلاف من الكاميرات الرقمية المتطورة وبإشراف نخبة من علماء الآثار من جامعتي أكسفورد وهارفارد وبالتعاون مع اليونسكو.

ويبقى الهدف الأساس وراء التقاط هذه الصور هو الحفاظ على الأشكال الأصلية لهذه

دبي - أمام ما يشهده العالم من تدمير ونهب للمواقع الأثرية والمتاحف، بدأ من الضروري إيجاد سبل للحفاظ على هذا الإرث البشري بمختلف شواهده للأجيال القادمة. وفي هذا السياق نشأ مشروع شراكة استراتيجية بين متحف المستقبل دبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو ومعهد الآثار الرقمية البريطاني، يهدف إلى توثيق تفاصيل المواقع الأثرية بتقنية التصوير ثلاثي الأبعاد ومن ثمة إعادة بنائها بالكامل من خلال تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لحمايتها والحفاظ عليها من الاندثار في حال تعرضت لمخاطر تهدد وجودها باعتبارها إرثاً حضارياً إنسانياً.

ولأن التوثيق يظل من أنجع السبل لحفظ الحضارة الإنسانية ولإطلاع الأجيال القادمة على ما بلغه الإنسان عبر العصور من درجات التقدم والتطور، فإن تقنياته تتطور بتطور العصر وهي اليوم توظف تقدم تقنيات الحفظ والتصوير لتوثيق المواقع الأثرية بأنواعها من مدن تاريخية وقلاع وحصون وغيرها. ولأن المنطقة العربية اليوم باتت مهددة بالتدمير والنهب فقد ارتأت القائمون على متحف المستقبل دبي بالاشتراك مع منظمة اليونسكو ومعهد الآثار الرقمية البريطاني -المشروع المشترك بين جامعتي أكسفورد وهارفرد- أن تقنية التصوير ثلاثي الأبعاد، تمكن من توثيق الآثار ومواقعها وحفظها كما تتيح إعادة بنائها بالكامل في حال تعرضت للتشويه أو التدمير.

فالآثار ليست مجرد حجارة وأبنية إنما هي جزء لا يتجزأ من التراث الإنساني المشترك وهو ما يبين أهمية المشاريع الرامية إلى الاهتمام بها وحفظها. وتقول إيرينا بوكوفا، مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إن التغييرات المتسارعة التي

«نعمل على فهم ظاهرة الانتشار المريب الذي تقوم به الجماعات المتطرفة على شبكات التواصل الاجتماعي وبفهمها يمكننا التحكم في قوانينها وإنهائها».

أشтон كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«تطور أداء هؤلاء الإرهابيين بعد أن استفادوا من نشر دعايتهم في المنتديات والاجتماعات في المساجد إلى أن أصبحت دعاية واضحة في مواقع التواصل الاجتماعي علينا التنبه إليها».

عادل عبدالمقصود
باحث في مركز الأهرام للدراسات

«ما أفرزته دعايات الربيع العربي من متغيرات وأحداث بعيد النظر في العمل السياسي الإسلامي الذي أثبت الواقع أنه لا يملك مشروعا بل مجرد تهيؤات».

الحسان شهيد
باحث وأكاديمي مغربي

من المسجد إلى الكمبيوتر: تطور شكل الدعاية للإرهاب بأسلوب التخفي

● البنتاغون يجد صعوبة في إيقاف النشاط الإرهابي عبر الإنترنت ● الخلايا الإرهابية توظف قدرات تقنية في إنتاج التطرف



شباب مسلم يقوم بحملة لمواجهة التطرف في الإنترنت: «ليس باسمي»

المسألة مرتبطة بخلايا غير مرئية تعمل على الدعاية للإرهاب وهي خلايا متشكلة من صلب العقيدة التنظيمية له

في مكتب القانون الجنائي الدولي من تلمس بعض الأساليب التي تستعملها الخلايا ذات المستويات المختلفة للتواصل فيما بينها وتحديد أهدافها والدعاية لعملياتها وأفكارها.

وقد أشار التقرير إلى أن جل الخطط التي كان الإخوان المسلمون قد استعملوها للاستقطاب والدعاية تعد الآن نموذجا لخطط الجماعات الإسلامية المسلحة في الانتشار والدعاية في المجال الافتراضي.

باختصار

قالت منظمات جهادية إن حركة الشباب المجاهدين الصومالية استولت على طائرة شحن عسكرية أقلعت من مطار في العاصمة الكينية نيروبي متوجهة إلى مطار «بلي» دولي العسكري في الصومال.

قالت القوات الهندية في كشمير إن الجيش الهندي قتل القيادي في تنظيم «عسكر طيبة» الإسلامي الذي يقاتل في منطقتي كشمير «أبو قاسم» وذلك بعد نصب كمين لهم أثناء مرور المسلحين بين كشمير والهند.

قال معهد واشنطن للدراسات إن الانتشار السلفي في مصر أكبر بكثير من المعبر عنه داخل الأحزاب والجماعات المرخصة قانونيا، وأكد أن المساجد والمحاضرات تعد أهم أساليب الاستقطاب لديهم.

قالت مواقع إلكترونية مقربة من تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية إن التنظيم سيطر على بلدة «مهين» ذات الغالبية المسيحية بريف حمص الشرقي وسط سوريا وذلك باستعمال أعداد من السيارات المفخخة.

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية عمر عزام وكيل مؤسسي حزب التوحيد العربي والقريب العائلي للقيادي في تنظيم القاعدة أمين الظواهري وقالت الشرطة إن هذا الاعتقال جاء على خلفية معلومات بتورط عزام في اتصالات مشبوهة.

نشرت منظمات جهادية بيانا صادرا عن تنظيم ولاية سيناء فرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر يتبنى فيه عملية إسقاط الطائرة المدنية الروسية فوق شبه جزيرة سيناء المصرية.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

للجماعات الإرهابية». وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية في العديد من الدول «عاجزة عن إيقاف الحسابات وضبط المستخدمين وأماكنهم وهوياتهم الحقيقية».

وبذلك، فإن الانتشار داخل مواقع التواصل الاجتماعي للجماعات المتطرفة قد غلب الانتشار الأمني وحتى قيادات الدعاية المضادة التي تحارب التطرف على الإنترنت، الأمر الذي يعكس ما كان يحدث في السنوات الماضية -أي قبل ازدهار الانخراط في المواقع التفاعلية- عندما اكتسحت الجماعات الإسلامية المتطرفة والإسلامية السياسية الفضاءات العمومية التي كان يرتادها المواطنون وأولها كان المسجد ثم الجامعات والمعاهد والشوارع والقاعات العامة وغيرها، بطريقة مكنت تلك الجماعات من الهيمنة ولو بشكل نسبي على الفضاءات العمومية لتراكم تجربة الاحتكاك المباشر لمستهلك أفكارها، وهو ما يسهل عملية الاستقطاب والتوظيف والانتشار داخل صفوف الملايين الذين تدوخهم فصاحة هؤلاء وقدرتهم على الإنتاج الديموغوجي.

وسبق أن نشر مكتب القانون الجنائي الدولي وهو منظمة مستقلة أسسها محامون مختصون في الجرائم الدولية ومقرها لندن، تقريرا عن الأساليب التي من خلالها تتم عملية الانتشار الخلوي للجماعات الإسلامية المتطرفة، بشكل يجعلها تسيطر على المجال

الفرضيات الكارثية لـ«الصحة الإسلامية»

العالميتين وإزمة 1929 تشكلت فرضيات حول قرب انهيار الحضارة الغربية، فرضيات صاغها بعض المفكرين الغربيين، على رأسهم شينغلر، واستهوت الكثيرين ممن تداولوها بلا ذكاء ولا إبداع على طريقة نسخ والصق، بل تداولوها على طريقة علامات الساعة (النساء الكاسيات العاريات، مثلا).

لكن، بمعزل عن المواقف الغريزية فقد ظل السؤال عالقا: ما هي مؤشرات انهيار حضارة ظلت منذ منتصف القرن العشرين إلى غاية اليوم الأكثر احتراما للتعديدية والتداول السلمي للسلطة ومسائل البحث العلمي والإبداع الفني والحريات الفردية والمساواة الجنسية وحقوق الأقليات إلخ؟ ما هي مؤشرات انهيار حضارة لا تزال إلى غاية الآن تمثل الأفق الكوني لكل الحالمين بالهجرة؟ ثلاثة مؤشرات مزعومة موهومة: النزعة المادية، والنزعة الإباحية، والحرب العالمية الثالثة.

«انهيار الغرب بسبب ماديته»: ليس هناك من شك في أن توصيف الغرب بأنه مجرد حضارة مادية خالية من الروح هو أكبر خديعة في العصر الحديث، وإلا فكيف لحضارة أنتجت أروع السيمفونيات الموسيقية في العالم أن تكون مادية بلا روح؟ كيف لحضارة أنتجت أقوى النصوص الفلسفية في مسائل الوجود والزمان والفينومولوجية أن تكون مادية بلا روح؟ كيف لحضارة أنتجت معادلات ماكسويل، ومفارقة جورج كانطور، والهندسات اللائقديية، وارتياحية هيرنبرغ وماكس بلانك، ونسبية أينشتاين، ونظرية العوالم الممكنة، أن تكون حضارة مادية بلا روح؟ إذا كانت قوة الروح لا تظهر في الفلسفة والموسيقى والرياضيات النظرية فأي ن تظهر إذن؟

أشكال أخرى من الحروب ربما تكون مخفية على العين المجردة التي تتابع عمليات القصف وتبادل إطلاق النار في الجبهات. هذه الأشكال ليست بعيدة عن الأحياء السكنية والمنازل والشوارع والمقاهي العمومية، فسلحها لا يتجاوز جهاز كمبيوتر وإنترنت وشخصا ينتمي إلى أحد الخلايا الجهادية «الافتراضية». ولعل هذه الحرب تمثل الوجه الآخر للانتشار الكلاسيكي للجماعات الإسلامية داخل المجتمعات والتي كانت تتمثل في الحلقات الصغيرة والمنتديات والدوريات التي تحوي دعوات جهادية وعنفية.

الخفاء تعتبر نفسها غريبة عن واقع الناس المعاش ومتمايزة عن المنظومة الاجتماعية المعهودة والمؤطرة داخل الدولة. وقد أكد التقرير أن مجالات النشاط الإسلامي تكثر وتتعاظم في غفلة من المراقبين انطلاقا من الاجتماعات البسيطة والهادية في المساجد لأكثر من مرة في اليوم وصولا إلى «التنظيم الإلكتروني» وفق مجموعات تكتسح المجال الافتراضي لاعتراض كل متصفح بجملة من الشعارات المشحونة أيدولوجيا والداعية إلى ممارسات إرهابية باسم الإسلام بشكل صريح.

وقالت دراسة معهد واشنطن إن الأجهزة الأمنية الأميركية قد اتفقت مع الإدارات العامة لأغلب مواقع التواصل الاجتماعي في أن يتم حذف كل حساب يتم فيه الترويج لدعوات إرهابية وخاصة من يروج لأفكار داعش. وقد أوردت أمثلة عن ذلك من بينها حساب من يسمي نفسه «ترجمان الأساورتي» وهو أحد أشهر المناصرين لتنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو مدوم على نشر أخبارهم بشكل يوحي أنه عمل منظم وواسع ومقسم، وقد أغلقت إدارة تويتر له مئات الحسابات في السابق، وهذا هو الحساب رقم 306 في سلسلة حساباته.

وقد أكدت التقارير -من بينها مقالات صحفية نشرت في مواقع مختلفة- أن يكون «ترجمان الأساورتي» مواطنا سعوديا لكثرة حديثه عن الشأن السعودي، وإمامه الواسع بأسماء الدعاة السعوديين، وتاريخ الجماعات الجهادية ورموزها في «الجزيرة العربية». بينما يقول آخرون إن «ترجمان» هو مجموعة أشخاص يقومون بإنتاج أفلام متقنة بشكل احترافي، موضحين أن بعض التغريدات في حسابه تختلف في أسلوبها عن باقي التغريدات. كما بينوا أن إصداراته لا يمكن أن تكون جهدا فرديا، ويستدلون على ذلك باقتباسه مقاطع مصورة من قنوات أجنبية، وإصدارات قديمة، ويرون أن هناك فريق عمل متكامل يقوم على هذه الإصدارات. وقال شارك تونر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية إن «هذه الأسماء المركبة والحسابات التي لا تنتهي لا يمكن إيقافها هكذا بمجرد الاتفاق مع إدارة أي موقع للتواصل الاجتماعي، المسألة مرتبطة دائما بخلايا غير مرئية تعمل بشكل مستمر على اختراق الحسابات والدعاية للإرهاب وهي خلايا متشكلة من صلب العقيدة التنظيمية

واشنطن - لا قدرة للبنتاغون الأميركي وأجهزته على القضاء تماما على مستعملي الفضاء الافتراضي التابعين لما يسمى الدولة الإسلامية بشكل تام، فالامر ميوؤوس منه خاصة إذا تعلق برقم هؤلاء المبحرين الذي بلغ حسب وزارة الدفاع الأميركية 16 مليون مستخدم للمواقع الافتراضية، الشيء الذي دفع مسؤولا رفيع المستوى بأجهزة الدفاع الأميركية إلى القول بأنها «حرب أخرى وجب التدريب عليها ووضع خطط وإمكانات كثيرة»، وأضاف أن وزارته «لا تملك الإمكانيات الكافية وهي غير قادرة الآن على مواجهة هذه الحرب التي مثلت تحديا للسيطرة على الإنترنت». وضمن هذه الحملة فإن الملايين من رسائل البريد الإلكتروني ترسل على طول الوقت، كما أشار المسؤول في جلسة استماع بالبنتاغون إلى مقاطع الفيديو التي ينشرها التنظيم ويتلقفها الباحثون عن الانتماء والدعوة إليه عبر الفضاء الافتراضي، وتحدث عن التحدي الذي تمثله عمليات «المشاركة» التي يقوم بها الناشطون عبر مواقع التواصل فيس بوك، تويتر، غوغل بلس ولينكدن وأخرى.

تعتبر هذه التصريحات منطلقا للبحث في الدوائر الخفية التي ينشط فيها المتطرفون والتي تمثل دعائم اتصالية للجماعات الإرهابية خاصة ما يسمى الدولة الإسلامية. إذ لا يتعلق الأمر فقط بأن يكون الفرد مشاركا في العمليات القتالية أو حتى الدعوة إليها بأشكال مختلفة، بل إن المسألة مرتبطة بطريقة كلاسيكية في الانتشار والتوسع أفقيا خارج نطاقات السيطرة الرسمية والأمنية.

فقد نشر مؤخرا معهد واشنطن للدراسات تقريرا حول نشاط الخلايا الإسلامية خارج الدوائر البرلمانية، والمقصود هنا هو نشاطات الإسلاميين (بمختلف انتماءاتهم وتنظيماتهم) في مجالات النشاط غير العلن والمتخفي، ليس فقط عن الأجهزة الأمنية والإعلامية، بل حتى عن المجتمع ذاته. فأغلب التنظيمات الإسلامية التي تفضل العمل في

عمليات «المشاركة» المكثفة التي يقوم بها المتطرفون على المواقع الافتراضية تشكل تحديا في إيقاف الدعاية

اعتبار الإسلاميين أن انهيار الحضارة الغربية حتمية تاريخية ومصالحة للمسلمين، هي مسلمة طالما روجها الإسلاميون منتجة العديد من الشعارات التي إنبثت عليها مشروعاتهم السياسي. المسلمة كما الشعارات، أثبتت مصطلحات الواقع أنها تفتقد الوجهة في الكثير من المواطن، وهي غير ذات صلة بطبيعة التاريخ وضرورات التطور.

الفرضية الخامسة: انهيار الحضارة الغربية ستعقبه فرصة سانحة لنهوض الحضارة الإسلامية. الاستنتاج: انهيار الحضارة الغربية حتمية تاريخية ومصالحة إسلامية. هذا في مستوى الفرضيات النظرية، أو لنقل الأطروحات المرجعية، أو لنقل الأساطير المؤسسة لما يسمى بالصحة الإسلامية، فماذا عن المستوى العملي؟ لا شك أن العقل الذي يتشبع بفكرة أن انهيار الحضارة الغربية حتمية تاريخية ومصالحة إسلامية سرعان ما ينتقل إلى ممارسة هذه القناعة بشئى الطرق والوسائل. وهكذا كان.. وصولا إلى ظاهرة الإرهاب العالمي.

طبعاً لن نتكلم الآن عن الالتباس الذي وقع فيه الكثير من اليساريين، من حيث الخلط بين انهيار الرأسمالية الغربية وانهيار الحضارة الغربية، التباس ساهم في استقواء الإسلام السياسي في آخر المطاف، لاسيما بعد تعديل القاموس السياسي. وهو التعديل الذي بداته الحالة الإيرانية ثم استلهمته أجواء ما يسمى بالصحة الإسلامية: الاستكبار العالمي بدل الإمبريالية العالمية، اليهود بدل الصهيونية، الجهاد بدل النضال، تغيير المنكر السياسي بدل الإصلاح السياسي، القومة بدل الثورة، المستضعفون بدل الشعوب، إلخ.. والآن، ماذا عن الفرضيات الخمس؟

«حتمية انهيار الغرب»: في أجواء الحربين



سعيد ناشيد

أطلقت «الصحة الإسلامية» المزعومة خلال سنوات الستين والسبعين من القرن الماضي عذرة وعود وشعارات تحييشية وتبشيرية ألهمت الهمم وأشعلت الفتنة، من قبيل إعادة الخلافة، ووحدة المسلمين، وتطبيق الشريعة، والقمران دستورنا، والإسلام رايتنا، وجيش محمد سيعود، إلخ، لكنها في منطلقاتها النظرية استندت إلى خمس فرضيات واضحة ومتهافئة أيضا. هذه الفرضيات سنحاول أن نعرضها على بساط النقد المنطقي، وسبيلنا في ذلك «قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين» البقرة 111:

الفرضية الأولى: انهيار الحضارة الغربية سيكون حتميا ووشيكاً.

الفرضية الثانية: سينهار الغرب بسبب الانحلال الأخلاقي للمجتمعات الغربية (النزعة الإباحية).

الفرضية الثالثة: سينهار الغرب بسبب الحرب التي ستستلعل بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي (الحرب العالمية الثالثة).



عن دار «فضاءات للنشر والتوزيع»، في العاصمة الأردنية عمان، صدر أخيراً ديوان بعنوان «قبيلة حبر» للشاعرة اللبنانية هالة حجازي. الديوان من القطع المتوسط.

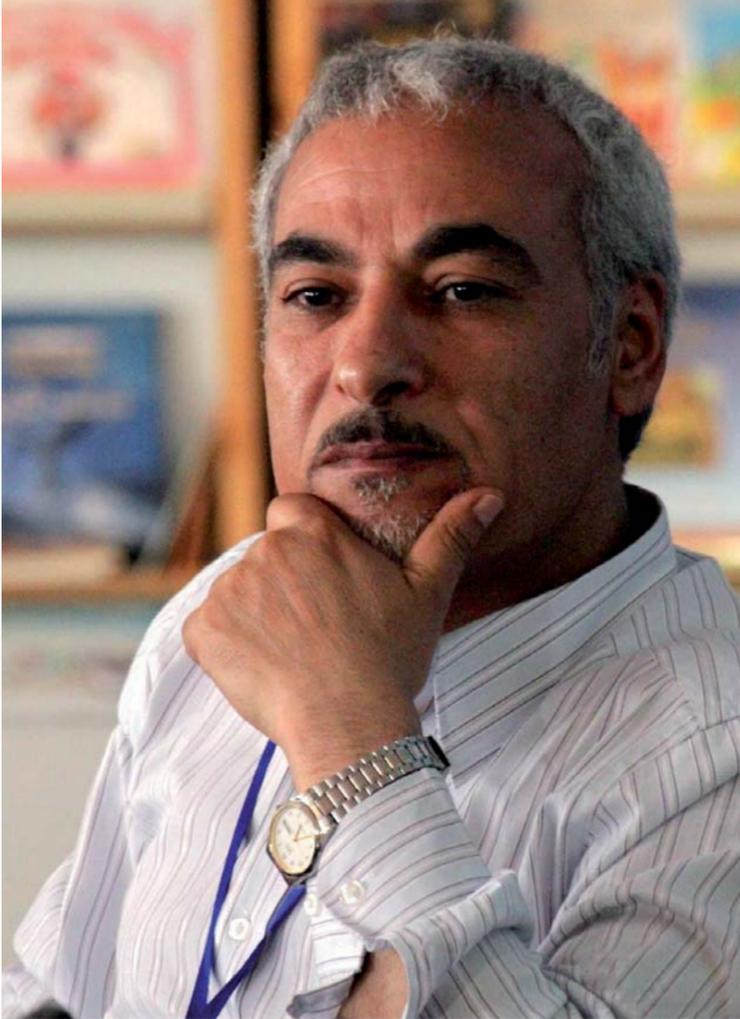
صدر عن «مجموعة النيل العربية»، بالقاهرة، كتاب «الثروة.. كيف ينمي أغنياء العالم ثرواتهم ويحافظون عليها ويديرونها»، للكاتبين ميريل لينش وكابجيميني.

تصدر هذه الأيام، عن دار «زينب للنشر»، في 246 صفحة، رواية «ريكامو» للروائي التونسي يوسف زروق وقد حلت غلافها لوحة الرسام الياباني أوزفالو هيريرا غراهام.



«ذئبة الحب والكتب» صورة البحث عن الحياة بتناقضاتها

● محسن الرملي يقدم بعد مرور سنوات بيان نعي أدبي مكثف ● رواية عراقية تغوص في عوالم النفس البشرية خلال الحرب



الرواية تتنازل منها الحكايات لتصوغ اللوحة الكاملة للحياة

السلطات المتعددة المتمثلة بالضمير والدين والأخلاق والقبيلة والزوج والأب معتمداً في هذا البوح على صوتين رئيسيين هما المرأة والرجل المختبئ خلف رجل آخر وصلت إليه المراسلات صدفه فدفعته الأحداث ليكون البطل كما يعترف الرملي أن ذلك حدث في حياته الشخصية حين قضى حسن مطلق إعداماً فحمل هو باناءه الواحدة صورة الرجل الراحل ليصل صوته إلى كل مكان.

تتحضر الأسطورة في الرواية من خلال صورة جلامش وأنكيديو والجند الذئب وهذا يقودنا نحو قراءة أخرى للنص تقوم على التنازل ضمن ثلاثية أخرى تقوم على الإنسان والسماء والأرض، مررها الرملي في مقتالية تتنازل منها الحكايات ليصوغ اللوحة الكاملة للحياة في ظل الدكتاتور وخارجها، ليضع مسارات جديدة يتحدث فيها عن الممنوع والمسموح والممكن في ظل

في عوالم النفس البشرية من خلال المسح النفسي لرجل فقد كل شيء خلال الحرب، فقد تاريخه وحاضره ومستقبله، ولكنه ظل مؤمناً بالحب كمظلة تجمع كل النقاوض.

دائرة السرد

يسير النص في دائرة مغلقة، بدأها الرملي بذاته العراقية وأنهاها في نقطة معلقة بين حدودين في مواجهة العراق الوطن الذي عاد إليه باحثاً عن الحب الذي اخترعه وصدقته، دائرة يسير قطرها دون نقطة ارتكاز سوى الحب الأزلي الذي يمشي على ساقين عند الرملي ضمن إحساسين الأول هو الأخوة الصرفة تجاه حسن مطلق والثاني هو حب الأنثى الغائبة التي تطابق حباً ما قبل النظرة الأولى لمرأة تسكن الروح. القطر الذي يسير ضمن نقطتين في دائرة السرد نراه يعبر المدن ويصورها من خلال الأحداث المختلفة التي ضربتها، تكثيف الحدث التاريخي يظهر بشكل جلي في مدن العراق ليمر على الحرب الإيرانية العراقية وحرب الكويت والاحتلال الأميركي لبلاد الرافدين عام 2003، الحدث الأخير يفرض نفسه عبر مسارات يحاكم من خلالها الرملي الموقف الإنساني داخلياً وخارجياً من الاحتلال، أثر الحرب على الذين وقفوا على الحياض فيها، بين صفتين رمت كل منهما الواقفين فيها بعيب دون انتظار اكتمال الحدث، هنا يظهر قطب القصة للمرأة المتخيلة هرباً من الاحتلال والموت نحو اليمن ومنها إلى الخرطوم وصولاً إلى ليبيا عبر شاحنة خطت عجالاتها في الصحراء أثاراً عكسها الرملي في نفسية منكسرة تبحث عن الحب وصولاً إلى مدريد، ذلك الوصول الذي دفع بالرملي الكاتب إلى اتخاذ قراره بالاتجاه نحو أسبانيا بعد أن قدم مقطعا عرضياً أضر للحياة الثقافية والاقتصادية في ثنائية «عمّان/ إريد» في الأردن.

خلال تلك المرحلة أرسى الرملي خيوطاً كثيرة وآراء عديدة في الرواية والمسرح والشعر والجمال ضمنها خلال الحديث عن علاقاته الاجتماعية في عمان، وهو هنا استخدم أسماء صريحة لأشخاص وشعراء وصحفيين، فضلاً عن تعيينه لأسماء مطامع ومقاه وجامعات ومسارح وأحياء لإضفاء الشرعية على النص.

عديدة هي النصوص الروائية التي تناولت مفهوم الهجرة، في وصف لما يلاقه المغترب من صعوبات في مواجهة عالم جديد. هذا العالم بكل ما فيه من تناقضات ونزاعات وأمل ومأس تعكسه رواية «ذئبة الحب والكتب»، الصادرة، مؤخرًا، عن «دار المدى»، في بيروت وبغداد وأربيل، للكاتب العراقي محسن الرملي الذي يصور لنا الهروب إلى الخارج حيث الراوي الذي يسرد لنا حكايات عن الحرب والموت والصدقة المقتولة والحب.

عبدالله مكسور

النص وإن حاول محسن مراراً الاختفاء بعباءته عبر الاختباء بصورة أنثى عاشقة للشاعر العراقي الذي اتهمته سلطات البلاد في ذلك الوقت بالتخطيط لقلب نظام الحكم الذي يقوده القائد الضرورة.

يقدم الرملي بعد مرور سنوات بيان نعي أدبي مكثف اعتمد من خلاله ترميم المشاعر وتوظيف التكثيف في بنية السرد بين ثلاثة أعمدة وثلاث مدن، الأعمدة الثلاثة تمثلت بالشاعر الراحل الذي هو شقيق محسن الأكبر والكاتب ذاته الرملي وامرأة تظهر وتخفي تحت اسم هيام.

وتتعد الحكاية عبر هذه الأركان بتفاصيل يضمنها الرملي ذاكرته الشخصية المتنوعة، ذاكرته التي عاشها في ثلاث مدن ظهرت في النص على هيئة العراق بوصفه مدينة كبيرة ممتدة من الموصل وحتى البصرة، والأردن بوصفها مركزاً للمنفى الأول الذي وصله الرملي بمئتي دولار فقط فخلق ذلك ثنائية عمان وإريد، بينما تظهر مدريد بوصفها الحلم الكبير البعيد الذي يقع على الضفة الأخرى من المتوسط.

رغم المواربة التي وضعت على غلاف الرواية بانها عن عراقيين يعيشون الحب رغم كل الظروف، إلا أن المقطع العرضي للنص يدعني إلى القول إن الزمان والمكان هما زمان ومكان محسن الروائي بصفته الكاتب والإنسان معاً، تاريخه الشخصي الذي اعترف لي محسن مرة بحوار سابق إنه يمرره عبر شخوص أعماله، يجعلها تتغذى عليه فتحمل ملامحه وذهنيته وواجعه وأفكاره ومشاعره، لذلك يمكن تصديق الحكاية الخيالية التي قدمها في مطلع الرواية عن بريد إلكتروني يطابق إيميل المدونة التي أنشأها الراوي لشقيقة الراحل بعد حكم الإعدام وحرصه الشديد على أن يضع فيها كل قصاصة وكل جملة وكل عبارة تركها محسن مطلق، تلك القصة التي أراد منها محسن أن يغوص أكثر

العمل من منظور نفسي

بدأ تشكل المستقبل عند الرملي في مرحلة مبكرة من حياته، وهنا بالطبع لا بد من إخضاع النص للمدرسة النفسية التي تقوم على قراءة الأدب من منطلق نفسي، حيث نرى طيف الشاعر العراقي حسن مطلق الذي تدور حوله الحكاية، ساكناً في ثانيا

النص يسير في دائرة مغلقة

بإحكام، بدأها الرملي بذاته

العراقية وأنهاها في نقطة

معلقة بين حدودين

باختصار

أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، عن مشاركتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وتهدف المؤسسة من خلال مشاركتها إلى ترسيخ دورها الرائد في نشر المعرفة ونقلها، وتعزيز أواصر التعاون والشراكات مع المؤسسات والجهات الثقافية ودور الطباعة والنشر العربية والعالمية.

صدر، حديثاً، عن دار «جداول للنشر والترجمة»، بيروت، كتاب بعنوان «أبيولوجيا الضراء»، أفاق التجديد وسؤال الهوية المعلقة» تأليف سعيد السريجي.

عن دار «إفريقيا الشرق»، بالدار البيضاء، صدر كتاب جديد للباحث والشاعر المغربي رضوان خديد بعنوان «المتحف والمتحفية: بدايات وامتدادات ثقافية».

صدر، أخيراً، عن «الهيئة المصرية العامة»، كتاب بعنوان «حكايات من دفتر الوطن»، لمؤلفه الكاتب صلاح عيسى.

تستضيف قاعة «الباب سليم» بمتحف الفن الحديث بساحة دار الأوبرا المصرية، معرضاً فنياً بعنوان «ثنائيات السعادة»، للفنان التشكيلي مجدي أنور الأشعل، وذلك مساء يوم غد الثلاثاء 3 نوفمبر الجاري.

صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات» كتاب بعنوان «فكرة إسرائيل، تاريخ السلطة والمعرفة»، تأليف إيلان بابيه وترجمة محمد زيدان.

قصص جزائرية غائمة ذات أجواء عبثية سوريلية

بكتير من الحرية، حتى يشعر القارئ أحياناً أنهما متمردان عن النص ويضيضان في وجهة عشوائية، بل إنهما يأخذان الحق في نقد مصيرهما فيكون لسان حالهما «إننا في الحقيقة لا نعيش حياة مؤقتة بل موتاً مكرراً».

وتبدو قصص بوكبة الغائمة ذات الأجواء العبثية السوريلية التي تصدم القارئ المعتاد على الكتابات الكلاسيكية، بل وغير الاعتيادية في العناوين الفرعية الكثيرة، وكأنها تشبه تقسيم بحث علمي دون رتبة.

القصص غالباً بدءاً من قصة «الهاتف» التي تختفي فيها سارة بعد سقوط طائرة ويستلم الزبير جثتها، رغم ذلك ينتظر أن يطلع صوتها من هاتفه المسجى على الطاولة. وفي نص «الحذاء» يترك الكاتب للقارئ أن يختار بين مجموعة احتمالات تحدث للزبير الذي ضيع حذاء أمه في رحلة حافلة بعد أن سحبه من قدمي حبيبته سارة، فيدعو بوكبة القراء إلى المشاركة في كتابة مخرج القصة. يترك بوكبة بطليه يتصرفان

فرخت قصصاً بأشكال وحالات متعددة. يفتح الكاتب المجموعة بنص «القصة أولاً» ويختتمها بـ«القصة أخيراً» وهما أشبه بقوسين لباقي قصص المجموعة الثلاث عشرة، وفيهما نوع من التبرير لهذه التجربة للقارئ ولسارة والزبير أيضاً بل وبوكبة نفسه. ويورط الكاتب نفسه في المجموعة لا ككاتب فقط بل كمكتوب، فهو يضع نفسه كاحد شخوص القصص، ويتعرض كما الزبير وسارة إلى مواقف ويحدد مسار القصص مرتين: بوصفه كاتباً وبتلاً مشاركاً. «كفن للموت» هو عمل احتفائي بالموت، اليتيم، المرأة، الحب وبالرحيل، وهي مواضيع

الجزائر - يعود الكاتب والشاعر الجزائري عبدالرزاق بوكبة إلى قرائه بعمل مختلف من خلال مجموعة قصصية بعنوان «كفن للموت» وهو عمل مغرق في التجريب، عبر قصص ترفض البناء التقليدي.

المجموعة القصصية الأولى لعبدالرزاق بوكبة والتي صدرت عن «دار العين» بمصر، تقدم الكاتب في تجربة أدبية جديدة لا تشبه تجاربه السابقة إلا من حيث التمرد على الشكل والبناء. وعبر 15 قصة اختار بوكبة شخصية الزبير وسارة ليكونا بطلي القصص كلها بحضور واع لأم الزبير، ما جعل المجموعة تبدو وكأنها قصة واحدة



رواية عن أزمة المجتمعات

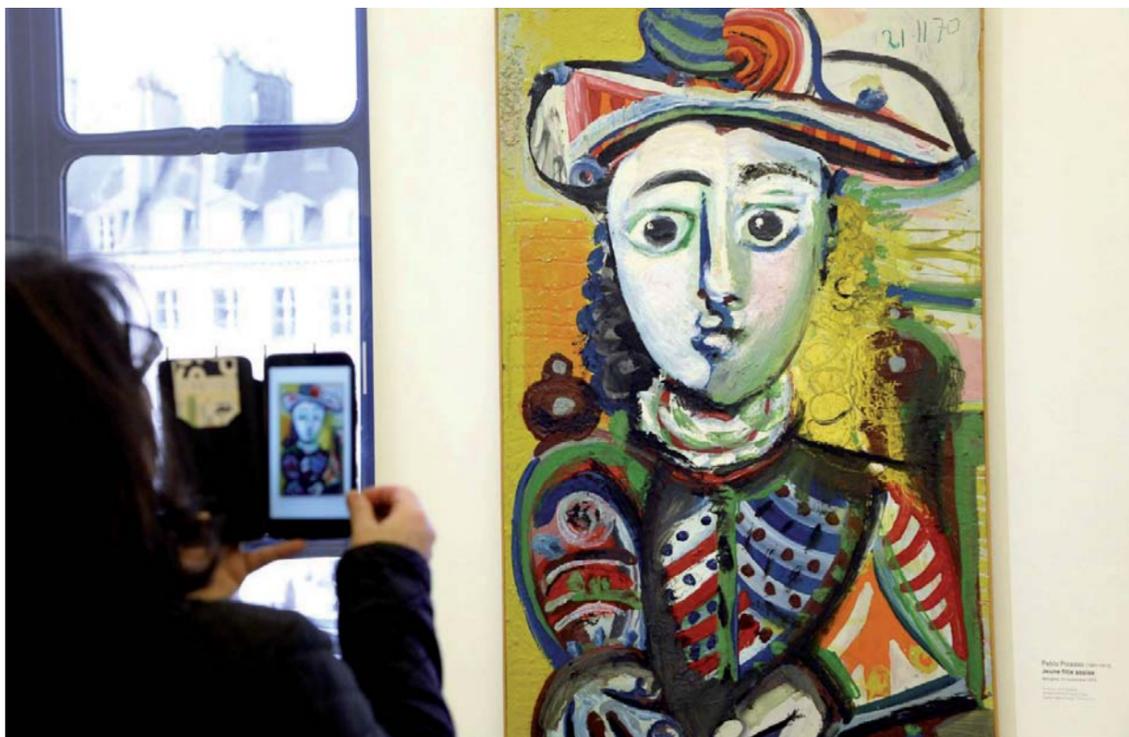
العربية ما بعد التكنولوجيا

الرباط - بعد اعتذار دار النشر توبقال في المغرب عن نشر الرواية الثانية للكاتب المغربي عبده حقي الموسومة بـ «أساطير الحالمين» بدوى أنه نشر فقرات منها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وعلى موقعه الشخصي.

وبعد مرور سنة كاملة على إيداع نفس الرواية بدار النشر الوسيط بإيطاليا وعدم توصل الكاتب بأي رد بالقبول أو بالرفض وما يكتنف مثل دور النشر هذه المقيمة في المهجر من غموض ومخاطرة، صدرت أخيراً الرواية في طبعة رقمية أنيقة عن مجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية.

تروم رواية «أساطير الحالمين» تجريب تقنية سردية مختلفة تقوم على لعبة توثيق سيرة الأخر التي تتماهى إلى حد التطابق مع سيرة الأنا المكتوبة التي تقوم بتسجيل ليالي مسامراتها مع أحد أصدقاء الطفولة، وبهذا المعنى يكون الأخر الراوي هو في نفس الوقت الأنا الكاتبة.

تتحلل متن هذه العملية السردية والحكاية وقائع وأحداث يمر بها المجتمع العربي وتلتقي كلها في بؤرة أزمة ما بعد التكنولوجيا وما أفرزته من آثار وخيمة على الأنشطة والعلاقات التقليدية الاجتماعية.



لوحة للفنان الأسباني العالمي بابلو بيكاسو، ضمن معرض بعنوان «بيكاسو الذكرى»، في متحف بيكاسو الوطني بباريس



اعتذر الكاتب التركي أورهان باموق عن المشاركة في فعاليات الدورة العشرين لمعرض الجزائر الدولي للكتاب بسبب ارتباطه بأعمال تتزامن مع المعرض.

أقر منظمو معرض الكتاب بالقاهرة «الثقافة في المواجهة» عنوانا للمعرض، على أن تكون جمهورية أذربيجان ضيف شرف، والكاتب الراحل جمال الغيطاني شخصية المعرض.

تصدرت رواية «انظر لي» لنيكولاس سباركس قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية لهذا الأسبوع.



كاتبات عربيات: نرفض التجني على نصوصنا الأنثوية

● متى ينتهي التجسس الذكوري على عالم المرأة من خلف السطور



لوحة لأحمد عنان، الكاتبة العربية غالبا ما تعاني من التجسس على شخصها من خلال ما تكتب

وتضيف الناقدة فاطمة الحاجي: لا شك أن كتابة المرأة تعتبر لاحقة زمنيا لكتابة الرجل، وهذا أعطى تفوقا في مستوى الإنتاج وأحقية للرجل في تقييم هذه الكتابات وتحليلها وإطلاق الأحكام عليها. من هذه الآراء أن المرأة تكتب سيرتها في إنتاجها الأدبي، فما إن يعلم القارئ أن النص الأدبي بقلم امرأة حتى يدفعه الفضول إلى البحث عن النص ليعيد قراءته مرات متعددة، ليرى عن أي تجربة في النص، فيوجه لها أصابع الاتهام، لأنه ينظر إلى ما كتبه المرأة وكأنه وثيقة اعتراف بواقعية العلاقات التي تكتبها بخط يدها، ليعلم للجميع أنها ارتكبت وزرا أو اقترفت ذنبا، فبيد التحليل التأويلي المزاجي لمحتويات النص ويطابق بين عالمها التخيلي وواقعها.

وتؤكد الناقدة أنه وبإمعان النظر في قضية هامة وهي أن من يقيم نقديا الأعمال الأدبية هو رجل فبالضرورة أن تتأثر هذه التقييمات بوجهة نظر غير محايدة، لهذه القضية عدة جوانب نرحب أهمها ماذا يعني المرأة تكتب سيرتها؟ القصد أنها لا تكتب من خارج ذاتها، ويسقطون كل كتاباتها على التجارب الشخصية التي عاشتها ويطابقون بين الخيال والحقيقة.

وتوضح الحاجي: في الكتابة السردية هناك كتابات علني أنهن يكتبن سيرتهن ويمزجن ما هو روائي بما هو سيرة ذاتية، وأخباريات لا ينطبق عليهن هذا الرأي وكتابة السيرة في العمل الأدبي ليست تهمة. أما أن نتهم المرأة بأن ما كتبه هي تجارب عاشتها حقيقة فهو رأي يدخل فيه تخلف المنظور الذكوري الذي يبحث عن تشويه المرأة وتقييم أعمالها من وجهة نظر التراتبية الاجتماعية المختلفة ويتلصص الرجل على حياة المرأة الخاصة من خلال إنتاجها بينما لا يهتم الرجل بتجاربه لأنه يتمتع بحرية تفوق حرية المرأة، هذا نوع من الظلم الذي لا يرتقي إلى الموضوعية العلمية. وتظهر لنا مدونة النصوص السردية أن الخطاب النسوي خصوصية تتشكل من احتلال المرأة فيه مركز السرد وموضوعه، مما يجعلها أقرب إلى السيرة الذاتية للكاتبة في تظهير شبه دائم لواقع مجابهة المرأة محيطا يضعها في الهامش دون تاطير.

◀ **التجسس على عوالم المرأة الخاصة من خلال كتاباتها يعني أنه لا نية أدبية في المسألة، بل مستوى متدن لعقلية ذكورية**

مازالت المرأة العربية ترزح تحت أثقال أخلاقية واجتماعية ووجودية، ألصقتها على كاهلها المجتمع العربي الذكوري الذي مازال إلى اليوم يستبطن المرأة كمفهوم قديم لم يتطور عبر الزمن، مفهوم هو بالأساس من صناعة الرجل على مقياسه ولأجله هو. والمرأة المبدعة والكاتبة أساسا لم تخرج من هذه المنظومة الاجتماعية إلى يومنا هذا، حيث غالبا ما تكون الكاتبة محط اتهامات عديدة في ما تكتب، اتهامات أخلاقية بالدرجة الأولى معتبرين إياها كائنا قاصرا لا يكتب إلا عن ذاته بالضرورة، ولذلك نتساءل اليوم إلى أي مدى سيؤثر هذا التدخل من قبل القارئ أو الناقد في أدب المرأة العربية الطامحة إلى تزيق قرون من التهميش والتسلط. "العرب" استطلعت آراء بعض الكاتبات العربيات في هذه المسألة.

خلود الفلاح

◀ **لا شك أن كتابة المرأة تعتبر لاحقة زمنيا لكتابة الرجل، وهذا ما أعطى تفوقا في مستوى الإنتاج وأحقية للرجل**

الشاعرة نازك الملائكة، كانت منافسة وندا للرجل الشاعر وأثبتت ريادتها، ولكن اليوم ليس هناك من يذكرها، لأنها انتهت كأنثى في عين الرجل، وعلى العكس مازال السياب حاضرا في الذاكرة العربية الشعرية.

فضول القارئ

تقول الروائية اللبنانية جنى فواز الحسن: الكاتب في الغالب، سواء كان رجلا أو امرأة، متهم بكتابة سيرته الشخصية باقتناع مختلفة. قد يكون الفضول حول شخصية الكاتب وحياته وأسراه أمرا طبيعيا، حتى أنني أشعر به تجاه بعض الكتاب، لأنني أريد أن أعرف أسباب نتاجهم الأدبي ومن أين تأتي نصوصهم. حين كتبت "أنا، هي والأخريات"، كان البعض يخاطبوني مسلمين أنني أكتب سيرة ويقولون لي مثلا "والدك" أو "والدتك" في إشارة إلى أهل "سحر" بطلة الرواية. وجدت نفسي في موقع التفضيل دائما لأنني فعلا لم أكتب تجربة شخصية، وقد كان الأمر مزعجا أحيانا. في النهاية، لم أعد أبزر.

وتضيف الحسن: حين كتبت روايتي الأخيرة "طابق" 99 وكان الراوي الأساسي رجلا، أردت أن أكسر نمطية الظن أن المرأة لا تكتب غير نفسها والآن يسألني القراء "هل لك جذور فلسطينية؟" لأن الراوي فلسطيني الجنسية. ابتهج لأن السؤال يطمئني أنني استطعت أن أفي الشخصية حقها. وتوضح الروائية: أنا ككاتبة، أرى نفسي رجلا وامرأة وطفلا وشيخا وعجوزا ولصا وشربطيا ورجلا مختلا عقليا أو امرأة تعاني من أزمة منتصف العمر. أرى نفسي مجرما وامرأة قاسية وطاغية ولاجئا وكل هذه الأضداد. الكتابة بالنسبة إلي هي القدرة على الحفر في النفس البشرية باختلاف أوجهها. وفي نهاية الأمر، ما يهم فعليا هو التجربة الروائية التي يقدمها الكاتب، سواء كانت شخصية أو غير شخصية. الفضول سيبقى والباحثون بين السطور سيستمرون في البحث. أحيانا، يصبح اللعب على عنصر الحيرة ممتعا.

ما أكتبه يمثلني

تجيب القاصة التونسية فاطمة بن محمود: هذا السؤال مهم من منطلق أنه يعبر عن مكانة المرأة في المشهد الأدبي، والتي تعكس بشكل أو بآخر مكانتها في المجتمع، فالتعامل مع ما تكتبه المرأة من منطلق التلصص والبحث عما هو ذاتي، يبدو المقصود من هذه الطريقة هو التجسس عليها ومحاوله فضح عوالمها بعيدا عن المطلب الأدبي، رغم أن كتابة الذات والانتشاف على العوالم الشخصية للمبدع ليست بنقيصة، ولا تحقر من عمل الأدبي بل ربما تعكس صدقه وعمق توغله في الذات وتعلو بالعمل الأدبي، حين يقوم بذلك وفق شروط المهوية والمهارة الفنية.

وتضيف: أعتقد أن مثل هذا السؤال الذي يتقضى السيرة الذاتية في الكتابة الأدبية سؤال سيئ الطرح، لأن كل كاتبة فيها من ذات صاحبها، فالكاتب سواء كان رجلا أو امرأة لا

لماذا الكاتبة العربية كثيرا ما تدخل قفص الاتهام بسبب شبيها تقديم سيرتها الحياتية عبر هذا النص أو ذاك، وتبدأ الصحافة في استجوابها، ليست هذه النهمة تغذيها ثقافة التمييز الجنسي؟ هذا الاستطلاع للكاتبات فقط، لا يعني ذلك أنه انحياز للكاتبة بقدر ما هو حق النص الأدبي في أن يعلن نفسه كيفما يشاء بعيدا عن الفضول والمسألة.

الشعر انعكاس

تقول الشاعرة الليبية مريم سلامة: الشعر صورة صادقة عن الذات أولا ثم المحيط الذي تتصل به الذات اتصالا وثيقا حتى يعكس كل منهما الآخر وحتى يصعب إيجاد ذلك الفاصل أو ذلك الاتصال.

وتضيف الشاعرة: كان الشعر الجاهلي ولا يزال وثيقة ومرجعا تاريخيا يفصل في الكثير من المسائل العالقة، ولذلك عندما يقدم الشاعر أو الشاعرة نصه فإنه ينضح بما فيه من غصات وأهات، فعلى الشاعر أن يكون نفسه أولا ولا يدعى بما ليس فيه وإلا كان مسخا مشوها، ولكل مبدع مفرداته التي هي حديقته الخاصة يفتت منها ومنها يشرب ومنها أيضا يعطي ويبدع. لكن هذه المفردة هل لها معنى واحد؟ قراءة واحدة؟ تاويل واحد؟ بالطبع لا. ولذلك فإن لي معجمي كتاب "معجم الحمامة"، وأعتقد أن لكل شاعر وشاعرة معجما خاصا به.

وتؤكد الشاعرة أن القصيدة بخير لو كانت بمنأى عن التفسير أو التاويل القاصر. فالقصيدة في نظرها تكتب من جديد في كل قراءة، ما أقوله الآن ليس طرفة بل حقيقة أن الشعر تكتبه المرأة باصابعها التي تتلمس مكانها الجميل بلا إكراه وجور وبماء قلبها وما يجيش من مشاعر محتدمة، وهي إن انطلقت من ذاتها فلا ولن تتعد عن وطنها وأهلها. المهم أن تكتب وأن تكون صادقة فيما تبعد.

القناص وراء القوائد

تقول الشاعرة السورية فرات أسبر: مازالت الاتهامات قائمة وإلى اليوم، اتهام أدب المرأة وتوصيفه بأنه أدب انفعالي عاطفي خاضع لضغوط نفسية وانفعالية، لا يستند إلى قضايا وجودية إنسانية، وليس ملتزما بصنوف الأدب. لطالما كانت المرأة ولا تزال موضع نقاش وجدال من خلال وجودها البشري، وهذا ما يؤكد أهميتها كوجود وككائن، لا معنى للحياة من دونها. ولكن حضورها الدائم كالأرض تماما في علاقة وجودية تتمثل في علاقة المرأة بالحياة، هذه الحربة لم تكن على المرأة كوجود إنساني، بل امتدت إلى أدبها وثقافتها كمنجز تاريخي لها.

وتوضح قائلة: تبدو الجذور التاريخية والأمراض التي ألحقت بنا نحن النساء والمستمدة حسب القوانين والأعراف، أعتقد أنها "مفبركة" لحمى الذكر، ولنا مثال،

◀ **المرأة دائما موضع نقاش، والحرب لم تكن عليها كوجود إنساني فقط، بل امتدت إلى أدبها وثقافتها كمنجز تاريخي**



فرات إسبر وفاطمة بن محمود وفاطمة الحاجي وجنى فواز الحسن: لماذا هذه الرؤية الذكورية السطحية لما تكتبه المرأة

مغامرة الكاتب في اللغة الناقصة

هيثم حسين



هل يمكن البحث عن الكمال أو النقصان في الأعمال الأدبية؟ لماذا يظل الخلود هاجسا لدى الكاتب؟ عمّ يفتش الكاتب من خلال لغته الخاصة؟ ألا تكون اللغة نفسها أداة نبش في أعماق الإنسان وأغوار الموضوعات؟ هل حقا تكون الروايات أكثر صدقا من الخطابات؟

يظل الأديب مدفوعا في عمله بدوافع كثيرة، منها المحافظة على ما يؤمن به ويتخلله ويؤرخ له، يحرص فيه على جانبي التثنية والضباع، وما يتهدد الذاكرة من إضاعة، بالإضافة إلى الصمت والصوت ودورهما في التثنية أو الضباع. ينطلق من اعتقاد مفاده أن إضاعة كلمة ما معناه أن اللغة ليست ذاتنا. وأن اللغة في دواخلنا شيء مكتسب. وهذا يعني أننا نستطيع معرفة تخليها. وأن تكون مواضع لتخليها، فهذا يعني أن كل مكونات اللغة يمكن أن يتقهقر على طرف اللسان، إن هذا يعني أننا نستطيع الالتحاق بالإسطبل أو بالغابة أو ما قبل الطفولة أو الموت.

يحضر لدى الكاتب هم دائم متجدد، يكمن في التركيز على فكرة التعبير عما يجول في النفس، وسبل الإنسان إلى ذلك، وكيف أن كل امرئ يحاول استغلال موهبته لإيصال أفكاره، وبلورة شخصيته، والمساهمة بقسطه في المشاركة، ويكون الإبداع من أفضل السبل للتعبير.

يرمز الفرنسي باسكال كينيارد (1948) في روايته "الاسم على طرف اللسان" إلى أن الكتاب يتنكبون إلى الأبد في رعب، ويعتقد أن الكاتب يجدد نفسه من خلال الاندخال في اللغة، ذلك الذي يقود معظمهم إلى أن يكونوا ممنوعين في الشفهي. ويتساءل: من هو الإنسان الذي ليس لديه عجز اللغة مصيرا والصمت صورة أخيرة؟ أشار صاحب "فيلا أماليا" إلى أن البعد تكتب، هي بالأحرى يد تفتش في اللغة الناقصة، وتتحنن، وتغضب، وظلت على قيد الحياة، وتتشنج، وتغضب، والتي تتوسلها برؤوس أصابعها. وبلفت إلى أن الوجه الشخصي أصبح ذاته أكثر مما هو اسم علم، على الرغم من أن الوجه الشخصي لا يحافظ على الحياة أكثر مما تأتي اللغة لتثنيها.

ويصف الاحتضار بأنه هو الدملة التي تدفعها اللغة في مواجهة أطراف الوجوه، وأن البراعم على الأشجار هي دماغ الأزهار، وأن الأزوار على المعاطف هي براعم من صدف.

يلجأ الكاتب إلى الكتابة للتعبير عن ذاته وكشف مكنوناته، تراه لا يكتب عن رغبة، عن عادة، عن إرادة، عن مهنة فقط. بل يكتب كي يبقى على قيد الحياة. يكتب لأنها الوسيلة الوحيدة للكلام من خلال الصمت. يرصد عبر كتابته الكلمة الناقصة، يفتش عنها، ليكتشف عالمه وحقيقته فيها ومن خلالها.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ أقامت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في جامعة قرطبة بأسبانيا حفلا لتكريم الفائزين بجائزتها العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية حول الوجود الإسلامي في الأندلس.

◀ ضبعت السلطات التركية مؤخرا نسخة قديمة من الإنجيل يعتقد أن عمرها حوالي ألف عام، مع مشتبه فيهم بتسويق آثار ذات قيمة تاريخية، في ولاية طوقات، شمالي البلاد.

◀ نعى اتحاد كتاب وأدباء الإمارات المناضل والكاتب والصحفي الفلسطيني وأمين عام اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في المنفى، وأمين سر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين حمزة بركاوي.

◀ انعقد على مدار يومين مهرجان جوثنبرج للشعر بالسويد، لعام 2015 تحت شعار "أحلام غير قابلة للتفاوض"، وذلك بتنظيم من اتحاد الكتاب في ستوكهولم، والبيت الأدبي في جوثنبرج.



كشفت النجمة البريطانية ريتا أورا، أنها عند مجيئها من جمهورية كوسوفو إلى بريطانيا بعد اندلاع الحرب، اضطرت عائلتها لإرسالها إلى ملجأ بسبب التدهور الشديد لحالتها المادية.

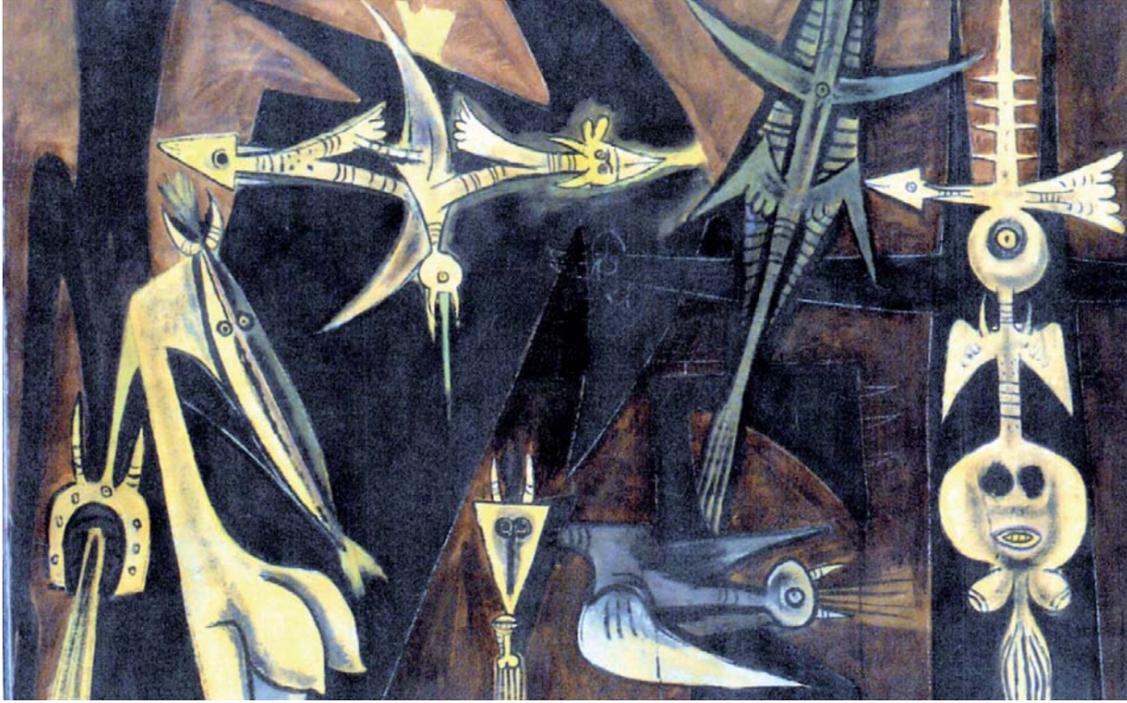
نشر النجم شاروخان على تويتر صورة لنسخة من رواية «الخمباني» موقعة من صاحبهما باولو كويلو، مع تعليق «عندما تريد شيئاً، كل الكون يتآمر لمساعدتك على تحقيق ذلك الشيء».

تكفل الفنان التركي محمد نجاتي شاشماز بعلاج طفلة عراقية تعاني من مرض عضال في المخ على نفقته الخاصة، الأمر الذي جعل جمهوره يثنون على مبادرته الإنسانية.



الكوبي ويفريدو لام فنان غير وجه الإنسانية في لوحاته

● حصان طروادة الذي أربك أحلام المستغلين ● رحلة تبناه بيكاسو تأثيراً وتأثراً



لوحات ويفريدو لام زعزت معتقدات الناس

عن روح الزنوج، عن الجمال التشكيلي للسود. كنت مثل حصان طروادة، تنفق منه وجوه مذهلة، قادرة أن تفاجئ وتربك أحلام المستغلين».

عاد إلى فرنسا عام 1952، وظل يتردد على بلاده مبدداً تعاطفه مع الشوار، ويتنقل بين العواصم الأوروبية حتى استقر بإيطاليا، حيث اشترى بيتاً في مدينة البيسولا يزاول أهلها صناعة الخزف، ومضى يبدع في هذا الفن أيضاً، ويترك فيه بصمة تنضح بلغته التشكيلية التي تجلت إثر عودته إلى كوبا، إلى أن وافته المنية.

كان ويفريدو لام يقول «تغيير الإنسانية قد لا أقدر عليه في الواقع، ولكنني قادر عليه في لوحاتي».

والهانة. وفي عام 1943 رسم عمله الرائع «الدغل»، لوحة تصور أشخاصاً ذوي قامات نحيلة بالغة الطول، وأيد شبيهة بالمداق وأرجل مشدودة إلى الأرض، وألهة غريبة ومزعجة، تبدو كأنها برزت لتهدد وتتوعد.

هذه اللوحة، التي عذها النقاد مانيفستو جمالياً وسياسياً، أثارت ضده حفيظة النخبة السياسية والثقافية، لأنها تعكس مشهداً ليلياً يتم فيه التحويل والامتلاك، في أدغال كان العبيد الفارون يلونون بها، وكانت الأرواح تعشش فيها حسب معتقدات الناس.

وكان ويفريدو يقول لمنتقديه «لن تكون لوحاتي معادلاً للموسيقى الكوبية المزعومة، المصنوعة لعلب الليل، أبداً. أردت بكل طاقتي أن أرسم مأساة بلدي، ولكن بالتعبير بعمق

بعد غياب دام ثمانية عشر عاماً. فهالته الوضع المزري الذي كان عليه بلده في ظل نظام باتيستا، حيث البلاد مرتع للأميركان، والعاصمة هافانا أوكار دعارة تمارس على أنغام الرومبا والمامبو، فيما الأرياف غارقة في البؤس والخصاصة.

في تلك الفترة كانت تجربة لام قد ازدادت نضجاً باحتكاكه بكبار الفنانين واستلهامه أساليبهم، وخاصة بيكاسو، فصارت اللوحة عنده ملانة بعناصر غريبة ومدهشة، حيث يحتل فضاءها شياطين ذوو قرون، وأشباح بوجوه مدورة ونساء بائدات من تين ومؤخرات في شكل ليمون هندي، وتبتدت قوى «السنترية» (الفودو الكوبي) بقوة تدعو السود إلى التخلص من نير العبودية والذل

لم يحظ الكوبي ويفريدو لام من قبل بمثل هذا المعرض الضخم الذي يقيمه له مركز بومبيدو بباريس حتى منتصف فبراير القادم، رغم أنه أقام فيها رحلها من الزمن، خالط خلاله أعلام الفن والأدب في تلك الفترة، وترك رصيدها هاما يمتزج فيه الرسم بالنحت والخزف، ويتميز بأسلوب ينهل من موطنه الأصلي ومن جذوره الخلاقية.

أبويكر العبادي

ويفيدو لام:

لن تكون لوحاتي معادلة للموسيقى الكوبية المزعومة، المصنوعة لعلب الليل، أبداً



□ الرسام الكوبي ويفريدو لام (1902/1982) الذي يحتفي به مركز بومبيدو بباريس حالياً فنان رحالة، تلونت أعماله في البداية بالوان الأماكن التي عاش فيها وعانق في أعطافها مختلف التيارات الفنية السائدة.

اسمه الحقيقي ويفريدو، فقد حُرّف اللام خطأ عند حلوله أول مرة بأسبانيا لدراسة الفنون الجميلة، فتبني اسمه الجديد ويفريدو حتى صار لا يعرف إلا به، مثلما تبني في أعماله الحدائث الغربية والإرث الأفريقي والثقافة الكاريبية.

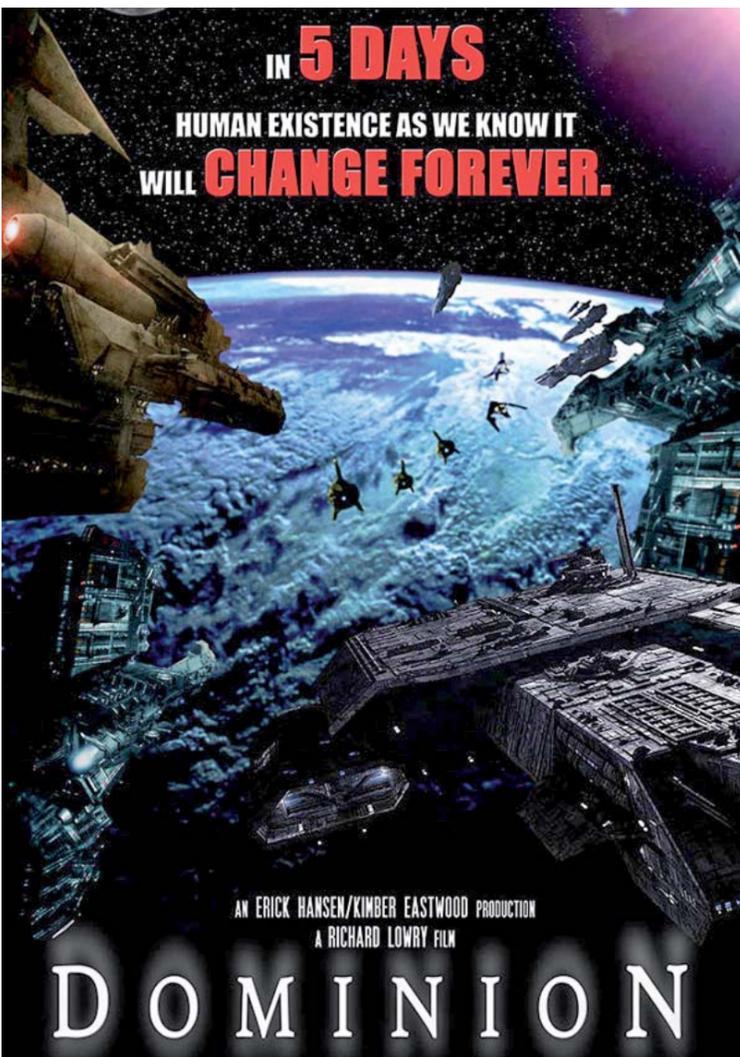
في عروقه تجري دماء ممتزجة، فهو من أب صيني من كانتون ومن أم خلاسية سليلة عبيد أفارقة من جهة أمها وغزاة أسبان من جهة أبيها.

في مدريد اكتشف الطلاب الشاب فيلانكيث وغويسا والغريكو وجيروم بوش وسواهم، وتعلم منهم فاصطبغت أعماله الأولى بالفن الغربي.

ومع ذلك فالتحول الجذري في حياة ويفريدو حدث في مطلع الثلاثينات، فقد تزوج وأنجب ولداً أرادته على اسمه ويلفريد (بحرف اللام) فلم يعمر طويلاً إذ عصف به مرض السل هو وأمه، ثم التحق بمصنع للأسلحة لكسب قوته فعانى كثيراً من المواد الكيميائية المنتشرة فيه بغير وقاية، وعند اندلاع الحرب الأهلية، اختار الانضمام إلى الجمهوريين، وبانتصار قوات فرانكو هاجر إلى فرنسا كسائر معارضي الطغمة الحاكمة، واستطاع أن يصل إلى باريس محملاً برسالة من النحات مانولو هوغي إلى بابلو بيكاسو يوصيه فيها خيراً بهذا الكوبي المهاجر.

رحب به بيكاسو وتبناه حتى صار يناديه ابن أختي، وعرفه على ميشيل لايريس، عالم الإثنوغرافيا الذي عُيّن حديثاً على رأس متحف

حب وصراعات وتحر وقطع أنفاس تلتقي في «دومينيون»



خمسة أيام بقيت على انهيار الأرض

المتربص بماريك ومن ثم اغتياله بدم بارد، ليمضي روبرت في مساره في تتبع الحقيقة. ويبقى الخط الأكثر إثارة في المسار الفيلمي هو ذاك المرتبط بالحلف غير المقدس ما بين علماء من بني البشر وبين أقوام «دراكونيان»، الذين يشتركون في التجسس والتحزبي بعيداً في تلك الصحارى بعمق عدة طبقات تحت سطح الأرض.

على صعيد آخر تم استخدام خط درامي مرتبط بماريك، بجذوره الهندية وشعره المسدل، مع عرض صور لأسلافه الذين أبدووا على يد سكان أميركا الوافدين، ثم التعاويذ التي استخدمها من أجل مباركة مسعاه ومسعى زميله روبرت للوصول إلى الحقيقة وإنقاذ أهل الأرض وتحذيرهم من الكارثة المقبلة، إلا أن تلك التعاويذ لم تفلح إزاء القدر

الباحثون عن أثر للحياة على سطح الكوكب، أثر لما بعد انهيار الكوكب الأرضي ووقوع الكوارث والإبادات، سيحل أولئك الباحثون في الصحارى والوهاد بأزيائهم الطويلة المسدلة ووجوههم المغطاة بالأنقعة، وهم ينقبون في القفار عن تلك البقايا حتى إذا ما اكتشفوا صروحاً لأمم بائدة، كان ذلك إيذاناً بغزو للأرض من سكان كوكب آخر، ملاذ جديد يتم استعمارها بعد النزوح من الكوكب الأم، هاهم يقتفون الأثر بأجهزة بالغة التطور توصل إلى تلك البقعة النائية، حيث يزاح عن صرح هائل وسط الصحراء يشبه إلى حد ما آثار البتراء في الأردن، من هناك تبدأ رحلة فيلم «دومينيون» للمخرج ريتشارد لوري، فإلى أين منتهاه؟

طاهر علوان

يجري البحث في الجينات الوراثية وعلم الأجنة، حيث يتم اغتيال العالم ماريك (الممثل بوبو ستيفورت) بملامح الهنود الحمر التي تفيض من حياه، وهو الذي سيتوصل إلى الأماكن المجهولة تحت الأرض التي تجري فيها المؤامرة على الأرض من أجل أن يحتلها الغرباء من الكواكب الأخرى.

تلقت النظر في هذا كله المواجهات الغرائبية بين سكان الأرض وبما فيهم روبرت مع أولئك الحراس الأشداء الذين يتم إكثارهم جينياً والمتجربون من المشاعر سوى أنهم ينفذون الأوامر التي لقت لهم، لكن مشهداً تتم فيه إصابة روبرت إصابة بليغة برصاص أحد أولئك الحراس، ثم تحامله على جراحاته ومضيه في مهمته الاستكشافية لا يبدو مقنعاً بما فيه الكفاية، لا سيما وأن موضوع تلك الإصابة برمته سيطمس وينسى ليمضي روبرت في مواجهاته.

لعل الحل الإخراجي هنا والبناء الدرامي قد تميزاً بقدر من التماسك من خلال ذلك التنوع في الشخصيات واختلاطها مع بعضها، والسرد الفيلمي القائم على اكتشاف مزيد من الحقائق عن تلك المغامرة المخبئة التي ينطوي عليها بدء العد التنزالي للاجتياح والغزو، التدرج في نمو المعلومات والحقائق ومتمعة الاكتشافات كانت عناصر إضافية في ذلك التنوع ضمن الدراما والسرد اللذين انطوى عليهما هذا الفيلم.

بموازاة ذلك كان الخط الدرامي المرتبط بالثنائي جالين واليسا يحمل إحصاءات شتى باتجاه إرساء نوع من السلم ما بين سكان الكوكب الأرضي من جهة والكواكب الأخرى من جهة أخرى، فالعلاقة المضطربة المتلبسة القائمة على فكرة الغزو تجد لها هنا مقاربة أخرى تتعلق بمشاعر وجدانية من جهة واندفاع جنوني لاستغلال الإنسان من جهة أخرى، ومن ذلك استخراج جين اليسا من أحشائها وإلقائه في بوتقة زجاجية لغرض إجراء مزيد من الأبحاث.

□ في فيلم «دومينيون» للمخرج ريتشارد لوري (إنتاج 2014) ستكون منذ البداية أمام حقيقة مريرة مفادها أنه لم يبق أمام الانهيار الكبير للأرض سوى خمسة أيام فقط، وبعدها سيغيب الغزو الكبير لاحتلال الأرض ومحو أثر الحياة فيها، حقيقة سيكتشفها روبرت (الممثل باري ليننتش) المحقق السابق في الاستخبارات الذي سيلتحق ما يجري في الخفاء وما يخبئه الغد من مخططات تتشابه فيها قوى «الدومينيون» الغازية، في وقت يكون مصدر المعلومات ليس إلا إنسان قادم من كوكب آخر للتحزبي، ولكنه يقع في غرام فتاة من الأرض.

الحب والصراعات والتحرّي وقطع الأنفاس كلها تتلاقى وتتقاطع في ذلك السرد الفيلمي، المساحة الدرامية الممتدة منذ المشاهد الأولى ستتيح الاستفادة بأحداث متنامية واستكشافات ومفاجآت يختمنى خلالها الخطر المحقق بالكون وتتلون فيه الحقيقة بالوان شتى، هنا سيكون جالين (الممثل تريفيس هامر) الغرائبي القادم من المجرات المجهولة محوراً مهماً للكشف عما هو آت من خلال تلك الرواية التي أدهش بها روبرت وهو الذي يعيش تخاطراً مع فئاته الأرضية اليسا (الممثلة كريستين جويل).

جالين سيعيش عذاباته حبيبهته والإمها، فقد تم اختطافها لغرض إجراء البحوث عليها لأنها على وشك الوضع، وللبحث في طبيعة الكائن الذي سيولد من تزاوج ما بين امرأة من الأرض ورجل من الكواكب والعوالم الأخرى، وهو يعيش صراعاً مريماً ما بين التعاطف لإنقاذ البشرية وبيع إنقاذ فئاته.

خطوط الصراع وتجلي الحقائق مع الأطباق والكواكب المحلقة وتحت وقع الترقب مما هو آت سنقودنا إلى اكتشاف حقيقة وجود مراكز للأبحاث في الطبقات الدنيا من الأرض، في تلك الصحارى النائية وهناك

هل ينفع الجمال



فاروق يوسف

□ سبقنا فنانون عصر ما بعد الحدائث إلى اكتشاف عدم جدوى الجمال، لقد صار العالم قبيحاً، لم يتوقع أحد أننا سنكون قبيحين وأشراراً إلى الدرجة التي نبني فيها القتل.

هل يبقى شيء من الجمال في ظل سيادة القتل المجاني؟ لن يكون الموت جميلاً مهما تماهينا حلمياً معه.. الحياة جميلة وقد خنأها.

خذلنا ملائكتها حين صارت أقدامنا تدوس على زهورها النضرة ونحن نرد أفكاراً، لم يخلقنا الله من أجل أن نتبعها. وتلك أفكار لا تؤمن بحق الجميع في العيش ولا تساوي بين البشر، ولا تنتظر باحترام إلى المرأة التي هي الأم ومصدر الخصب في السلالة البشرية، ولا تتعامل بإنصاف مع الطبيعة ولا ترى في المدينة إلا متاعاً عابراً ينبغي استئصاله.

لم نعد كائنات خلقها الله جميلة على صورته، فإي جمال ذلك الذي في إمكاننا أن ننتجه؟ فحين غادرنا إنسانيتنا غادرنا الجمال إلى غير رجعة.

صارت لغة الجمال مجرد صحف تطوى في أية لحظة يحل فيها القبح ضيفاً عزيزاً في ديارنا. انظروا من حولكم لتتأكدوا من عدد أنصار القبح؟ إنهم في ازدياد مستمر، كلما ازدادوا ينقص الجمال درجة.

الجمال نفسه صار ضيفاً غريباً، لا صحن له على موائدنا. لقد تعزينا فانكشفت طباعنا الحقيقية، فكل ما ادعيناه في أوقات سابقة عن حب للجمال كان مجرد أباطيل.

سحرتنا مائكة القبح، وصرنا دور من حولها مبهورين بنتاجها الفاخر الذي لن يستنينا من شروره. لم تاخذنا الغفلة كما يقول النادمون، بل ذهبتنا باقدامنا إلى حيث المكيدة التي حكنا خيوطها بأيدينا.

الجميل منا كان قليلاً، لذلك غدرنا به مبهورين بكثرة القبح وهو ما صار علينا أن ندفع الآن ثمنه، لن ندفعا كذبنا على الجمال في شيء. لقد تخلّى الجمال عنا انحبازاً منه لكرامته وعزة نفسه، ما لم نفهمه هو أن الجمال عزيز؛ فمن قلته يصنع جبل كبريائه.

* كاتب من العراق



كشف خبراء أن الفسيل لا يؤدي إلى تقليل كمية المواد الكيميائية في الملابس، فبعضها يبقى بكميات كبيرة على الملابس ليؤثر في الجلد على المدى الطويل.

اكتشف باحثون بريطانيون أن الذين تم تحفيزهم على العمل بنشاط أكثر وتغيير طريقة تفكيرهم كانوا أقل تعباً وأكثر قدرة على التعامل مع مشكلاتهم.

توصي منظمة الصحة العالمية بالابتعاد عن تناول مجموعة من الأطعمة اليومية من السكر خمسين غراماً -أي ما يعادل 12 ملعقة شاي- وذلك لشخص يتناول ألفي سعرة حرارية يومياً.



أضرار المشروبات الغازية تبدأ منذ اللحظات الأولى لتناولها

● كلما زادت كمية السكر تزيد عملية فقدان الكالسيوم من الجسم ● الأسنان تتآكل بعد 30 ثانية من تناول مشروبات غازية



الإكثار من المشروبات الغازية يفقد الجسم المعادن والفيتامينات

الفتيات اللاتي يتناولن المشروبات الغازية ويمارسن الرياضة، بشكل مكثف، أكثر عرضة للإصابة بكسور العظام

المشروبات الغازية هي العدو الأول لأسنان الطفل، حيث أنها تحتوي على مواد حمضية شديدة الفعالية ونسب عالية من السكريات ما يؤدي إلى تآكل طبقة المينا على الأسنان، وهي طبقة صلبة تشكل الحماية الأساسية للأسنان وتسبب أيضاً التسوس أضعاف ما تحدثه السكريات الموجودة في الحلويات خاصة الداكنة منها مثل الكولا.

المدرسة في المناسبات، مع مراعاة عدم تناول أكثر من كوب واحد فقط. وقد وجدت دراسة أخرى لباحثين من جامعة (أديلايد) الأسترالية نشرت في دورية طب الأسنان أن مينا الأسنان قد تتآكل بعد 30 ثانية فقط من تناول مشروبات غازية والتي تحتوي على نسب عالية من الأحماض، إذ تستطيع هذه المشروبات الحمضية أن تذيب مينا الأسنان بمعدل 2 إلى 5 مرات أكثر مقارنة مع المشروبات الغازية العادية. كما أوضحت دراسات أخرى أن المشروبات الغازية تؤثر تأثيراً كبيراً على مينا السن وتسبب لها تآكلاً ويزداد هذا الخطر لدى الأطفال بنسبة 70 بالمئة من عمر 12 سنة. ويؤكد استشاري طب جراحة الفم والأسنان، الدكتور أحمد رضوان، أن

ليست طريقة صحية، فحتى أفضل الأنواع منها تحتوي على قدر كبير من السكر. وحذر طبيب الأطفال الألماني أولريش فيغلر من خطورة المشروبات الغازية خصوصاً الكولا على أسنان الطفل، إذ أنها تحتوي على الكثير من السكر والحمض اللذين يلحقان سويًا ضرراً بالأسنان. وأضاف فيغلر أن الكولا تحتوي أيضاً على الكثير من مادة الكافيين التي تعتبر غير مناسبة للأطفال. كما أن هذه الأنواع من المشروبات تسبب البدانة لهم لاحتوائها على كميات كبيرة جداً من السكر تصل إلى 6 ملاعق صغيرة في الكوب الواحد. وبشكل عام، أكد أن الكولا لا تصلح كمشروب أساسي للأطفال. وأشار إلى أنه لا بأس من أن يتناولوا الكولا بدءاً من سن

أظهرت جملة من البحوث المخبرية أن أضرار المشروبات الغازية لا تستغرق وقتاً مطولاً للظهور وإن يرد الجسم الفعل بعد ثوانٍ قليلة من تناولها. وتشمل هذه الأضرار الأضرار الأسنان واللثة والعظام وتتعداها إلى الحالة النفسية التي سرعان ما تنقلب من السعادة الوهمية إلى الاضطراب والتوتر والأرق.

الدوبامين المسؤولة عن تحفيز مشاعر السعادة والارتياح بعد مرور خمس وأربعين دقيقة، ما يجعل الشخص يشعر بالراحة بعد تناول المشروبات الغازية. أما مع مرور الساعة الأولى يقوم حمض الفوسفوريك بربط جزيئات الكالسيوم والمغنسيوم في الجهاز الهضمي، ما يزيد من عملية الأيض. وبمجرد أن تمضي ساعة على تناول المشروبات الغازية يشعر الإنسان برغبة في التبول، ما يؤدي إلى فقدان الجسم للكالسيوم والمغنسيوم والزنك الضروريين للعظام، هذا بجانب ما يفقد الجسم أيضاً من الماء والسوائل المهمة. فيكون الجسم بعد مرور ساعة واحدة على تناول المياه الغازية قد فقد سائل ومواد معدنية مهمة تساعد على تقوية العظم والأسنان.

وقد أظهرت دراسة أجراها باحثون في مدرسة هارفارد للصحة العامة، أن الفتيات اللاتي يتناولن المشروبات الغازية باستمرار مثل الكولا أو الليمون بالصبو ويمارسن الرياضة بشكل مكثف، يكن أكثر عرضة للإصابة بكسور العظام بمقدار أربعة أضعاف، مقارنةً بالفتيات اللاتي يتناولن المشروبات والعصائر الطبيعية.

ويوضح د. أحمد يسري، أستاذ العظام بجامعة عين شمس، أن الإكثار من تناول المشروبات الغازية وجعلها جزءاً أساسياً من الوجبات الغذائية، يسبب أضراراً كثيرة للجسم، لعل من أبرزها، هشاشة العظام التي تكون ناتجة عن إفراز حمض الفوسفوريك الذي يقوم بربط جزيئات الكالسيوم والمغنسيوم والزنك في الجهاز الهضمي، ما يزيد من عملية الأيض.

وكلما زادت كمية السكر، تزيد عملية خروج الكالسيوم مع البول من الجسم، ما يضعف العظام ويؤدي إلى الهشاشة، بالإضافة إلى أن زيادة نسبة السكر من الممكن أن تؤدي إلى شعور بالعصبية والاضطراب، وربما الشعور بالتعب أيضاً. ويؤكد د. يسري أن المشروبات الغازية

القاهرة - يتحدث الكثير عن مخاطر المشروبات الغازية وأضرارها، دون إدراك لخطورتها بالتحديد، أو معرفة ما الذي تفعله تلك المشروبات في جسم الإنسان خلال دقائق وساعات من تناولها.

يرى الباحثون أن زجاجة المياه الغازية التي تحمل شعارات الماركات العالمية أصبحت مكملاً رئيسياً لوجبات الغداء والعشاء لدى الكثيرين وخاصة الشباب، وهو ما جعلها مؤثراً رئيسياً في صحة الإنسان ومتسبباً في أغلب الأمراض التي تصيبه. وورصدت مجموعة من الباحثين البريطانيين التغييرات التي تحدث في جسم الإنسان خلال الساعة التالية لتناول المياه الغازية وتأثيرها على مختلف وظائف الجسم وأجهزته. ووجدوا أنه خلال العشر ثوان الأولى، يستقبل الجسم ما يعادل سبع ملاعق سكر، إذ أن كل 330 مليلتر من مشروب الكولا، مثلاً، يحتوي على هذه الكمية من السكر، والتي تزيد عن الحد الأقصى لاستهلاك السكر في اليوم وفقاً للمعايير الصحية. والطبيعي أن يشعر الإنسان برغبة في القيء لدى تناوله هذا الكم الكبير من السكر مرة واحدة، إلا أن احتواء الكولا على حمض الفوسفوريك يمنع حدوث ذلك.

وفي العشرين دقيقة التالية يصل مستوى السكر في الدم لدرجة كبيرة، فببداً الجسم في إفراز الأنسولين، ما يدفع الكبد لتحويل السكر إلى دهون، ومع مرور أربعين دقيقة تتسع حدة العين ويرتفع ضغط الدم ويستمر الكبد في ضخ المزيد من السكر وتتوقف مستقبلات الأدينوسين في المخ، فيفقد الإنسان القدرة على النوم، ويزيد إنتاج الجسم لمادة

جعل المشروبات الغازية جزءاً أساسياً من الوجبات الغذائية، يسبب أضراراً كثيرة للجسم، أبرزها، هشاشة العظام

اضطراب ما قبل الحيض الاكتئابي يقود إلى الانتحار

سارة عوض

تنتاب المرأة حالة من الاضطراب النفسي والعاطفي والجسماني بمجرد اقتراب موعد الدورة الشهرية، وهو ما يطلق عليه أعراض ما قبل الطمث وما يصاحبه من تغير شديد في الحالة المزاجية، والتي تصيب الغالبية العظمى من النساء. وعلى الرغم من أن هذه الحالة تعد طبيعية إلا أنها قد تتحول إلى حالة مرضية حينما تعيق المرأة عن تادية أعمالها اليومية وربما قد تقودها إلى حالة من الاكتئاب والعزلة والتي تسمى اضطراب ما قبل الحيض الاكتئابي.

ويصيب اضطراب الحيض الاكتئابي نحو 3 إلى 8 بالمئة من النساء. وتسبب أعراضه الإصابة بخلل كبير في الحالة النفسية، ما يؤثر

بالسلب على حياة المرأة العملية والاجتماعية، بل قد تصل إلى سيطرة بعض الأفكار والميول الانتحارية عليها، حسبما أوضحت د. نجلاء الشبراوي رئيسة قسم النساء والتوليد بكلية الطب جامعة الأزهر.

وعن أعراض تلك المتلازمة، أشارت الشبراوي أن أعراضها النفسية تشمل الشعور بالتوتر والتقلب الحاد في الحالة المزاجية، والدخول في حالة من الاكتئاب والتصرف بطريقة عدوانية، وما يتبعه من المعاناة من نقص التركيز. أما بالنسبة للأعراض الجسمانية فتشمل انتفاخ البطن واحتقان الثديين وآلام في الرأس وأسفل الظهر.

وتابعت: غالباً ما تظهر هذه الأعراض قبل قدوم الدورة الشهرية بأيام قليلة، والتي تعود إلى حدوث تغيرات في الهرمونات والتركيبية

الأعراض النفسية لاكتئاب ما قبل الحيض تشمل الشعور بالتوتر والانفعال والتقلب الحاد في الحالة المزاجية

الكيميائية للمخ وتلعب أدواراً رئيسية في تحديد الحالة المزاجية. كما أن للعادات الغذائية السيئة وعدم حصول الجسم على الكميات المطلوبة من الفيتامينات والمعادن والإقبال الشره على الأطعمة المالحه والسريعة والمشروبات التي تحتوي على الكافيين من شأنه أن يزيد من حدة الاضطرابات النفسية والمزاجية وحدث متلازمة ما قبل الحيض.

أما بالنسبة للعلاج فلفتت الشبراوي إلى أن تغيير نمط الحياة اليومي مثل ممارسة الرياضة، لاسيما اليوغا وتمارين الاسترخاء وكذلك الاعتماد على نظام غذائي صحي غني بالفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية اللازمة من شأنه أن يسهم بشكل كبير في التخفيف من حدة أعراض المتلازمة بل واختفائها.

ويدعو الأطباء إلى ضرورة تجنب التعرض إلى الضغوط النفسية والمواقف المثيرة للأعصاب في الفترة التي تسبق الدورة الشهرية، والنوم بشكل كاف يومياً، وفي حال عدم جدوى هذه الوسائل في التخفيف من حدة أعراض متلازمة قبل الحيض، يجب الرجوع إلى الطبيب والاعتماد على العلاج الدوائي في تخفيف حدة الاكتئاب والاضطرابات المزاجية.

الماكروبيوتيك نظام غذائي آسيوي يحقق التوازن النفسي

محمد رجب

يقول الخبراء إن نظام الماكروبيوتيك الغذائي يقلل من الاضطرابات النفسية ويخلص من الضغط العصبي ويساعد في الوصول إلى التوازن النفسي. إضافة إلى آثاره الإيجابية على الصحة العامة للجسم.

ويعتمد هذا النظام على الخضراوات الطازجة والمكسرات والفواكه التي تشكل الجزء الأكبر من التغذية، مع التركيز على البقوليات كالعدس والفاصوليا والفول، مع إمكانية تناول وجبة من السمك مرة في الأسبوع، مقابل التخلي التام عن الوجبات الجاهزة والسكر ومنتجات الألبان.

ولا يقدم الماكروبيوتيك خطة غذائية يومية تعتمد على كميات معينة من الطعام، لكنه يحفز متبعيه على التخلي بشكل تدريجي عن الأطعمة المضرة بالصحة، حيث أن هناك بضعة أنواع من الطعام يجب التركيز عليها في هذا النظام وأخرى يجب تجنبها تماماً. فاللحوم والبيض ومنتجات الألبان والحلوى والمخبوزات المصنوعة من الدقيق الأبيض والمقرمشات كالبطاطس المقلية، ممنوعة تماماً، بينما تعتبر المكسرات وأشكالها المختلفة هي

أفضل ما يمكن تناوله بين الوجبات. ويساعد هذا النظام الغذائي الآسيوي على إحداث توازن داخل الجسم، إضافة إلى الاحتفاظ بالرشاقة، وتقليل مخاطر الإصابة بالسرطان. وأظهرت دراسة أجرتها دورية كانسر جورنال الأميركية أن النساء اللاتي يتبعن نظام الماكروبيوتيك الغذائي أقل عرضة للإصابة بسرطان الثدي، وهو ما دفع العديد من مشاهير العالم كمدونا وغوث بالترو إلى اتباع هذا النظام في التغذية للاستفادة من مزاياه الصحية.

وعلى الرغم من الميزات الصحية الكبيرة لهذا النظام الغذائي إلا أن له سلبيات، حيث يعاني من يتبع هذا النظام الصحي من نقص بعض الفيتامينات والمعادن المعدنية والكالسيوم في الجسم، كذلك عدم وجود إمكانيات كثيرة لطهي المنتجات الغذائية المتاحة لهم، فمعظم الوجبات تعتمد على الخضراوات فقط، لذا فإن الأمر يتطلب عزيمة قوية وقدرة على الابتكار لمحاولة تصنيع وجبات لذیذة من مكونات صحية.

ويؤكد د. بهاء ناجي، خبير التغذية، أن نظام الماكروبيوتيك يعتبر نظاماً غذائياً صحياً يحافظ على رشاقة الجسم، كما أنه يقلل فرص الإصابة بسرطان الثدي، إلا أنه



نظام الماكروبيوتيك يعتمد على الخضراوات والمكسرات والفواكه

الجسم بكميات كافية من الحديد واليود وفيتامين بي بأشكاله المختلفة. ويستثني الأطباء فئات معينة من اتباع هذا النظام، تشمل كبار السن والأطفال والحوامل.

يشير إلى ضرورة التأكد من التوازن الغذائي عند اتباعه والاهتمام بحصول الجسم على المواد المعدنية والفيتامينات المختلفة. فهذا النظام يشكو من نقص الكالسيوم، إذ أنه يحظر منتجات الألبان تماماً، كما أنه لا يمد

باختصار

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه للمرة الأولى ينافس السل مرض الإيدز بوصفه السبب الرئيسي للوفيات في العالم جراء الأمراض المعدية. وتوصل تقريرها إلى أنه خلال عام 2014 توفي 1.1 مليون شخص جراء الإصابة به.

كشف علماء أن ثلثي سكان العالم دون سن الـ50 يعانون من فيروس مرض القوباء الجلدي (الحلأ أو الهربس) الذي يتسبب في قروح حول الفم، وذلك في أول تقدير من نوعه بشأن مدى شيوع هذا الفيروس.

أظهر باحثون في جامعة باراسيلسوس الطبية بسالزبورغ في النمسا، أن عقار مونتيلاكاست الذي يعالج نوبات الربو لدى الأطفال والبالغين يقلل الالتهاب في الدماغ ويحفز نمو خلايا عصبية جديدة.

توصل تحليل حديث إلى أن دواء لمعالجة الإمساك الناجم عن تناول مسكنات للألم، يحتوي مواد أفيونية نجحت في مضاعفة معدل البقاء على قيد الحياة لمرضى مصابين بسرطان في مراحل متقدمة.

أكدت السلطات الصحية بمقاطعة ويلتشاير بجنوب غرب إنكلترا أنها سجلت أول حالة إصابة في بريطانيا بمرض الجمرة الخبيثة في الثروة الحيوانية منذ ما يقرب من 10 سنوات، وهي المنقطة التي شهدت نفوق بقرة الأسبوع الماضي جراء الإصابة بالمرض.

علماء بريطانيون أنتجوا طماطم تحوي كمية كبيرة من مادة "ريسفراترول" الموجودة في العديد من النباتات والفواكه مثل العنب، والتي لها دور فاعل في مكافحة أمراض القلب والسرطان والسكري وألزهايمر.



«الإعلام والمؤسسات الإعلامية، شريكان استراتيجيان لا غنى عنهما في مختلف إنجازات الكرة الإماراتية، ومن غير مساندتهما لا يمكن للإنجازات أن تتحقق».

يوسف يعقوب السركال
رئيس مجلس إدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم

«حان الوقت لكي نحاسب أنفسنا كإعلاميين بدلا من محاسبة الغير، وما يحدث في مهنة الإعلام فوضى بالفعل. فالإعلام المصري رغم أخطائه ما يزال الأكثر تأثيرا».

سيد علي
إعلامي مصري

«نجاح الإعلام في مكافحة الفساد يحتاج إلى توفير عدة عوامل، أهمها قانون يكفل للصحفيين حرية تداول المعلومات بالطرق النظامية من المؤسسات والجهات الحكومية».

ياسر المعارك
كاتب صحفي سعودي



ميديا

أسئلة مضايقة لحزب الله تحيل إعلامية على التحقيق الجنائي

● محكمة المطبوعات الوجهة الطبيعية لأي شكوى بالقدح والذم ● محاكمة ديما صادق تكشف القلق المتفاقم داخل حزب الله



ديما صادق تطرقت في برنامج «نهاركم سعيد» إلى ملف الكتباغون

فريق من المحامين اطلع على مضمون الحلقة وأجمع على أن الأسئلة الموجهة خلالها، لا تمت بصلة إلى القدح والذم

فأنتم، أيها الشاتمون لا تستحقون رقعة من عينيتها، فكيف بدمعة».

وكانت صادق كتبت في صفحتها على فيسبوك، تعليقا على الحكم على سماحة به سنوات سجن، «يا ريت السيد ميشال سماحة ما كان حاطط حزام الأمان هو وعم ينقل متفجرات الفتنة، كان انحكم حكم محرز أكثر شوي»، وأضافت «القضاء في لبنان ديسكاونت وعروضات خاصة للسياسيين على خدمات نقل المتفجرات والعمالة لإسرائيل».

وفي مايو الماضي واجهت الإعلامية المشاكسة لأدبيات الحزب، حملة شرسة بسبب انتقادها للوزير اللبناني ميشال سماحة، والنظام السوري، المتورطين في قضية تهريب متفجرات وأسلحة من سوريا إلى لبنان، وقالت في صفحتها على فيسبوك، «لم أكن أتخيل، حتى في أسوأ الكوابيس، أن إدانة من اعترف رسميا أمام القضاء بأنه يخطط لتفجير السلم الأهلي في البلد وإقامة مذابح على مؤاد رمضان، ستجلب لي كل هذه الإهانات. حسبنتي أتحدث عن قضية وطنية جامعة، سيتحد فيها جميع اللبنانيين ضد إراقة دم من يصوم لله في شهر رمضان المبارك. إلا أنني كنت مخطئة».

وأضافت «إهانتم لم تؤثر في. ولكن صوت والذم المرتجف والموجوع من الإهانات والتهديدات التي تلقيتها مباشرة على هاتفتها، جعلني أكر بالإنمان بأي قضية محقة. نزلوا عند دمعة أمة ساذف ما كتبت».

النيابة العامة التمييزية بناء على مقابلة أجرتها مع أحد الإعلاميين. وزعم البيان، أن الحقيقة هي أنه في أواخر الشهر الثامن من العام الحالي قامت السيدة صادق بالافتراء والتجني على موكلي (حزب الله) والتشهير به، وقد تناقلت هذه الافتراءات العديد من وسائل الإعلام، ولن ندخل في تفاصيل هذه القضية التي أصبحت أمام النيابة العامة التمييزية التي أحالتها إلى المرجع المختص للتحقيق فيها وفقا للأصول.

يشار إلى أن المذيعه ديما صادق دأبت على إثارة قضايا وشؤون تتعلق بحزب الله، ومنها الحلقة الشهيرة التي انسحب خلالها شقيق أحد قيادي حزب الله، المحلل السياسي حبيب فياض، وحلقة استضافت فيها سالم زهران، أحد المدافعين عن النظام السوري وحزب الله في لبنان، بالإضافة إلى حلقة فيصل عبد الساتر التي أفضت إلى استدعائها من قبل القضاء اللبناني.

في حادثة إعلامية هي الأولى من نوعها في لبنان، تواجه المذيعه ديما صادق دعوى جنائية بسبب طرحها أسئلة على أحد الإعلاميين لم ترق لحزب الله، واعتبرها بمثابة قدح وذم رغم أن الضيف يمتلك حق الرد، وبدلا من التوجه إلى محكمة المطبوعات لجأ الحزب إلى المباحث الجنائية العامة.

والذم». وكانت ديما صادق تطرقت في برنامج «نهاركم سعيد» الصباحي الذي استضافت فيه عبد الساتر إلى ملف الكتباغون، معدة مجموعة من المناطق التي تنشط فيها صناعة وتهريب الكتباغون، مشيرة إلى أن معظمها تحت سيطرة حزب الله.

وحين قال عبد الساتر، الضيف الدائم أيضا على الشاشات السورية، إن حزب الله لا يغطي على أي من المتورطين في ملف الكتباغون، ذكرت صادق ضيفها بأنه سنة 2013 أعلنت القوى الأمنية أنها كشفت تورط شخص ما من بيت الموسوي في هذا الملف، وهو من المقربين عائليا من نائب عن حزب الله (شقيق النائب عن حزب الله حسين الموسوي)، متسائلة أين أصبح هذا الملف، ولماذا لم يقدم هذا المتورط إلى القضاء؟ وتابعت قائلة إن عدم تسليم هذا الشخص من قبل النائب يعني بشكل غير مباشر التغطية على المتورط.

ويشير مراقبون إلى أن دعوى حزب الله هي بمثابة إعلان حرب على الإعلام والصحافة، المنتفس الوحيد اللبنانيين في ظل واقع سياسي مترد والمتأزم، وهو نقطة الانساق شبه الوحيدة التي يجمع عليها اللبنانيون.

كما أن الحزب الذي طالما كرر أنه منشغل بالوضع السوري، وأن لا شيء يعلو فوق صوت المعركة، وجد الوقت الكافي لملاحقة إعلامية كل ذنبها أنها طرحت أسئلة لم ترق لحزب الله.

ويعد موجة الجدل العارمة، التي استنكرت هذا الاعتداء الخطير على حرية الصحافة والإعلام، اضطرت حزب الله للرد على لسان محاميه نزيه منصور، الذي أصدر بيانا توضيحا فيما يخص الدعوى التي رُفعت على صادق بتهمة القدح والذم، بعد المعلومات التي أوردتها صادق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرا أنها ادعاءات.

وجاء في البيان: «دأبت الصحفية ديما صادق على إثارة الرأي العام بادعاءات لا تمت للحقيقة بصلة، وهذا ما بينته زعمها الأخير أن هناك دعوى ضدها مقدمة إلى

بيروت - تجرأت الإعلامية اللبنانية ديما صادق على طرح أسئلة عن واقع الأمان الخاضعة لسيطرة حزب الله في لبنان على فيصل عبد الساتر، الإعلامي المؤيد للحزب الله، وهو ما أثار غضب الحزب ولجأ إلى المباحث الجنائية التي هي أصلا غير مختصة في قضايا النشر والمطبوعات في القانون اللبناني.

وأعلنت صادق عبر صفحتها على موقع فيسبوك، أنها تسلمت من المباحث الجنائية المركزية في لبنان طلب استدعائها كمدعى عليها من قبل حزب الله بتهمة القدح والذم، وقالت، «تسلمت من المباحث الجنائية المركزية طلب استدعائي كمدعى علي من قبل المدعي حزب الله بتهمة القدح والذم. واستند المدعي إلى الأسئلة التي وجهتها إلى ضيفي فيصل عبد الساتر خلال حلقتي معه بتاريخ 2015/10/28 والتي تناولت بشكل أساسي ملف الكتباغون».

وقد كان لافتا جدا أن الاستدعاء جاء من قبل المباحث الجنائية لا محكمة المطبوعات، التي هي الوجهة الطبيعية لأي شكوى بالقدح والذم. كما أن اللافت أكثر هو اعتبار طرح الأسئلة، التي هي وجهة لضيف موجود بشرح وجهة نظر الحزب، أي أن حق الجواب كان مكفولا تماما، جُرما في سابقة لم نشهد مثيلا لها من قبل. طبعا نحن في غنى عن التذكير بأن القانون يكفل للصحفي حق أن ي طرح ما شاء من الأسئلة.

وتابعت صادق، «عليه، سامثل يوم الأربعاء في الرابع من هذا الشهر أمام المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان للاستماع إلى إفادتي. وقد أجمع فريق المحامين الذي اطلع على مضمون الحلقة أن الأسئلة الموجهة خلالها لا تمت بصلة إلى القدح

دعوى حزب الله بمثابة إعلان حرب على الإعلام والصحافة المنتفس الوحيد اللبنانيين في ظل واقع سياسي مترد

باختصار

ذكر المرصد العراقي للحريات الصحفية أن السلطات الأمنية عثرت على جثة الصحفي سياب ماجد الذي كان يعمل مراسلا صحفيا لموقع «العراق تايمز»، قبل أن يختطف مساء الأربعاء الماضي وسط مدينة البصرة من قبل مسلحين مجهولين.

أصيب مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون برصاص الاحتلال الإسرائيلي المعدني المغلف بالمطاط في قدمه اليمنى، وذلك أثناء قيامه بتغطية المواجهات التي اندلعت في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل الفلسطينية.

أكد صحفيون خلال الجلسة العامة العادية لنقابة الصحفيين التونسيين، أن حماية حرية الصحافة والمهنة الصحفية تستلزم مقاومة كل أشكال التشغيل الهش والانتهاكات المادية والمهنية للصحفيين، والتي تفتح المجال واسعا لانتهاك أخلاقيات المهنة وخلق صحافة موجهة.

أرسل المعهد الدولي للصحافة، الذي يمثل 35 ألف وسيلة إعلام من 120 دولة، رسالة إلى الرئيس التركي رجب أردوغان يطالبه فيها باتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للاعتداءات على الصحفيين.

أعلن النائب قتيبة الجبوري، عزم مجلس النواب العراقي استجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات خلال الأيام المقبلة، بشأن ملفات شركات الهاتف النقال، إضافة إلى ملفات أخرى تخص هيئة الإعلام والاتصالات، بما فيها الإشراف الإداري للهيئة على الفضائيات ومحطات البث الإذاعي.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

الصحف المعارضة هدف مشترك لكل من داعش والحكومة التركية

أجهزة الاستخبارات في يناير 2014 كانت تحمل أسلحة مرسلة إلى سوريا ويواجه رئيس تحرير الصحيفة عقوبة السجن. يذكر أنه منذ سنوات وجهت منظمات محلية ودولية مهتمة بالدفاع عن حرية الصحافة، انتقادات متواصلة إلى النظام التركي، منددة بالضغوط التي يمارسها ضد الصحفيين ولا سيما مع تنامي عدد القضايا المرفوعة ضد صحفيين بتهمة إهانة أردوغان. حيث لم تتمكن اثنتان من الصحف التركية القريبة من المعارضة من الصدور الخميس، غداة قيام الشرطة بعملية مدهمة لمحطتي تلفزيون للمجموعة نفسها

وكتب مدير التحرير إكين أتالاي في زاويته أن «الصحيفة معتادة على الصدور رغم التهديدات من هذا النوع، مضيافا نحن مصممون على المضي في مهمتنا القاضية بإطلاع الجمهور أيا كانت الظروف».

وكثفت الشرطة التركية في الأيام الأخيرة المداهمات مستهدفة الأوساط الجهادية بعد ثلاثة أسابيع من العملية الانتحارية التي أوقعت 102 قتيل وأكثر من 500 جريح أمام المحطة المركزية للقطارات في أنقرة.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان رفع شكوى في مايو على صحيفة جمهوريت إثر نشرها صورا لعملية اعتراض قافلة تابعة

توقيفها هذا الأسبوع في مدينة غازي عنتاب، جنوب البلاد قرب الحدود السورية، بحسب ما نقلت جمهوريت. وأقامت الشرطة منذ مساء الجمعة حواجز حول مقر الصحيفة وتقوم بمراقبة التحركات في الحي عن كثب.

أردوغان رفع شكوى على صحيفة جمهوريت لنشرها صورا لقافلة تابعة لأجهزة الاستخبارات تحمل أسلحة إلى سوريا

إسطنبول - طالبت التهديدات الإرهابية صحيفة «جمهوريت» التركية التي تواجه مشاكل عديدة مع الحكومة التركية، بسبب مقالاتها وانتقاداتها اللاذعة للحكومة وقضايا الفساد في البلاد.

وعززت الحماية حول مقر صحيفة جمهوريت المعارضة في إسطنبول إثر تلقيها معلومات حول مخاطر تعرضها لاعتداء جهادي عنسية الانتخابات التشريعية المبكرة.

وأفادت الشرطة بأنها عثرت على وثيقة تتضمن عنوان الصحيفة لدى عناصر يعتقد أنها تنتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية تم

المقاطعة وسيلة نادي قضاة مصر لمعاقبة الإعلام



المقاطعة تدفع إلى مزيد من الفجوة بين الإعلام والجهة المقاطعة

حقها من الإعلاميين بالطريقة التي ترضيها، وكان لـ«العرب» غابة».

وقال لـ«العرب» للأسف بعض الجهات والهيئات والمؤسسات، أصبحت تعتبر البعد عن الإعلام مصلحة، والتقرب منه نقمة، وهذا ما يؤثر على مستقبل المهنة، بعد أن كان أي مسؤول كبير يتمنى التقرب منها.

واعتبر صابر حمدي، أستاذ الإعلام بجامعة سوهاج، جنوب مصر، أن بعض وسائل الإعلام تعتمد الإثارة لكسب مزيد من المشاهدة، ويكون ذلك غالبا على حساب المهنية ومشاعر الآخرين، مضيفا أن الفوضى تضرب الإعلام المصري في غياب تام للحكومة وأجهزة الدولة، حيث أصبحت كل جهة تأخذ

ولم تكن هذه الحالة الوحيدة التي تقرر فيها جهة، بحجم نادي القضاء مقاطعة الإعلام، بسبب تراجع المصداقية والمهنية لدى بعض الصحفيين، بل سبق لنادي الزمالك الرياضي أن فعل ذلك، واتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي قرر منع جميع العاملين فيه التعامل مع الإعلام.

لكن خالد البلشي عضو مجلس نقابة الصحفيين، قال لـ«العرب»، إن المقاطعة ليست حلا لإنهاء الجدل حول تصريح بعينه، لأنها تزيد من تعقيد الأمر وتدفع إلى مزيد من الفجوة بين الإعلام والجهة المقاطعة، فلا يمكن لأي جهة أن تستغني عن الإعلام.

وأضاف أن كل المغالطات التي تثار بين الحين والآخر في عدد من وسائل الإعلام، تستدعي الارتكاز على ميثاق شرف صحفي وإعلامي يطبق على الجميع، على أن يقوم كل رئيس تحرير صحيفة أو موقع إلكتروني بمحاسبة كل صحفي عند نسب تصريحات مزيفة لشخصيات عامة، على أن يكون العقاب بحجم الخطأ، لأن استمرار ذلك يؤثر على سمعة الصحافة والإعلام المصري.

ويحق لأي جهة أو شخص، أن يقدم إلى نقابة الصحفيين بشكوى ضد أي صحفي تجاوز أو نشر معلومات مغلوطة، على أن تشكل لجنة تاييبية من النقابة لدراسة الأمر.

أحمد حافظ

القاهرة - اتخذ قضاة مصر قرارا بمقاطعة جميع وسائل الإعلام، على خلفية نسب تصريحات وصفوها بـ«المنزفة» للقائم بأعمال رئيس نادي القضاة المستشار عبد الله فتحي، واعتبروا أن ذلك يهدف إلى الوقيعة بين القضاء والشعب.

وجاء قرار مجلس نادي القضاء، بعد حالة من السخط الشعبي على تصريح منسوب للمستشار فتحي، دعا فيه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى منح كل قاض «شيك على بياض» يصرف من خلاله وقتما احتاج إلى مبالغ مالية، خاصة في ظل الأزمة المالية التي تضرب البلاد في الوقت الحالي، وتؤثر على الوضع الاقتصادي بشكل عام.

وتداولت العديد من المواقع وبعض الصحف المطبوعة هذه التصريحات، وهو ما اضطرت نادي القضاة لأن يصرح في بيان صحفي أول أمس، بأن التصريح «مفبرك»، ما يستدعي معه وقف التعامل مع كافة أجهزة الإعلام في صورة لقاءات فضائية أو حوارات صحفية، بحيث يقتصر التعامل مع أجهزة الإعلام وفقا لما يصدر عن النادي من بيانات مكتوبة ترسل إليهم لنشرها، مع ضرورة الالتزام بما تتضمنه دون تحريف.

ستتوقف خلال الأيام القليلة القادمة خدمة الرسائل النصية بين غير الأصدقاء على موقع فيسبوك. فقد عبر عدد من الأعضاء عن تدمرهم من تزايد الرسائل غير المرغوب فيها، والتحرش ضدهم من قبل من هم ليسوا على قائمة أصدقائهم. وعندما يتم تفعيل النظام الجديد، ستاتي جميع الرسائل في شكل طلب صداقة، يمكن قبوله أو رفضه.



تويتر على حافة الانهيار.. «أرنا المستخدمين الجدد»

● الشبكة الاجتماعية تعيد ابتكار نفسها لأجل البقاء



حجم المستخدمين هو معيار قياس الحالة الصحية لتويتر

على أساس عدد المستخدمين، والسرعة التي يزداد بها عددهم. وهذا لا يشمل الحاضر فقط، بل المستقبل أيضاً.

غير أن لي يلاحظ أن ذلك سيكون صعباً للغاية، فدورسي عليه أساساً أن يدرك أنه في حاجة إلى التفكير في إنشاء تويتر جديد دون أن يحل في الوقت ذاته تويتر الحالي، فالمهمة ضخمة للغاية عندما تضع في الاعتبار أن عدد الخصائص الرئيسية التي جعلت تويتر موقعاً مشهوراً قليل وهي التي ابتكرتها شركة تويتر نفسها في البداية.

الهاشتاغ؟ ابتكره مستخدم. وإعادة التغريد؟ ابتكرها مستخدم أيضاً. حتى الاصطلاح على أن استخدام @ للإشارة إلى مستخدم آخر ابتكره كذلك مستخدم وإن كان الأمر دون قصد.

وفي السياق ذاته، يجب بذل جهود كبيرة لتعزيز تويتر كمكان للتفاعل فيه (أو إرسال الشكاوى) مع العلامات التجارية الأخرى. وإن كانت علامة تجارية، فإن الأدوات التي تسمح للمستخدم بمراقبة جهوده على تويتر، سواء أكانت إعلانات أم مجرد حضور، تؤدي دوراً مهماً في الأمر.

يعرفها الناس ويريد ذكرها الإعلام، ومع ذلك، فإن ما حققه تويتر في هذه المجالات هو أقل بـ30 بالمائة من المتوقع، وهذا يعني أن الكثيرين يعرفون موقع تويتر، لكن القليل منهم يسجل وينشط فيه.

أما السبب، بحسب رأي دورسي، فهو أن استخدام تويتر معقد وصعب الفهم بالنسبة للناس، ومن هذا المنطلق، عمد إلى إصدار توجيهات لفريق العمل بهدف وضع أدوات تسهل استخدام الموقع.

وتعد الخدمة الرئيسية التي طرحتها الشركة "مومنتس" (Moments)، التي تجمع التغريدات على أساس الأحداث التي تهتم بها لا على أساس الأشخاص الذين تتابعهم.

وقال دورسي للمستثمرين "منجاتنا في حاجة إلى تغيير بطريقة جذرية لجذب ذلك الحشد من المستخدمين".

هذه الطروحات تأتي ضمن محاولة يقودها "دورسي" بهدف إعادة الحيوية إلى الشركة التي شارك في تأسيسها، لكنه سيحتاج إلى بذل جهود أكبر للوصول إلى إقناع المستثمرين بأن زيادة عدد المستخدمين ممكن وقريب التحقيق. فعادة ما يقيس المستثمرون التطور

الذي يدير كذلك شركة سكوير (Square) لتحويل الأموال، في محاولة لإصلاح هذه المشكلة. وفي وقت مبكر من هذا الشهر، قلص دورسي نحو 8 في المئة من الموظفين في تويتر. وفي نفس الوقت تقريباً، أطلقت تويتر خدمة "مومنتس" لمتابعة البرامج والأحداث الهامة لحظة بلحظة.

ومنذ فترة قصيرة، أطلقت تويتر كذلك خاصية لاستطلاع الرأي تسمح للمستخدمين بالتعليق على الاستطلاع باختيارين.

ورغم وجود الكثيرين الذين يعرفون تويتر، فإن ثمة القليل ممن يتحمل العناء في الاشتراك والتواصل عبر الموقع.

وفي السياق نفسه، يطرح ديف لي، وهو مراسل قناة "بي بي سي" في سان فرانسيسكو، وجهة نظر "سيليكون فالي"، وهي العاصمة التقنية في العالم، فقد أشار "لي" في تقريره، إلى أن "جك دورسي" قال، في حديث له مع مستثمرين عبر دائرة مغلقة، إن هناك إحصاءات تعتبر عقوبة لتويتر، ففي الأسواق التي يستهدفها تويتر، خاصة في العالم الغربي، هناك اعتراف بنسبة 90 بالمائة أن تويتر يشكل علامة تجارية

يصارع الموقع الاجتماعي تويتر على جبهات عدة، للبقاء خاصة أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت لم يعودوا مهتمين كثيراً بتويتر الذي تضالبت مكانته أمام أنستغرام وسناب تشات وواتس أب وغيرها من المواقع. فهل هناك بصيص أمل لتدارك هذا التدهور؟

واشنطن - الاستشهاد بعبارة "أرني النقود" التي وردت في فيلم جيري ماغواير للممثل الأميركي توم كروز. أو على الأقل "أرني المستخدمين الجدد"، هذا هو ما ترغب وول ستريت في رؤيته. فبالنسبة لمنصة اجتماعية دعمت قادة دوليين ونجوم رياضيين، بين أعضائها، يجب أن تكون هناك وسيلة ما لإيجاد مستقبل مشرق لشركة تويتر وميزانها المصرفي. وهذا ما يتعين على تويتر فعله لإرضاء المستثمرين والمستخدمين كليهما.

ووفق هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي فقد تهاوت أسهم تويتر، لتراجع بنحو عشرة في المئة بعد ساعات من بداية التداول. ولا يعود ذلك إلى أدائها المالي المتهاوي لكن لأن الشركة التي ابتكرت خاصية التغريد من خلال حرفاً فقط فشلت في ضم ما يكفي من المستخدمين الجدد.

وخلال الثلاثة أشهر الأخيرة، استقطبت تويتر 4 ملايين مستخدم جديد. وعلى الرغم من هذا، يعد ذلك تقدماً بنسبة 11 في المئة في عدد المستخدمين مقارنة بالعام الماضي، لا يزال عدد المستخدمين النشطين شهرياً البالغ عددهم 320 مليوناً بعيداً عن تقديرات كثير من المحللين بلغت 324 مليون مستخدم.

ولا يمثل هذا بداية جيدة لجك دورسي، الذي تاكد توليه منصب الرئيس التنفيذي لتويتر هذا الشهر.

وبالنسبة للمستثمرين، يشكل حجم المستخدمين ومدى سرعة ارتفاع ذلك العدد معياراً ليس فقط في ما يتعلق بالحالة الصحية لشركة تويتر، بل بشأن أهدافها المستقبلية أيضاً.

وفي الربع الماضي، تسبب دروسي في انخفاض أسهم تويتر بعدما قال إنه غير راض عن حجم نمو المستخدمين وإن المنتج معقد جداً، وهو ما يؤدي إلى صعوبة في استخدامه. ومنذ ذلك الوقت، بدأ دورسي،

320 مليون مستخدم نشط
لوموقع تويتر شهرياً
وهو رقم دون المأمول
بالنسبة للمستثمرين

القرار الأوروبي بحماية سنودن خبر على ورق

لندن - صوت البرلمان الأوروبي، الخميس، لدعم قرار يدعو الدول الأعضاء إلى حماية إدوارد سنودن، الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية، والذي قام بتسريب معلومات سرية حول برامج التجسس التي تقوم به وكالته، من التسليم.

القرار "سيعيد قواعد اللعبة". هكذا علق الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودن على صفحته الرسمية على تويتر. كما كتب سنودن "هذه ليست ضربة ضد حكومة الولايات المتحدة، بل هي يد مفتوحة مقدمة من أطراف صديقة".

وكان التصويت قد ختم بالموافقة على القرار بـ285 مؤيداً مقابل 281 معارضاً.

ويحث القرار الدول على إسقاط التهم الجنائية الموجهة إلى سنودن و"بالتالي منع تسليمه أو التسليم من قبل أطراف ثالثة، تقديراً لمكانته كمسرب ومدافع دولي عن حقوق الإنسان".

بذكر أن ما انتهى إليه التصويت غير إلزامي إذ أنه لا يحظى بقوة قانونية.

وعلى الرغم مما أحدثه سنودن من عاصفة من الجدل العام في أنحاء أوروبا، عندما قام بتسريب مئات آلاف الوثائق التي تتبع وكالة الأمن القومي التي تكشف تجسس الولايات المتحدة في أوروبا وأجزاء العالم، فإن دولاً قليلة أبدت استعدادها لإثارة مواجهة مع واشنطن، التي طالبت بتسليمه.

وتستبعد مجلة فورين بوليسي الأمريكية أن يدفع القرار، غير الملزم، أياً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى التصعيد وحماية سنودن من النزاع الطويلة لوزارة العدل الأمريكية.

وتتوقع فورين بوليسي أن يتسبب إقدام أي من دول الاتحاد الأوروبي على منح الموظف الأمريكي السابق، حق اللجوء، في أزمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وفرض سنودن من الولايات المتحدة في عام 2013، وقضى أكثر من شهر في مطار موسكو شيريميتيفو الدولي قبل أن يُمنح حق اللجوء. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قال سنودن في تصريح لقناة "بي بي سي" البريطانية "إنه عرض، عدة مرات، الذهاب إلى السجن في الولايات المتحدة كجزء من صفقة للعودة من المنفى في روسيا، ولكن ما زال ينتظر جواباً من الحكومة الأمريكية".

ورداً على نصيحة الخسيس، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جون كيري، أن سياسة أميركا بشأن سنودن لم تتغير. وأضاف "إنه يحتاج إلى العودة إلى الولايات المتحدة ومواجهة الإجراءات القانونية والعملية القضائية في أميركا، لقد كان هذا موقفاً منذ البداية. إنه إيماننا بأن الرجل وضع الأمن القومي الأميركي في خطر كبير وأنه يجب أن يتحمل مسؤولية ذلك".

سوريا

@tounsihourra

كاتب، شاعر، دبلوماسي، صحفي، إسخ، لم يترددوا في كتابة تغريدات كراهية تشمت في ضحايا الطائرة الروسية. هذا القبح فيكم لا ينصر سوريا ولا السوريين.

@abs_rt

أصغر قتيل في الطائرة الروسية عمره 10 أشهر ترك الله بوتن ليثأر منه! حتى الفرح يموت الأطفال صار له مخرج فقهي!!

@Saeed_AlHamad

خامنئي بأسلوب الدجل يقول (ينبغي إيقاف الحرب في سوريا) قتل عملاً حرب الشيطان وميليشياته أن ينسحبوا من وطن ليس وطنهم وكفاهم تقتيلاً هناك.

@sharif_hijazi

عزيزي العراقي.. سايب داعش تحرق سما يللي خلّفوكم في العراق وجاي تحارب مع بشار.

@AliAldafiri

في ظني ينتظر سوريا 3 حروب، حرب إسقاط النظام، حرب أمراء الحرب، وحرب استعادة سوريا بعد أن يتم تدميرها وتفكيكها، وهذا كله بجهود تيار الممانعة.

تابعوا

@UN

منظمة الأمم المتحدة.

اليمن

@E_abd_Alqader

لا يحتاج الكائن (اليمني) إلى أي تامر دولي، فقط سينتقل هو بالتامر على نفسه، وإدخال نفسه أسوأ الأماكن!

@alfakih80

قدرنا... أن تكون في هذه الحقبة الخطيرة من تاريخ أمتنا... فإما أن نساهم في صناعة الأحداث... أو نتركها تتحكم في صناعة مستقبلنا.

@alrahbi5

يبدو أن عبدالمالك الحوثي لا يعلم أننا في القرن الواحد والعشرين في عصر الانترنت والإعلام المفتوح وإن كل جريمة قام بها موثقة وينشأها العالم.

@abu_sanad

لكي يهيم أطفال إيران على اليمن يقوم "الحوافيش" بحرق أطفال اليمن تعزاً الجريحة.

@mohammedrajih

ستكون المعركة الاقتصادية أشد وطأة: مليوناً عاملاً أصبحوا دون عمل نفاذ تدرجياً للاحتياطي النقدي 1,5 مليون مشرد 85% من مساحة بلا كهرباء 70% من اليمنيين في وضع معيشي صعب!

@Mohamed__Othaim

التحالف يدخل تعز وهي آخر معاقل التمرد يدخلها بعدة ليات لعل الحرب اليمنية قرب حسمها لأن سقوط تعز يعني فتح أبواب الشمال اليمني إلى الصعده.



ليبيا

@Beebboa

قال رجل حكيم: يأتي عليكم يوم تعرض فيه المناصب، فيهوي عليها الأندال ويتركها الشرفاء.

@loayomran

ومخطئ من يعتقد أن ليبيا خرجت من عزلتها الإقليمية والدولية، التي ظلت تعاني منها لعدة عقود... لآزال العالم ينظر إلينا باستغراب وتعجب بصفة عامة!

@Ben_Mussa

لو أنني مذيع أخبار أقول في النشرة كل يوم: ليبيا مازالت مشتتة.. وأنهى النشرة.

@PeterGriffinLBY

لن تستطيع أي حكومة مهما حاولت أن تتحكم في كامل الأراضي الليبية وفرض الأمن فيها لذلك يجب تقسيمها. هذا سيكون عذره وهذا ما بدأوا فيه فعلاً.

@youssef13129082

يجب أن يكون هناك حل الفرصة الأخيرة وإلا فإنهم هناك على الضفة المقابلة جاهزون.

@SMZ2011ben

يجب على رئيس الحكومة الليبية التصرف سياسياً، إصدار البيانات فقط لا يكفي.

أبرز تغريدات العرب

مصر

@a_nas_a

مصر "اضطرت" للتصويت لإسرائيل في الأمم المتحدة كغيرها من البلدان العربية ليس من أجل إسرائيل بل من أجل الإمارات وقطر وعمان. كفاكم عبثاً.

@M_ARahman

تشهد مصر الآن ثورة شعبية متكاملة الأركان على الإعلام الرديء، أحذر الصحف والقنوات والإعلاميين والحكومة من النظر إليها بمنطق (خليفهم يتسلوا)!

@docshayji

الزيادة السكانية الرهيبة تحولت إلى عبء كبير يقيد مصر ويكبلها ويؤذي من معضلتها الاقتصادية والاجتماعية- ويبدو الأفق مسوداً.

LASTWISDOMI

7 مليارات إنسان مصائرهم في أيدي عدة ملايين ترتبط مصالحهم ببضعة آلاف مستعدين لفضل أي شيء للحفاظ على ثرواتهم الطائلة وتمتيتها.

@Thlehs

سقوط الطائرة الروسية هو الخبر الأول في كل نشرات الأخبار العالمية محاولات بأسفة للتمليح بوجود صلة مع الإرهاب في سيناء. وضرب السياحة.

السعودية

@e3aziz

نعم يجب أن تستغل كل قضية كقضية "سائق يختطف" طالبة ويغتصبها كوسيلة ضغط وتوضيح ونوعية بحجم خطورة العمالة والبحث عن البدائل الأكثر أمناً!

@Nejer

يؤدي السنني أن يسمع شخصاً يشتم عمر وأبا بكر كما يؤدي الشيعة أن يسمع أحداً يستسهل مقتل الحسين، لماذا تصرون على استفزاز بعضكم البعض؟

@TurkiHALhamad1

لا ألوم العالم حين يكرهنا.. فالبعض منا يكرهون كل العالم وحتى بني جلدتهم.. وهؤلاء وللأسف هم من يصل صوتهم إلى العالم على أنهم من يمثلنا.

@AlkamiK

اتمنى فتح تحقيق عاجل! هل استغلت MBC حاجة الشباب للوظيفة لأجل مكاسب دعائية؟! موأطن بفضح برنامج — الإصرار برعاية MBC.

@dsa313313

لا تحدثني عن ثروة أي بلد وأهله مشحونون بالطائفية والمناطقية والجهل والقبلية والاستعلاء! يا شعب يسهل استعمار!!



تونس

@olfayoussef

يبدو أن جائزة نوبل للسلام أخطأت طريقها من تونس إلى حزب نداء تونس... الله يرجم الأزام الكل، رغم الصراعات لم تر هذا السقوط...

@neslkiwan

اعضاء الحزب الحاكم يتقاتلون على المناصب. وفي هذه الأثناء البلد ينهار وقيمة الدولار أصبحت دينارين.

@nahawend4

السؤال الخطير: أين كان ابن السبسي قبل 14 يناير؟

@hamamle

بيع رادس بيع الستاغ بيع السكك الحديدية بيع ما تحب. المهم الشعب مسلم ولن يستسلم مع قطع مثل هذا يلقي رضا الجوادى حظه وقدره.

@mortim89

وجاعت "الثورة" وأول من قاموا باضراب هم عمال النظافة. كانت ثورة على النظافة فنجحت!

@e3tir8

على كل 90% من الشعب التونسي يتمنى عودة بن علي وهذه حقيقة لا ينكرها أحد الأثوارجية الفاشلين الذين خربوا البلاد.

أماكن

نقطة مدينة منها انطلق أهم وأبرز كتاب وشعراء تونس، من البشير خريف إلى الميداني بن صالح، الذين ترجمت أعمالهم لعدة لغات.

علماء الآثار ومؤرخو الحضارات يذكرون أن المدينة كانت مركز الحضارة في أفريقيا وأن سكانها كانوا مبالين للسلام محبين للعدل ومقاومين للاستبداد.

في شارع العرب تنتشر محلات التوابل والمنسوجات ومحلات الزهور العربية، إضافة إلى الأقمشة العربية والسجاد المطرز، كما توجد مطاعم مختصة في الأكلات العربية.



الصحراء ليست قاحلة بل ولادة شعراء ومفكرين



الواحات التونسية تخفي بين نخيلها حضارة ثرية

● نقطة أو الكوفة الصغرى مدينة العلماء ● قصة ثمانية آلاف عام من التاريخ

تعد الواحات التونسية موطن حضارة موغلة في القدم وخزاناً للعداوت والتقاليد وحافظة اللغة العربية، وهي منطقة الشعراء وحفظ القرآن الكريم ومرقد علماء كبار وشيوخ أجلاء.

أما المحطة الثانية فكانت واحة توزر، المدينة الإسلامية التي تعانق قبائرها وماذنها السماء، وهي ممتدة على أكثر من ألف هكتار، حيث يحلو لزوارها التجوال طويلاً بين ظلالها الوفيرة ونخيلها المترامي ومياهها الغزيرة والخضرة الداكنة وجداولها الفضية ونسيمها العليل.

وأهم ما يميز واحة توزر أن ماءها يتدفق من منطقة رأس العين عند سفح ربوة تشكل ينبعها وادياً حقيقياً ما

ويتفق عدد من المؤرخين، وفي طليعتهم ابن النبط التوزري، على أن مؤسس مدينة نقطة كان قسطل بن مام بن نوح عليه السلام بعد الطوفان. وعرفت في ذلك العهد باسم مؤسسها (قسطلية) الرومانية.

وتعزّز نقطة بتاريخها التليد، فهي نبطية الرومان وإحدى مدن الخوارج التي تأسست فيها دويلات عديدة.

وكانت نقطة بيت العلوم الإسلامية وحفظ القرآن، خاصة للطلبة الجزائريين وطلبة الوسط التونسي والجنوب الشرقي من أهل مدين وتطاوين وبن قردان.

وتذكر نقطة زوارها بصنعاء والكوفة حتى منحتهما مدارسها النخوية لقب "الكوفة الصغرى"، وتوجد فيها زاوية أبي علي السني العالم الكبير في المذاهب السنية، وخرج منها الخدر حسين الذي طغت شهرته الأفاق حتى احتل منصب شيخ الأزهر، ومنها انطلق أهم كتاب وشعراء تونس من البشير خريف حتى الميداني بن صالح، الذين ترجمت أعمالهم إلى عدة لغات.

زالت عليه آثار سدود قديمة، فقد استطاعت أن تحافظ على تقاليدها وأصالتها ولغتها العربية القريبة من الفصحى، كما تضم ضواحي مدينة توزر أطرف حديقة حيوان في العالم، حيث جمعت في مكان واحد كل نماذج الحيوانات الصحراوية من الغزال الجميل إلى العقرب الخطير.

بينما المحطة الثالثة هي واحة قفصة، عاصمة الجنوب الغربي، وهي مدينة لها ماض عريق تشهد على أصلها الروماني عدة آثار مازالت قائمة رغم تقلبات العصور كالمسيح العتيق وأطلال الحمامات، كما يقف جامع قفصة الكبير شاهداً على رسوخ الحضارة الإسلامية باروقته التسعة وأسطوانته الجميلة. وأجمع المؤرخون على أن قفصة أقدم مدينة في القارة



”
قابس تحافظ على علامات تاريخها التليد، عندما كانت ميناء الصحراء ومحطة للقوافل، فمنها تنطلق الرحلات الطويلة إلى السودان وتشاد وبلاد الطوارق

”
وتقاليد الصحراء من صناعات وفلكلور وغناء وطقوس ضربت جذورها في العهود القديمة.

وتكتمل رحلة الصحراء التونسية بزيارة الواحات البحرية وهي واحة قابس التي تشكل مكاناً فريداً في العالم، إذ على أرضها يتعايش النخل المنسوب إلى الصحراء مع زرقة البحر، وتمتد فيها واحات النخيل كالعذارى مختالة على ضفاف البحر. ويعد وادي قابس شريانها الأساسي حيث يروي أكثر من مليون نخلة تغطي مساحات شاسعة من البساتين، أين تنبت أشجار الحناء، كما تنقسم إلى حيين عتيقين كبيرين هما جارة والمنزل وفي داخل واحاتها تسع قرى. وتنبعث من واحة قابس رائحة أشجار الحناء التي اشتهرت بزراعتها، كما بقيت قابس محافظة على علامات تاريخها التليد عندما كانت ميناء الصحراء ومحطة للقوافل، فنما تنطلق الرحلات الطويلة إلى السودان وتشاد وبلاد الطوارق.

رائحة البخور تفوح من شارع العرب في سنغافورة

عرفت القبائل العربية بالتجارة منذ القديم، فسافرت وجابت كل أنحاء العالم وكل القارات وتركت هناك ملامح حضارتها وخاصة في الطرق والموانئ التجارية الشهيرة في آسيا وأفريقيا، أين خير بعض التجار الإقامة، فتركوا بصمتهم العربية حيث حلوا واستقروا.

وخلال الفترة 1820 كانت المنطقة التجارية التي يتركز فيها الوجود العربي ومنها شارع العرب على الاسم، أحدهما يرجع إلى أن المنطقه كانت مملوكة من قبيل التاجر العربي، سيد علي بن محمد جنيد، وقد تعود التسمية إلى أن الغالبية العظمى التي تسكن الشارع مسلمة.

ويمتاز الشارع بالبساطة من حيث انتشار محلات التوابل والمنسوجات ومحلات الزهور العربية، بالإضافة إلى الأقمشة العربية والسجاد المطرز، كما تفوح من الشارع رائحة البخور العربية.

ووفق إحصائيات رسمية يقدر عدد العرب في سنغافورة بنحو 14 ألف نسمة. ويرجع أصول توأدهم إلى الأجداد خلال القرن الخامس عشر الميلادي، حيث كانت القبائل العربية تمتاز بالسفر والتجارة في دول جنوب شرق آسيا، وبالطبع كانت سنغافورة إحدى أهم الدول التجارية، كونها نقطة ربط واتصال بين دول آسيا، والتي اجتذبت المسلمين من خلفيات عرقية متنوعة، حيث استقرت بعض القبائل العربية هناك منذ تأسيسها. وسُميت بعض المناطق والشوارع بأسماء عربية، مثل، شارع مسقط وشارع بغداد، ويظل العرب أشهر هذه الشوارع.

ويمتاز شارع العرب في سنغافورة بمساحته الشاسعة، حيث يتألف من ثلاثة شوارع كبيرة وواسعة، ويعتبر مركزاً تجارياً صاخباً يمتاز بمحلات المنسوجات والتوابل ومنتجات الروطان العربية.

للحصول على تصميّات ملونة على الأقمشة) وهناك قدر كبير من الخيزران والروطان ومنتجات القش والحلي. ويعتبر شارع العرب أو "كامبونج جلام" منطقة مثيرة جداً للاهتمام المحلي في سنغافورة.

ويجسد شارع العرب في سنغافورة مثالا لنمط الحياة العربية، حيث يرتاد الرجال الجوامع بحرية لابسين رداء عربياً أصيلاً، في حين يجلس الشباب في المقاهي يشربون النرجيلة بنكهة التفاح، كما ترتدي النساء العباءة السوداء (جلباب المرأة في الشرق الأوسط)، وتعرف المرأة المسلمة في شارع العرب بقدرتها على مساومة الأسعار مع التجار ومناقشتها لأثمان البضائع. وتنتشر أيضاً

تمّ تشييده سنة 1800، عندما اقترح السلطان حسين شاه حاكم تيماسيك، الاسم السابق لسنغافورة، بناء مسجد.

وفي العام 1932 تم هدم مسجد السلطان بسبب تهالك جدرانه وأعمدته التي أصابها الخراب، وتمت إعادة تشييده بطريقة عصرية حديثة، مع قبة ذهبية ورمز وبناء مهيب في المنطقة، ويحتوي المسجد على محراب في قاعة الصلاة الرئيسية، والتي تشير إلى اتجاه مكة المكرمة.

كما يمتاز الشارع بوجود محلات تقدم وجبات من الأكل العربي المتنوع بديرها أشخاص من سنغافورة وإندونيسيا وماليزيا، بالإضافة إلى بعض الجسسيات العربية، ومن أشهر الأطعمة العربية المعكرونة، الأرز الرقيقية بالتوابل، المرق، الكبسة، المقلوبة، الشاورمة، الملوخية، وغيرها من الأكلات الشعبية من كافة الدول العربية، بالإضافة إلى بعض الأطباق العربية مثل الكباب، اللحوم الحلويات البينية، وأيضا بعض المشروبات مثل الشاي بالنعناع، والقهوة العربية.

وتوجد بالشارع أيضا "الجمعية الحرفية" وهي متخصصة في صناعة الحقايب والفساتين والعباءات والمجوهرات بتصميم عربي خاص وبشكل يدوي متقن، وتحتوي الجمعية على محلات لعرض الأعمال وتسويق منتجات الحرفية للجمهور. وتعدّ الجمعية مصدر إلهام للمصممين، كونها تجمع مزيجاً من الأساليب العربية الخالصة.

ويمتاز الشارع أيضاً بالبنائيات القديمة التي يغلب عليها الطابع الكلاسيكي في مدينة سنغافورة القديمة، كما تنتشر محلات الأقمشة الجميلة التي تُعدّ مكاناً رائعاً للشراء وتصنيع ملابس على الطراز العربي، وتشتهر المنطقة القديمة بصناعة الباتيك (إحدى طرق الصباغة

متاجر مخصصة لبيع مجموعة متنوعة من السلع العرقية العربية (المصاحف، سجادات الصلاة، الملابس الإسلامية ومنتجات الخوص)، ما يمثل انعكاساً لعادات وتقاليد الدول العربية والإسلامية التي يخترلها هذا الشارع.

ويعدّ السجاد العربي والفارسي أعلى المنتجات في شارع العرب لأصالة منتجاتها وتصاميمها اليدوية البارعة، وهناك أيضاً بعض الأقمشة غالية الثمن، مثل الحرير، الأورجانزا والساري الهندي. وغالبا ما تزدهم محلات شارع العرب قبل شهر رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى، أين يقبل المتسوقون على شراء مستلزماتهم لمثل هكذا مناسبات.



العرب يتركون بصمتهم في مدينة سنغافورة



نصح خبراء تغذية بالابتعاد عن شراء الخبز المقطع على شكل شرائح، وشراء رغيف الخبز مكتملا، ثم قطع شرائح منه حسب الحاجة، لأن تقطيع الأرغفة إلى شرائح يقلص عمر الخبز.

خلصت دراسة حديثة أجرتها جامعتان في بريطانيا إلى أن فلاحه الأراضي الزراعية التي تخصصها السلطات للمواطنين قد تحسن المزاج وتزيد الثقة بالنفس.

حذرت دراسة بريطانية حديثة من خطورة التعرض لضوء الحمام القوي قبيل النوم خصوصا أثناء تنظيف الأسنان، لأن هذا الضوء يسبب خلافا في عمل الخلايا العصبية المسؤولة عن النوم.



أسرة

مواقع التواصل الاجتماعي تفاقم مخاوف المراهقين وتزيد تعاستهم

● 94 بالمئة من الآباء يجهلون ما يتعرض له أبنائهم على الإنترنت ● المراهقون لا يفرقون بين حياتهم الواقعية والافتراضية



مواقع التواصل الاجتماعي المؤثر المباشر على المراهقين

المراهقون لديهم شغف كبير وفضول مرضي لمعرفة ما يحدث «أونلاين» في غيابهم

كما لفت الدكتور فهمي ناشد إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحولت عند الكثير من المراهقين والشباب إلى إدمان سلبي، فبعضهم قد لا يتناول الطعام حتى لا يترك الهاتف المحمول، ويشعر بفراغ داخلي كبير لو ابتعد لساعات عن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يجعل السوشيال ميديا تمثل تهديدا حقيقيا للعالم الواقعي للمراهقين وتؤثر سلبا على سلوكهم وحالتهم النفسية.

المراهقين في تلك المرحلة لا يفرقون بين حياتهم في عالم الواقع وحياتهم الافتراضية على شبكة الإنترنت، ويخلطون بينهما بشكل يؤثر على حياتهم الواقعية سلبيا. وأكد على أنهم يميلون دوماً لأن ينشروا على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ما لا يمكنهم أبداً قوله في حياتهم اليومية على أرض الواقع، ويشمل ذلك توجيه السباب القدر والألفاظ المسيئة للآخرين، واستخدام المصطلحات والعبارة الجنسية الخادشة، وأحيانا نشر صور وفيديوهات جنسية أيضا أو إرسالها لآخرين للإساءة إليهم، والإشارة بصراحة إلى المخدرات بأنواعها، رغم عمرهم الذي لا يتعدى 16 عاما، وهو ما يجعل تلك المواقع العالم المفضل لديهم والأكثر جذباً لهم من الحياة الواقعية التي تملها القيود والضوابط.

فحص الباحثون حالاتهم أيضا، ووجدوا أن 94 بالمئة من الآباء لا علم لهم بكم المشاحنات والتحرشات والمخالفات الأخلاقية التي يرتكبها أو يتعرض لها أبنائهم المراهقون على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح الدراسة أن النسبة البسيطة الباقية من الآباء أي 6 بالمئة هي التي كانت حريصة على متابعة حسابات الأبناء على هذه المواقع والرقابة على محتوياتها، وتصحيح أي انحرافات، وكان لذلك أثر إيجابي واضح، حيث خلصت صفحات الأبناء في هذه الحالات من المخالفات الأخلاقية المعتادة لدى الآخرين، وكذلك تمتع الأبناء بصحة نفسية أفضل واتزان أكثر في التعامل مع المحيط الاجتماعي، بل وحالة صحية أفضل. وأوضح الدكتور فهمي ناشد، أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة القاهرة، أن

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي من أكبر المؤثرين على فئة الشباب وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث أضحت عالمهم الخاص الذي يعبرون خلاله عن آرائهم بحرية وبالشكل الذي يريدونه، ويكونون العلاقات التي يحتاجون إليها، مما أكسب تلك المواقع المقومات التي تجعلها تسيطر على حياة المراهقين.

محمد رجب

لننقذ هذه المواقع مرات عديدة ومتكررة، ما يجعلها جزءاً رئيسياً من حياتهم اليومية لا يستطيعون الانقطاع أو التخلي عنها. وشملت الدراسة طلبة وطالبات من المرحلة الإعدادية من 8 مدارس مختلفة، تقع في 6 ولايات أمريكية، وذلك بتسجيل حساباتهم على مواقع فيسبوك وتويتر وإستغرام، على «سيرفر» آمن صنعه إحدى شركات الإلكترونيات لحساب شبكة سي إن إن، بعد أن حصلت القناة على موافقة آباء المراهقين، وعلى مدار عامين، هي مدة الدراسة، قام فريق من الباحثين برصد وتحليل حوالي 150 ألف منشور للمراهقين على هذه المواقع كل 6 أشهر، بالإضافة إلى إجابة المراهقين عن عدد من الأسئلة الاستقصائية حول طبيعة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث ذكر 61 بالمئة من المراهقين الذين شاركوا في البحث أنهم يتفقدون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر ليرى عدد علامات الإعجاب والتعليقات التي تحصل عليها منشوراتهم، و35 بالمئة قالوا إنهم يفعلون ذلك ليرى ماذا يفعل أصدقاؤهم بدونهم، في حين ذكر 21 بالمئة أنهم يريدون التأكد من عدم نكرهم بالسوء من قبل الآخرين أثناء عدم وجودهم أونلاين. بينما رصد نشر صور وفيديوهات جنسية في 15 بالمئة من الحالات.

وخلصت الدراسة إلى أنه كلما زادت فترة تواجد المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، زاد توتر أعصابهم وازدادت مخاوفهم وتعاستهم، وخوفاً من التعرض لأي إساءة من طرف آخر، قد يقوم المراهقون أيضا بمتابعة ما ينشره أصدقاؤهم وليس أصدقاؤهم فقط، وهو ما يجعله عرضة لاضطرابات نفسية وقد يكون أكثر عدوانية وكرها لمحيطه الاجتماعي. أما بالنسبة لأسر المراهقين، فقد

6
بالمئة من الآباء فقط
حريصون على متابعة
حسابات الأبناء على مواقع
التواصل الاجتماعي

القاهرة - أجرت قناة سي إن إن الأمريكية دراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة المراهقين، تضمنت بحثاً استقصائياً لنشاط وعادات وممارسات أكثر من 200 مراهق على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بهدف الكشف عن أسرار عالم المراهقين مع السوشيال ميديا. شملت الدراسة الإجابة عن عدة تساؤلات، حول كيف يستخدم المراهقون مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما هي أنواع التحرشات التي يتعرضون لها خلف الشاشات الإلكترونية؟
وفيما يخص دور الأسرة ركز الباحثون على دور الآباء في كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين، وماذا يفعلون لحمايتهم مما يحدث في عالم التواصل الاجتماعي؟ وقد كشف البحث الاستقصائي للدراسة أن المراهقين يمكنهم تفقد مواقع التواصل الاجتماعي والبحث عن أي جديد فيها، ومتابعات لما ينشره الآخرون عليها لأكثر من 100 مرة في اليوم الواحد، وهو ما يشبه مقياساً فوراً لمستوى الشعبية والشهرة، ويقصد بهذا علامات الإعجاب (لايك) ورسوم القلوب التي يحصل عليها المراهق عندما ينشر شيئاً ما على صفحته، وعدم وجود ذلك أو قلته يعني افتقار المراهق للشعبية ما يؤثر سلباً عليه. وهنا يقول الدكتور روبرت فريس، خبير الطب النفسي، وأحد المشاركين في الدراسة: تم العثور على الكثير من الأدلة على إدمان المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي ولهواتهم الذكية، كما أن لديهم شغفاً كبيراً وفضولاً مرضياً لمعرفة ما يحدث «أونلاين» في عدم وجودهم، وهذا يدفعهم بالتالي

باختصار

حذرت دراسة من أن تعرض البالغين للضغوط والتوتر في مرحلة الطفولة يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالانكتئاب في سنوات لاحقة من حياتهم. وأظهرت ارتباط نوعية من دوائر المخ خلال مرحلة الطفولة مع تهيؤ استجابات التوتر.

أفادت دراسة بأن عددا متزايدا من السويديين باتوا يعتقدون في وجود الأشباح والكائنات والظواهر الخارقة، على الرغم من سعة البلاد بأنها واحدة من أقل البلدان تدينا في العالم الغربي. وأشار الخبراء إلى أن ما يزيد من هذا الاتجاه هو الأفلام التي تتحدث عن الأشباح والظواهر الخارقة والتي تلقى إقبالا هائلا من الجمهور.

أظهر استطلاع رأي أنجز على 60 مليون مستهلك، أن نصف الفرنسيين الذين تم استجوابهم أي حوالي 56 بالمئة أعلنوا أنهم أصبحوا يأكلون اللحوم أقل، و46 بالمئة قالوا إن عدم استهلاك اللحم يرجع إلى ارتفاع أسعارها، وإن الأزمة الاقتصادية ساهمت في انخفاض القدرة الشرائية لدى الفرنسيين.

كشفت دراسة أجريت على عينات عشوائية من مستخدمي الهاتف النقال، حول عدد المرات التي يتفقد فيها كل شخص هاتفه النقال يوميا. وقالت إن مستخدمي الهواتف النقالة يتحققون من هواتفهم الذكية بمعدل 85 مرة في اليوم دون أن يعرفوا أنهم يفعلون ذلك.

أظهرت دراسة بريطانية، أن إنجاب الأطفال يسهم في تمتع السيدات بحيات أطول، وكشفت النتائج أن الأمهات تقل نظريا فرص تعرضهن للوفاة المبكرة بنسبة 20 بالمئة.

الاسترخاء يخفف معدلات توتر المرأة العاملة

ولفتت الدراسة إلى أن هذه المشكلة سائدة جداً في الدنمارك، حيث تعتبر 70 بالمئة من نساءها من القوى العاملة، وهو رقم يفوق المتوسط في دول الاتحاد الأوروبي التي تبلغ نسبة النساء العاملات فيها 59 بالمئة من النساء. وأضافت أن المرأة في الدنمارك تقضي متوسط 243 دقيقة في العمل المنزلي مقابل 186 للرجال، إلى جانب عملها، وكانت النتيجة أن النساء معرضات لمضاعفات الإجهاد بنسبة 80 بالمئة أكثر من الرجل، كما أنها تأخذ الكثير من الإجازات المرضية بسبب الإجهاد مقارنة بالرجال.

الدوام، ولوحظ أن مستوى التوتر عند الرجال ينخفض بشكل كبير في وقت انتهاء العمل على عكس النساء اللاتي لا ينخفض مستوى توترهن إلا في الحادية عشرة مساءً. وشددت الدراسة على ضرورة أن تستلقي المرأة على الأرض أو أي أريكة فور العودة من العمل، لتأخذ قسطاً من الراحة قبل البدء في إتمام الأعمال المنزلية. كما أشارت إلى أن المرأة تميل دائماً لأن تفعل شئيين في وقت واحد، وقالت إن النساء غالباً ما يفكرن في العمل أثناء وجودهن في المنزل، وعندما يكن في العمل يفكرن بقلق بشأن مهامهن المنزلية.

كوبنهاغن - حذرت دراسة دنماركية من الروتين اليومي المرهق للمرأة العاملة، وأوصت النساء بضرورة الاسترخاء على الأقل 10 دقائق، حتى يسمح لمعدلات التوتر بالانخفاض قبل أن يواصلن عملهن. وقالت إنه على عكس الرجل لا ينتهي عمل المرأة بانتهاء ساعات عملها الرسمية، ولكنها تسرع إلى المنزل لتواصل مرحلة جديدة من العمل، حيث تعمل جاهدة على مواصلة مهامها المنزلية ما إن تعود إلى البيت قبل أن يعود الزوج أو الأطفال. واعتمدت الدراسة على تحليل البول للرجال والنساء العاملين في ساعة انتهاء

جمال

تصفيفات شعر تجعل المرأة تبدو أكبر سناً

بعض النساء يصففن شعرهن بطريقة تجعلهن أكبر سناً، وأكثر صرامة، بالإضافة إلى أن شد الشعر عادة ما يجعله أضعف وأميل للقطع، لذلك ينصح بتجنب التصفيفات، مثل ذيل الحصان المشدود والكعكة المشدودة وغيرهما، ومنح الشعر تصفيفات ناعمة انسيابية، كما يمكنك استخدام مستحضرات التصفيف المناسبة، مثل المسوس والجل، للحصول على طلة شديدة الحيوية. وأكد خبراء الجمال أن المظهر الراقي للشعيرات الفرنسي يجعله رسمياً جداً، كما أنه يجعل المرأة تبدو أكبر سناً وأقرب إلى الجدية، أما إذا كانت ترغب في تصفيف شعرها بهذه الطريقة فيمكنها إضفاء لمسة من الحيوية، وذلك بترك بعض خصلات من شعرها تنساب حول وجهها، ويفضل عمل الشنيون الفرنسي في الحفلات أو عند الذهاب إلى العمل. كما قالوا إن بعض النساء يملن إلى فرد شعرهن تماماً إلا أن تصفيف الشعر بهذه الطريقة أصبح أبعد ما يكون عن الموضة هذه الأيام، فهو يناسب النساء الأكبر سناً.

كيف تنظر في عيني امرأة خذلتها

معركة التملك وحرب الأنداد لم يكن الأمر على نفس القدر من الاستيعاب والتفهم، فقد كانت المرأة الأريبعينية المعتادة على التحكم في الأخ الأصغر والمتسلطة عليه حتى في اختيار ملابسه ولون حائط غرفة نومها لا تملك سماحة قبول الآخر، ولا القدرة على تقبل كون أخيها له أسرة على رأسها امرأة هي الملكة المتوجة على عرشها، وليست متاعاً تملكه أخت الزوج، ولا يمكنها التصرف في حياتها أو اتخاذ قراراتها المصيرية دون الرجوع لها. سمر التي لا تملك سلاحاً غير الحب تشهره في وجه أي بواذر لكرامية أو نفور، تعرضت لمشاجرة لا تعرف لها مبرراً من الأريبعينية المتسلطة وقدائف «حريمي» لا تملك لها صداً، والعجيب أن هذا كله حدث على مرأى وسماع من الزوج الذي لم يحرك ساكناً، ولم ينبس بكلمة تعلق فم أخته مبتلعة ما تكيهه للزوجة التي تنظر له كونه سندها والحائط المنيع الذي تستند إليه من غدر الزمن، ولكنه خذلها ورمى بنظرته على أرض فسيحة لا تستجيب لتوسلهما بابتلاعه في تلك اللحظة التي فقد فيها القدرة على النظر في عيني امرأة خذلها. الحماية المصرية وأخت الزوج لهما من الشهرة الواسعة في الكيد لزوجة الابن ما جعلها مادة خصبة للدراما والكوميديا، ولكن الواقع دائماً ما يهزم الخيال في كيد الحموات.

كيان زوجته لا يعني بالضرورة فقدانه لحب أمه، وكرامة زوجته لا تعني إلا قمة الحفاظ على مشاعرها واكتساب ثقتها واحترامها له. ولكن الأم التي اعتادت أن تمتلك أبنائها وأرضعتهم الخضوع لها، بالتبعية أرادت التحكم في حياة الزوجة الشاب كونها زوجة ابنها، اعتقدت أن عقد الزواج يعني صك تملك، وبداية فرض أوامر متناسية أن الشاب قد تفعل بالحب مالا تفعله بالحب. بدأت حرب الندية في حياة سمر الزوجة الشاب منذ الأسبوع الأول لزوجها فقد بدأت «حماتها» أي والدة زوجها في طلبات غريبة وأوامر لا محل لها من الأعراب ولا تعني إلا حرب «فرض السيطرة» التي بدأتها الحماية مبكراً متكئة على حب ابنها المدلل لها واعتياده على إرضائها بأي وسيلة دون النظر لحقوق الزوجة التي تبحث عن هدوء واستقرار وحضن أم في منزلة أمها. ولكن للأسف لم تجد غير سراب يشبه ماء الصحراء. تفهمت الزوجة أن زوجها الشاب شديد التعلق بوالدته، دين لها بالكثير من الحب والولاء، حاولت استمالة الأم تجاهها وتحويل بوصلتها نحوها في تحد للاحتواء عليها تحقق المعادلة الصعبة، وبالفعل استطاعت أن تكسب قلب الأم بل وتتربع على عرشه بطيبة وغفوية وعطاء. لكن حين جاء دور أخت الزوج في

رابعة الختام



المرأة دائماً ما تبحث عن كرامتها في عيني حبيبها أو زوجها في مواقفها الحياتية خاصة في تعامله معها أمام أهله وفي ردود أفعاله تجاه تعامل أهله معها، ليس حساسية ولا عناد أو حرب أنداد ولكن لسبب أو لآخر فإن حفاظ الرجل على كرامة حبيبته أو زوجته هي بوصلتها الخاصة لمعرفة اتجاه مشاعره، ومؤشرها لقياس درجة حبه لها أو مدى رغبته في استمرارها بمكانة رفيعة في حياته وليس فقط اعتياد أو قسمة ونصيب. شابة في منتصف العشرينات تحمل على كتفها طفلة رضية لم تكمل عامها الأول بعد، وزواج لم يتجاوز جسر الصعوبات بخطوة واحدة، وحيات بدأت ثم إنتهت بسرعة الهدم، وتلونت بلون الكره وطعم الحسرة والمرارة. هي تريد أن تعيش حياة هادئة مستقرة تنعم فيها بحب واحترام زوجها وهو أيضاً يتمنى ذلك ولكنه لا يملك القدرة على الفصل بين ذاته وذات زوجته، وكيفية حبه لأمه وأخته وتعاطيه مع هذا الحب والفارق بينه وبين حبه ورعايته لزوجته. لم يدرك أن الخط الفاصل بين العناد والكرامة شعرة دقيقة، وأن حفاظه على



رياضة



«الفريق متأثر بغياب عدد من اللاعبين الأساسيين بسبب الإصابات التي ضربت الفريق خلال الفترة الحالية، ونجتهد من أجل الحفاظ على لقب الدوري الذي تحقق في الموسم الماضي»، إسماعيل يوسف مدير الكرة بنادي الزمالك المصري

اتحاد طنجة سيحول كلمته هذا الموسم وسيكون حاضرا ضمن طابورا الأندية المميزة التي ستشارك بصمة كبيرة بلاشك، فنحن نتوفر على تركيبة هائلة ورائعة من اللاعبين».

أسامة الغريبي مدافع نادي اتحاد طنجة المغربي

«حقيقة، لأدري لماذا لم أكن ضمن تشكيلة الهلال في مباراة الكلاسيكو ضد الاتحاد؟ وأكرر أنا جاهز بنسبة 100% لخوض المباريات وتحت أمر المدرب في أي وقت».

ناصر الشمراي مهاجم فريق الهلال السعودي

النصر يتوق إلى البقاء في دائرة المنافسة

● لعبة الكراسي تشعل الصراع بين الأهلي والشباب في قمة الدوري السعودي



يشعل الصراع في كوكبة طليعة الدوري السعودي لكرة القدم من خلال منافسات المرحلة السادسة من المسابقة والتي ستجري على دفعتين، اليوم الإثنين وغدا الثلاثاء.

الرياض- تحتدم المنافسة في الدوري السعودي مجددا من خلال لعبة الكراسي الموسيقية ويتبادل المراكز بين فريق المربع الذهبي، الأهلي واتحاد جدة والهلال والشباب، حيث تقام مباريات الجولة السادسة من المسابقة اليوم الإثنين وغدا الثلاثاء.

وتفتتح مباريات هذه الجولة اليوم الإثنين عندما يستضيف النصر نظيره الفيصلي في مباراة خارج التوقعات ويلعب هجر مع ضيفه الوحيدة ويستضيف الرائد نظيره الخليج. وتنتظر جماهير النصر هذه المباراة بفارغ الصبر خاصة وأنها ستكون المباراة الأولى للإيطالي فاييو كانافارو المدير الفني الجديد الذي تم التعاقد معه مؤخرا خلفا لخورخي دا سيلفا الذي أقيل من منصبه على خلفية سوء النتائج.

وتأمل جماهير النصر بتحقيق الفوز في هذه المباراة للاقترب خطوة نحو أندية المربع الذهبي في المقابل يريد الفيصلي الفوز بهذه المباراة في محاولة للاقترب من أندية المربع حيث يحتل الفريق المركز السابع برصيد سبع نقاط. فارق النقاط بين الفرق الأربعة ليس كبيرا وهو ما يؤكد أن أي فريق منهم سيتعثر في مباراته بهذه الجولة سيدقق مركزه وسيطعي الفرصة لفريق آخر في الانقضاض على الصدارة كما أن فريق التعاون والنصر (حامل اللقب) ينتظران سقوط أي فريق في فخ الهزيمة للاقترب خطوة نحو المربع الذهبي.

ويتصدر الأهلي جدول المسابقة برصيد 13 نقطة بفارق نقطة واحدة عن اتحاد جدة صاحب المركز الثاني بينما يحتل الهلال المركز الثالث بفارق الأهداف عن اتحاد جدة، فيما يحتل الشباب المركز الرابع برصيد 11 نقطة ويحتل التعاون المركز الخامس برصيد ثمانية نقاط بفارق الأهداف عن النصر صاحب المركز السادس. وتظهر لعبة الكراسي الموسيقية

بشكل كبير في المباراة التي سيستضيف فيها الشباب نظيره الأهلي، غدا الثلاثاء، ففوز الشباب في هذه المباراة سيبيد الأهلي عن الصدارة وقد يقفز بالشباب لصدارة جدول الترتيب في حال تعثر اتحاد جدة والهلال في مباراتيهما أو قد يدفع بالشباب للمركز الثاني أو الثالث بحسب نتائج مبارياتي الاتحاد والهلال.

وكان الأهلي قد تصدر جدول الترتيب بعد الفوز يوم الجمعة على نجران بهدف نظيف في المباراة التي جمعتهما بالجولة الخامسة. وسيتعين على لاعبي الأهلي التركيز الشديد للفوز بهذه المباراة للحفاظ على صدارتهم للدوري في ظل سعيهم للظفر باللقب هذا الموسم لتعويض إخفاقهم في الموسم الماضي عندما احتلوا المركز الثاني خلف النصر.

ويأمل الأهلي هذا الموسم في التتويج باللقب خاصة وأنه لم يحصل على لقب الدوري منذ موسم 1983 - 1984. ويملك لاعبو الأهلي دافعا آخر للفوز بهذه المباراة وهو الحفاظ على سجلهم خاليا من الهزائم للمباراة 40

النصر يبحث عن انطلاق جديدة رفقة المدرب

غوتيريز سيلحق بالمدرسين المقالين في الدوري السعودي هذا الموسم إن استمر في عمله على نفس الأسلوب. ويحتل الشباب المركز الرابع برصيد 11 نقطة لكن الفريق ظهر بشكل باهت في مواجهة الفتح في الجولة الخامسة من المسابقة واكتفى بالتعادل السلبي. وبدأ توجيه الانتقادات إلى أسلوب عمل غوتيريز الذي يقضي أول مواسمه في الشباب منذ تعاقد إدارة النادي معه الصيف الماضي. ورغم ذلك وصل غوتيريز بالشباب إلى الدور قبل النهائي من بطولة الكاس بعد إقصائه النصر من دور الثمانية.

وسيستضيف الهلال نظيره القادسية في محاولة لتحقيق الفوز واستعادة توازن الفريق ونسيان مرارة الهزيمة أمام الاتحاد 3 - 4 في الجولة الماضية في إحدى مباريات القمة بالدوري السعودي. كما يلتقي الاتحاد مع ضيفه الفتح أيضا. ويأمل الاتحاد أن يتعثر فريق الأهلي أمام الشباب وأن يحقق الفوز على الفتح ليحتل صدارة الدوري. كما يلتقي التعاون مع ضيفه نجران.

على التوالي ومواصلة سلسلة انتصارات الفريق الأخيرة التي وصلت لأربع مباريات على التوالي. في المقابل يدخل الشباب هذه المباراة وهو محاط بالضغوط من كل جانب، فالضغط الأكبر يأتي من قبل الجماهير التي تريد أن يبقى الفريق على حظوظه للمنافسة على لقب الدوري هذا الموسم الغائب عن خزائنه منذ موسم 2011 - 2012 وأن يسعى إلى تحقيق الفوز أمام الأهلي. وقد تعبد الخسارة الفريق عن المنافسة لاسيما وأن فريق التعاون والنصر صاحبي المركز الخامس والسادس على الترتيب، برصيد ثمانية نقاط، في انتظار تعثر الشباب للانقضاض على مركزه.

وشكل تعادل الشباب الأخير مع الفتح دون أهداف ضغطا جديدا على اللاعبين قبل مباراة الأهلي المرتقبة كما أنهم بدأوا يفقدون الثقة في أنفسهم لفشلهم في هز شبك الفتح.

وأكد محمد الدعيع حارس مرمى نادي الهلال السعودي والمنتخب السعودي سابقا أن مدرب نادي الشباب السعودي الفارو غوتيريز مهذب بالإقالة من منصبه. وأشار الدعيع إلى أن

ميلود: أرفض الاستسلام وقادرون على الثأر من مازيمبي

وتابع حمدي حديثه «حاولت في بداية الشوط الثاني تغيير أسلوب لعبنا لكن لم نصل إلى النتيجة المرجوة، ومازاد من صعوبة المهمة التغييرات الاضطرارية التي فرضت علينا إثر إصابة بعض اللاعبين». وتعهد ميلود حمدي مدرب اتحاد الجزائر بتصحيح الأخطاء التي ارتكبها دفاع الفريق. وطمان جماهير النادي بشأن مدى تأثير غياب بعض اللاعبين على فرص الفريق موضحا أن اتحاد الجزائر يمتلك الحلول والبدائل لتجاوز المنافس. وأضاف «اللاعبون لا يعانون من الضغط بل تحوهم العزيمة والإصرار على التألق وهذا ما ننتقل إليه جميعا».

من جهته، أشاد الفرنسي باتريس كاريترون المدير الفني لنادي مازيمبي بأداء لاعبيه، وقال إن فريقه نجح في المهمة التي جاء من أجلها إلى الجزائر، وتعين عليه الآن تسيير مباراة العودة بذكاء لضمان التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا. يشار أن مباراة العودة ستقام الأحد المقبل بمدينة لومومباشي الكونغولية. وأعرب المدرب الفرنسي عن ثقته في قدرة فريقه على التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا على حساب منافسه اتحاد الجزائر. وقال كاريترون «لدينا هدف واحد وهو التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا، وإذا لم نفز بالكاس سيكون ذلك فشلا ذريعا للكونغو». وأضاف «حضرنا للتتويج باللقب الأفريقي منذ بداية الموسم وليس اعتبارنا من معسكرنا الإعدادي الأخير بمدينة مراكش المغربية، لسنا المرشحين مقارنة بمنافسنا الذي أدى مشوارا في دور المجموعتين أفضل من مشوار مازيمبي». وتابع «نصب تركيزنا على منافس اسمه اتحاد الجزائر وليس الثأر من مواطنه وفاق سطيف (الذي أفضى مازيمبي في قبل نهائي النسخته الماضية)، اعتقد أننا قادرون على بلوغ هذا الهدف مع احترامي الكبير لاتحاد الجزائر».

الفرنسي كاريترون مدرب مازيمبي أشاد بأداء لاعبيه، وقال إن فريقه نجح في المهمة التي جاء من أجلها إلى الجزائر

الفوز على مازيمبي في مواجهة الثانية». وأضاف «سأتحدث مع اللاعبين لإعدادهم من الناحية النفسية دون إغفال الجانب البدني والفني، وأتمنى أن تكون جاهزين يوم المباراة». ودافع حمدي عن خياراته الفنية وأكد أنه سيدفع بنفس اللاعبين لو تعاد المباراة أكثر من مرة، بدعوى أنهم الأكثر جاهزية من غيرهم. كما اعتبر أن الهدف الأول لمازيمبي أثر كثيرا على لاعبي الاتحاد.

الجزائر- أكد ميلود حمدي المدير الفني لنادي اتحاد الجزائر أنه يرفض الاستسلام رغم خسارة فريقه أمام ضيفه تي بي مازيمبي الكونغولي 2-1، في ذهاب الدور النهائي بمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وأعرب حمدي خلال حديثه في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة عن تفاؤله بإمكانية التسجيل وتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة العودة. صراحة أرى أنه بالإمكان



اتحاد العاصمة لم يفقد الأمل في التتويج الأفريقي

باختصار

الهلال يستضيف نظيره القادسية في محاولة لتحقيق الفوز واستعادة توازنه ونسيان مرارة الهزيمة أمام الاتحاد

باختصار

أنهى نادي الشعب الإماراتي تعاقدته بالتراضي مع المدرب المصري طارق العنبري، بينما دخل الألماني شايغر والتونسي لطفي البنزرتي، قائمة المدربين المرشحين لتدريب الشعب، والذي يسعى إلى الخروج من وضعه السيئ الحالي.

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن أسماء الفرق المصرية الأربعة التي ستشارك في بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي. ويشارك الأهلي والزمالك في دوري الأبطال على أن يشارك إنبي ومصر المقاصة في الكونفدرالية.

أقال نادي سموحة المنافس في الدوري المصري الممتاز مدربه محمد يوسف بعد تلقيه الهزيمة الثانية على التوالي. ويحتل سموحة المركز 11 بين 18 فريقا في الدوري بثلاث نقاط.

يترقب جمهور النادي الأهلي السعودي عودة اللاعب ياسر الفههي إلى الفريق بعد إكمال مرحلة التأهيل الطبي والبدني التي يخضع لها اللاعب حاليا عقب عملية الرباط الصليبي التي أجريت له في منتصف الموسم الماضي.

ذكر الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن الاتحاد الآسيوي وافق على إقامة دورتين تدريبيتين في العراق. يذكر أن الاتحاد الآسيوي كان قد منع العراق من احتضان الدورات التدريبية المتقدمة منذ العام 2013.

قررت إدارة النادي الأفريقي تعيين حافظ الزواني مدربا جديدا للفريق كرة اليد خلفا للمدير الفني الفرنسي ستيفان إمبراتا. ورحل الفرنسي بعد نهاية المغامرة في بطولة أفريقيا للأندية البطلة.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

متفرقات

رفض محمد فاخر مدرب المنتخب المحلي المغربي الانسحاب خلف المقارنات التي تقار هذه الأيام بالمغرب بين المنتخبين المحلي والأول، بعد تأهل المحلين لنهائيات «الشان» التي ستقام برواندا وتقديمهم أداء قويا بتصفيات تونس راق للجميع. وهاجم عدد من النقاد والجماهير المغربية منتخب الأسود الذي يتشكل غالبية من المحترفين بالدوريات الأوروبية، واعدوا مقارنات بينه وبين اللاعب المغربي المحلي والذي يبلي البلاء الحسن. وقال فاخر «الأمور واضحة، عقدي مع اتحاد الكرة المغربي يلزمني ببلوغ المربع الذهبي وأنا أطمح لما هو أكبر وهو التتويج بالكاس وثقتي كبيرة في تحقيق ذلك».

تعاقد نادي القادسية السعودي مع الكسندر غالو المدرب السابق للمنتخب البرازيلي للشباب لقيادة الفريق الأول. فشل غالو خلال الأشهر الأخيرة في الحصول على وظيفة في أي نادي أوروبي مما دفعه إلى قبول عرض القادسية. ويذكر أن القادسية يعاني في الدوري المحلي حيث يحتل المركز التاسع بعد مرور خمس جولات من المسابقة. وتجدر الإشارة إلى أن محاولات غالو للتدريب في أوروبا دفعته للتعاقد مع الوكيل البرتغالي الشهير

خورخي مينديز وكيل أعمال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن كل محاولاته ذهبت سدى.

تعملق ستيفن كوري أفضل لاعب في الموسم الماضي وسجل 53 نقطة ليقود فريقه غولدن ستايت ووريترز حامل اللقب إلى الفوز على نيو أورليانز بيكانز 134-120 في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة. وحقق ووريترز العلامة الكاملة حتى الآن بالفوز الثالث على التوالي، وفي غضون خمسة أيام فقط. وسجل نجم ووريترز بالتالي 118 نقطة في المباريات الثلاث الأولى، في أعلى رصيد منذ أن حقق ذلك النجم الأسطوري لشكاغو بولز مايكل جوردان عام 1989.

توجت السويسرية مارتينا هينغيس والهندية سانيا ميرا المصنفتان في المركز الأول لقب فثة الزوجي في بطولة الماسترن لكرة المضرب في سنغافورة. وفازت هينغيس وميرا في المباراة النهائية على الأسبانيتين غاربيتتي موغوروزا وكارلا سواريز نافارو المصنفتين في المركز الثامن بسهولة تامة. وحققت هينغيس مع ميرا نتائج رائعة هذا الموسم، فتوجت بالعديد من الألقاب أبرزها في بطولتي ويمبلدون الإنكليزية وفلاشينغ ميدوز الأميركية ثالث ورابع البطولات الكبرى على التوالي.

ويتضمن سجل هينغيس سبعة الألقاب في الفردي ضمن بطولات الفراند سلام بين 1998 و2000.

قال جان تود رئيس فيراري السابق إن فوز لويس هاميلتون بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات للمرة الثالثة ساعد في أن يعيد إلى الأذهان مدى أهمية إنجازات السائق الألماني المعتزل شوماخر. ولا يزال السائق الألماني المعتزل شوماخر يخضع للعناية المركزة في منزله في سويسرا بعدما تعرض لإصابات خطيرة في رأسه بعد حادث أثناء التزلج على الجليد في فرنسا في ديسمبر 2013. وقال تود على هامش سباق جائزة المكسيك الكبرى

«كان الأمر مثيرا الأسبوع الماضي بعد فوز لويس بلقب بطولة العالم للمرة الثالثة وتابعنا الأرقام التي حققها».



«قلت في السابق إنني أرشح يوفنتوس، ولكن يبدو أنني كنت مخطئا. المفضل بالنسبة إلي الآن هو نابولي ثم فيورنتينا وروما وأخيرا إنتر».

اليساندرو نيستا
أسطورة دفاع ميلان والمنتخب الإيطالي السابق



«نافاس حارس رائع، لقد أظهر قدراته الكبيرة منذ سنوات في الليغا. فقد نصحت أرسين فينغر بضمه، ولكنه لم يستمع إلي نصيحتي وأحضر أوسبيينا».

ديفيد جيمس
حارس مرمى ليفربول ومانشستر سيتي السابق



«بوسكيتس لاعب لا مثيل له، إنه أفضل لاعب خط وسط ليس فقط في أوروبا بل في العالم. إنه لاعب محوري بالنسبة إلي، وسأحاول أن أمنحه بعض الراحة عندما أستطيع».

لويس إنريكي
مدرب فريق برشلونة الإسباني

فان غال: مانشستر سيتي وأرسنال يتفوقان على الجميع

● معركة مورينيو مع تشيلسي لم تحسم بعد ● كلوب: كل الأشياء يمكن تحسينها ولنعد من حيث أتينا



فان غال مازال يبحث عن توازن مفقود مع الشياطين الحمر

ليفربول سجل 3 أهداف في مرمى تشيلسي للمرة الأولى منذ 26 عاما، ليحصد يورغن كلوب فوزه الأول في المسابقة

2-6. وهو الفوز الأول لايفرتون بعد تعادل وخسارتين متتاليتين والرابع هذا الموسم، فرفع رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثامن مشاركة مع كريستال بالاس وواتفورد، في ما عاد سنذرلاند إلى سكة الهزائم التي رفعها إلى 7 حتى الآن مقابل 3 تعادلات وفوز واحد حققه في المرحلة الماضية على نيوكاسل، فبقي في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 6 نقاط. يذكر أنها المرة الأولى التي يحقق فيها لايفرتون الفوز بستة أهداف منذ نوفمبر 2007، وللمفارقة فقد كان على حساب سنذرلاند عندما تغلب عليه 7-1.

هذا الفوز إشارة لمنافسة محتملة على اللقب، أجاب كلوب بالقول «من فضلك هل أنت مجنون..». ومع الثقة الهشة للاعب تشيلسي التي بدت واضحة، قدم ليفربول أفضل أداء له حتى الآن تحت قيادة كلوب منذ تولي المدرب الألماني مسؤولية الفريق قبل 3 أسابيع. وبعد تحقيق الفوز الثاني على التوالي بعد الانتصار على بورنموث في كأس رابطة الأندية الأربعة الماضي، سيكون لدى كلوب الأساس الذي يمكنه البناء عليه قبل خوض الفريق لبعض الاختبارات الصعبة ومنها بالخصوص مواجهة مانشستر سيتي المتصدر بعد ثلاثة أسابيع. ومع ذلك فإن المدرب الألماني لا يزال يتسم بالواقعية. وقال «حققنا فوزنا الأول خارج ملعبنا منذ وقت طويل وهذا كل ما في الأمر، كل الأشياء يمكن تحسينها لكننا حققنا انتصارا مستحقا وهيا لنعد من حيث أتينا».

واستعداد لايفرتون نفخة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الثلاث الأخيرة وأكرم وفادة ضيفه سنذرلاند عندما تغلب عليه

الباريسي نتائج جيدة في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وأشارت إلى أن هناك أبناء تلوح في الأفق أن نادي ريال مدريد يضع اسم «السبيشيل وان» ضمن المرشحين لتولي المسؤولية، إذا فشل الفريق تحت قيادة مديره الفني الحالي رافائيل بينيتيز، كما يعد نادي إنتر ميلان ضمن الخيارات المطروحة لمستقبل مورينيو بعد رحيله عن قلعة «ستامفورد بريدج».

وأضافت أن المدرب البرتغالي قد يكون المدرب القادم لبايرن ميونيخ الألماني خلفا لبيب غوارديولا الذي ينتهي عقده في نهاية الموسم الجاري صيف 2016. من جانبها لفت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن جوزيه مورينيو يعد ضمن المرشحين بقوة لقيادة المنتخب البرتغالي في الفترة القادمة.

وسجل ليفربول 3 أهداف في مرمى تشيلسي للمرة الأولى في 26 عاما ليحصد المدرب يورغن كلوب فوزه الأول في المسابقة، لكن هذا لا يجعله يتوهم في إمكانية المنافسة على اللقب. وعند سؤاله عن إمكانية أن يكون

أقيمت مباريات الجولة الحادية عشرة من منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم نهاية الأسبوع، وتباينت نتائج رباعي دوري الأبطال بين الإخفاق والفشل، كما تبدلت ملامح الترتيب في المراكز الأولى.

تحت إدارة فان غال، وذلك بسبب النهج الدفاعي الذي يركز عليه متناسيا الهجوم، وهو المشكلة الأكبر والأكثر تأثيرا على الفريق.

مواصلة التحدي

قدم أرسنال أداء رائعا أثبت من خلاله أنه مستعد لمواصلة التحدي والمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم. ومنحت أهداف أوليفيه جيرو ولوران كوسيلني وجويل كامبل الفوز الخامس على التوالي لأرسنال في الدوري، ليتساوى مع مانشستر سيتي في الصدارة برصيد 25 نقطة بعد 11 مباراة. وكان الفوز يهدد المباراة، التي غاب عنها ثيو والكوت والدكس وأوكسلد تشامبرلين للإصابة، أفضل تعويض بعد الخسارة 3-0 والخروج أمام شيفيلد وينزداي المنتمي للدرجة الثانية من كأس رابطة الأندية الإنجليزية.

وقال أرسين فينغر، مدرب أرسنال «حصل سوانزي على ست نقاط أمامنا الموسم الماضي وهذا يظهر أننا تقدمنا للأمام، كنا فريقا مختلفا في الشوط الثاني». وأضاف «بعد أن سجلنا الهدف الأول، أصبح اللقاء تحت قبضتنا وكان هناك فائز واحد في الملعب، أداؤنا الخططي كان طامعا». وبهذا الفوز زاد عدد الأهداف التي سجلها أرسنال منذ تولي فينغر المسؤولية في العام 1996، إلى أكثر من ألفي هدف. وأبدى فينغر سعادة بهذا الرقم قائلا «أنا فخور بتسجيل الأهداف، لأن الجمهور يحب مشاهدة كرة القدم ليرى جميع اللاعبين وهم يحاولون التسجيل، لكن الأهم بالطبع هو حصد النقاط الثلاث».

انتظار إقالة مورينيو

أين يذهب جوزيه مورينيو؟ استفسار مثير للجدل تداولته وسائل الإعلام في مختلف دول العالم بعد تصاعدت أنباء تشير إلى أن أيام المدرب البرتغالي باتت معدودة داخل جدران البلوز. صحيفة «لو 10 سبورت» الفرنسية ذكرت أن نادي باريس سان جيرمان يترقب إقالة مورينيو لخلافة المدرب الحالي لوران بلان في حالة عدم تحقيق الفريق

لندن - واصل ثنائيي المقدمة التالقي، حيث نجح أرسنال في الفوز على ملعب سوانزي سيتي بثلاثية نظيفة، كما انقذ بايا توريه فريقه مانشستر سيتي من فخ نوريتش سيتي بركلة جزاء في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء. في حين وضعت تشكيلة تشيلسي المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في حرج كبير بالسقوط على ملعب ستامفورد بريدج أمام ليفربول المتجدد بفكر يورغن كلوب، كما واصل مانشستر يونايتد عروضه السلبية وسقط في فخ التعادل السلبي أمام كريستال بالاس.

أما صراع لقب الحصان الأسود فقد ازداد اشتعالا بين الثنائي ليستر سيتي ووست هام، حيث فاز الأول بثلاثة أهداف مقابل هدفين أمام ويست بروميتش البيون، وسقط الثاني بثنائية نظيفة على أرض وانفورد، ليخطف ليستر سيتي المركز الثالث من بين أندية كتيبة المدرب الكرواتي سلافين بيليتش. وأبدى المدير الفني الهولندي لويس فان غال، مدرب نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، استياءه عقب وقوع فريقه في فخ التعادل أمام مضيعة كريستال بالاس. وأكد فان غال أن الفوز بالبطولة يجب أن يمر من الأندية المتوسطة، مثل سوانزي وكريستال بالاس وغيرهما. وأوضح في هذا الصدد «إذا أردنا أن نضع أنفسنا بين المنافسين على اللقب يجب أن نجاز هذه المباريات، التي برآي تعزز من حظوظ الفريق في المنافسة على اللقب». وأضاف «على سبيل المثال، أرسنال هزم سوانزي بثلاثية نظيفة، بينما نحن خسرننا بهدفين مقابل هدف، رغم أننا لعبنا بشكل أفضل من أرسنال، لكنهم نجحوا في تسجيل الأهداف عكسنا».

ويعاني مانشستر يونايتد بشكل واضح في الهجوم، حيث لم ينجح الفريق في زيارة الشباك في آخر ثلاث مواجهات في الأراضي الإنجليزية، فتعادل في مباراتين ضمن منافسات الدوري وخرج مبكرا من «الكابيتان وان» على يد ملدزبره بعد أن انتهت المباراة دون أهداف. لتحكم ركلات الجزاء لصالح ملدزبره وتقضي ليوينايت. وجدير بالذكر أن المدرب الهولندي لاقي الكثير من الانتقادات خاصة من سكولز، أسطورة الشياطين الحمر، الذي أكد أنه لن يكون سعيدا في حال لعب

فاردي يتطلع إلى رقم قياسي

ليستر سيتي (إنكلترا) - واصل جيمي فاردي طريقه نحو كسر الرقم القياسي في تسجيل الأهداف بمباريات متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما قاد ليستر سيتي للفوز 2-3 خارج ملعبه على وست بروميتش البيون. وأحرز فاردي الهدف الثالث لفريق ليستر ليصبح المهاجم الإنجليزي بذلك في المباراة الثامنة المتتالية في الدوري.

ويتفوق على فاردي لاعبين اثنين هما الهولندي رود فان نيسنتروي الذي سجل مع مانشستر يونايتد في عشر مباريات متتالية ودانييل ستوريج مهاجم ليفربول الذي أحرز أهدافا في تسع مباريات متتالية.

وقال فاردي صاحب الرقم القياسي في ليستر «إذا حققت رقما قياسيا سأشعر بفخر حقيقي لكن يجب أن أستاذع جدية للمباراة القادمة». وسجل فاردي 11 هدفا في الدوري هذا الموسم ورفع زميله الجزائري رياض محرز رصيده إلى سبعة أهداف بعد ثنائية في مرمى وست بروميتش. وتقدم فريق المدرب كلاوديو رانييري إلى المركز الثالث بالدوري بفارق ثلاث نقاط عن صاحبي الصدارة مانشستر سيتي وأرسنال.

بانغورا على رادار برشلونة

مدريد - أعلن المدرب رايكو فايكانو الإسباني باكو خيميث عن سعادته بالتقرير الواردة من الصحافة الكتالونية مؤخرا، بشأن تفكير العملاق برشلونة في التعاقد مع نجم فريقه، الجناح الغيني الشاب لاس بانغورا، مؤكدا أنها «أبناء رائعة، ويجب على لاس أن يفرح بها».

وقال خيميث «أمل أن تكون تلك الأخبار صحيحة، فهو شيء مثير لأي لاعب أن يقول إنه يحظى باهتمام البارسا، ولا يحدث لأي شخص».

وأوضح المدرب البالغ عمره 45 عاما «ستكون أخبارا جميلة لبانغورا، ولكنه مازال لاعبا في الرايو، ونريد أن يقدم أفضل ما لديه خدمة للفريق. وكمدرب، فواجبي ومن مسؤوليتي وشغلي الشاغل أن أستخرج كل ما في جعبة لاس، وهذا يتطلب بعضا من الوقت والمجهود، ولكن هذا هو عملي».

شامباني: أبعدت في 2010 لأنني أردت إجراء إصلاحات في الفيفا

شامباني (57 عاما) من المرشحين السبعة الذين قبلت لجنة الانتخابات طلباتهم لانتخابات رئاسة الفيفا في 26 فبراير

وفي سؤال عن علاقته ببلاتر، إذ يتردد على نطاق واسع أنه كان مقربا منه، قال شامباني «لن أقول شيئا سيئا عن سيب بلاتر، لقد فعل الكثير من الأمور الجيدة لكرة القدم». وأضاف «كديبلوماسي، كنت قبل العمل مع الفيفا نشيطا بالفعل في البرازيل، وخيروا إبعادي عن مونديال البرازيل في العام 2014، لأنني كنت انتقدت عددا من المسؤولين».

ورفض ما يقال عن علاقات سيئة بينه وبين مواطنه ميشال بلاتيني المرشح أيضا لرئاسة الفيفا، بقوله «لدينا وجهات نظر مختلفة»، مضيفا «لقد عملت معه عن كثب لنهائيات كأس العالم 1998 في فرنسا».

وعمل شامباني، الدبلوماسي السابق،

على ملف ترشح فرنسا لاستضافة مونديال 1998 قبل الانضمام إلى الاتحاد الدولي، وكان أول مرشح يعلن خوضه الانتخابات الرئاسية في العام 2015 في يناير الماضي قبل انسحابه من السباق لعدم حصوله على دعم 5 دول، ولعب دورا كبيرا في إعادة انتخاب بلاتر عام 2002.

كما عمل بعد انتهاء علاقته بالفيفا في 2010 مستشارا كرويا فساعد كوسوفو للانضمام تحت لواء الفيفا. من جانب آخر شكك الرئيس الحالي لاتحاد مالطا لكرة القدم في الدور الذي لعبه الأسطورة الألماني فرانز بكنباور في تنظيم مباراة ودية بين مالطا ونادي بايرن ميونيخ قبل أشهر من تصويت اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم في مالطا لصالح استضافة ألمانيا مونديال 2006.

وتحدثت صحيفة «ذي ميل»، أمس الأحد، عن الإطلاق على عقد سري يرجع إلى العام 2000 يقضي بحصول مالطا على 250 ألف دولار لصالح المنتخب الوطني من أجل خوض مباراة ودية أمام بايرن ميونيخ، وبعد أسابيع قليلة صوت جوزيف ميفسود رئيس اتحاد كرة القدم في مالطا سابقا وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي للعبة (فيفا) حينذاك لصالح استضافة ألمانيا وليست المرشحة الأخرى جنوب أفريقيا لمونديال 2006.

وكان بكنباور يشغل منصب رئيس اللجنة المنظمة للمونديال ورئيس نادي بايرن ميونيخ، عندما تم توقيع العقد بشأن المباراة الودية التي جرت في 2001.

وقال دارمانين ديماعو الرئيس الحالي لاتحاد كرة القدم في مالطا «فرانز بكنباور كان معنا بشكل مباشر بالمفاوضات بشأن المباراة الودية أمام بايرن ميونيخ».

وأضاف «اعتقد أنه كان في مالطا في اليوم الذي تم فيه توقيع العقد مع ميفسود، الألمان يدعون دائما أنهم لم يرتكبوا أي مخالفة، ربما لم يضعوا الأموال في ظروف لكن المحصلة النهائية واحدة».

وأشار ديماعو الذي كان يشغل منصب أمين صندوق الاتحاد لحظة توقيع العقد، إلى أنه اكتشف الأمر بعد موافقة ميفسود بمفرده، وهو أمر خارج عن نطاق نفوذه.

باختصار

أختير الحكم الإنجليزي مارك كلاتنبرغ لإدارة مباراة ريال مدريد وباريس سان جيرمان الفرنسي المقررة، غدا الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة الأولى من الجولة الرابعة لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

لا يزال الدولي الويلزي غاريت بيل نجم ريال مدريد الإسباني المطلب الأول لمانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث أشارت وسائل الإعلام البريطانية إلى أن إدارة الشياطين الحمر ستتقدم بعرض رسمي جديد لضمه.

أكد الدولي الإسباني إيسكو، نجم ريال مدريد، أنه يحاول وضع الضغوط دائما على رافائيل بينيتيز المدير الفني للفريق بتقديم مستويات كبيرة، مشيرا إلى أنه يحاول أن يجعل الأمور صعبة أمامه، ليكون خيارا دائما في تشكيلته.

قال خوان كوادرادو جناح يوفنتوس إن هدفة في مرمى تورينو هو الأهم في مسيرته الكروية. ورفع اللاعب المعار من تشيلسي رصيده اليومي من النقاط إلى 15 في المركز العاشر بعيدا عن الصدارة بفارق 9 نقاط.

تعمل إدارة نادي نابولي الإيطالي في الفترة القادمة على ضمان استمرار النجم البرازيلي جورجينييو في خط الوسط لكي يواصل ارتداء قميص الفريق في السنوات المقبلة.

توجت البولندية إنيسكا رادفانسكا المصنفة خامسة بأرفع لقب في مسيرتها، بعد أن تغلبت على التشيكية بترا كفيتوفا الرابعة في المباراة النهائية لبطولة الماسترز في كرة المضرب في سنغافورة.

صباح العرب



كرم نعمة

ما يجهل علاجه الأطباء
ليس مرضا

□ جلس المريض أمام طبيبه الإنكليزي في بلد يقدم أعلى درجات الرعاية الصحية في العالم.
- أشعر أنتي مريض -
- بماذا تشعر؟
- ألا يكفي شعوري بالمرض أن أصنف ضمن المرضى؟
- لا، هذا ليس مرضا ولا يمكن تصنيفه ضمن الأمراض، شعورك بالمرض لا يكفي أن تكون مريضا.
الأمير لا يحتاج إلى قسم أبقراط الطبي ليقرر الطبيب إنهاء المقابلة، يدرك حينها أن هذا الإنسان ليس متمارضا لكن وفق كل الفحوصات السريرية التي درسها ومن ثم تعلمها بالتجربة، شعور الإنسان بالمرض لا يكفي أن يكون مريضا.
ثمة وجع مؤذ في الرأس يفاجئني لدقائق ثم يختفي ليعود في وقت آخر غير منتظم، وثمة مرارة في لساني من دون أي سبب لا تزيلها ثلاثة لترات من الماء أشربها يوميا، وجع في ظهري يأتي بلا سبب ويتلاشى بلا سبب حتى في أشد أيام الصيف حرارة، وجع آخر في ساقي لا يختلف كثيرا عما يوجعني بظهري، وثمة مرض أصاب به عبارة عن إحساس مفاجئ بالبكاء. أنا أتكلم مع نفسي مع أن كل أفراد أسرتي يحيطون بي في عائلة مترابطة ومتكافلة وودودة؛ ذاكرتي، أحلامي، وجوه الآخرين لها دلالات مخيفة عندي...
الأكثر مرضا هو الإحساس العميق بالوجع، وجع أشبه بالعطش المنطلق من الصدر، أجهل من أي الأعضاء في داخل صدري يأتي، لكنه إحساس مमित يشبه الخسارة العميقة والخوف من المجهول والاقتراب من السقوط في هوة عميقة.
الليست كل هذه أمراضا أيها السيد الطبيب؟
يجب الطبيب باللغة الهادئة التي عهدتها منذ أن صارت الشفقة مفهوما لغويا لديه وليست إحساسا:
- بالطبع لا، الطب لا يصنف كل هذه المواجه أمراضا.
يعتذر الطبيب لمريضه الذي تحدثت عن حزمة أوجاع على أمل الحصول على أمل، لكنه يخرج من دون أن يصف له دواء غير "أنا لا أعرف ماذا بك!!".
ثمة أدوية على رفوف الصيدليات متاحة للجميع ولا تحتاج تدخل الأطباء، سليلجا إليها المريض اليوم كلما شعر بأحد أوجاعه التي هي ليست أمراضا عند الأطباء.
الأ يدفعنا ذلك إلى أن نصبح أطباء أنفسنا لأن أمراض عصرنا لم تصنف بعد في مناهج الجامعات الطبية.
العصر يتغير ويستحدث معه الأمراض والطب لم يصنفها بعد أمراضا ليجد لها العلاج، ببساطة متناهية ما يجهل علاجه الأطباء لا يسمونه مرضا، ولديكم قائمة من الأوجاع يجهل علاجها الأطباء!

عشق إيف سان لوران وببير بيرجيه للمغرب يعرض في مزاد



نقوش الفن الإسلامي لفتت انتباه الحضور في معرض «عشق مغربي» بمراكش

وباتت الحديقة نقطة استقطاب للسياح بمراكش ووجهة سياحية شعبية. يذكر أن العديد من المصممين العالميين استقوا تصميماهم وألوانهم وخطوطهم العربية مما شاهدوه في المغرب أثناء عطل عابرة لهم هناك مثل أوسكار ديلا ريتنا وجيمي شو وكارولينا هيريرا، وإتش أند أم وفورنارينا.
ولم يفتن جمال المغرب المميز المصممين الغربيين فقط بل سبق وأن ألهم أشهر الرسامين في العالم وخاصة الفرنسيين منهم مثل أوجين ديلاكروا وهنري ماتيس وجاك ماجوريل الذين وجدوا في المغرب عالما غامضا وساحرا في تقاليده وعناصر الحياة فيه.

هي الأبيض والأسود، لكن حين زيارته مدينة مراكش وجد الناس يخلطون الألوان في ملابسهم، ووجد تلك الألوان مثيرا جدا، حيث يخلط الرجال والنساء في ملابسهم بين ألوان كثيرة من قبيل الورد، والأزرق، والأخضر والبنفسجي، ومن ذلك الحين جعلت الألوان الزاهية المصمم الفرنسي يغرم بمراكش ويجعلها ملهمة له في أعماله.
واقنتي سان لوران وصديقه برجيه ثلاثة منازل في المغرب، من ضمنها فيلا ماجوريل بحديقته الشهيرة، التي حولها إلى قبلة لعشاق الموضة.
وتضم حديقة ماجوريل التي استلهمت من نموذج الحديقة الإسلامية، 300 صنف من النباتات والأشجار التي تغطي مساحة هكتار.

من فخار متنوع ومعادن من أكثر الأشياء التي سجلت إقبالا كبيرا في المعرض الذي يقوم في الأساس على عرض نماذج مختلفة من اللوحات والفنون حول العالم.
وسلطت صحيفة "الدائلي تلغراف" البريطانية الضوء على افتتاح المصمم العالمي الشهير إيف سان لوران بالمغرب. وحاولت الصحيفة، في مقال نشرته بصفتها الثقافية، حل لغز افتتاح سان لوران بالمغرب وبالتحديد بمدينة مراكش كمنبع إلهام طبع إبداعاته في مجال التصميم بالعالم أجمع. وزار سان لوران مدينة مراكش سنة 1966، رفقة صديقه بيير بيرجيه، وكان وقتها يعمل إلى جانب المصمم الشهير كريستيان ديور، حيث كانت الموضة السائدة آنذاك

طرحت حوالي 180 قطعة فنية مغربية من مجموعة الفنون الإسلامية لببير بيرجيه وإيف سان لوران في مزاد جرى تنظيمه يوم أول أمس في مدينة مراكش التي ألهم سحرها كبار المصممين والرسامين في العالم على مدى عقود.

□ مراكش (المغرب) - أقيم في مدينة مراكش المغربية السبت 31 أكتوبر، معرض عمومي لمجموعة من تحف الفن الإسلامي التي جمعها كل من الفنانين إيف سان لوران وببير بيرجيه على مدى 50 سنة من إقامتهما بمراكش والتي تعود إلى القرون السابع عشر والثامن عشر والعشرين.

وعرضت التحف الفنية للبيع بمزاد علني خصص ريعه لفائدة مؤسسة "حدايق ماجوريل" بمراكش قصد تمويل بناء متحف خاص بهذه المؤسسة بمحاذاة هذه الحدائق. وتضم هذه التحف الفنية أواني فخارية ونحاسية وزجاجية ولوحات فنية وكراسي وأرائك وبوابات قديمة من الخشب وحليا مرصعة بالذهب والفضة وزراني ومخطوطات إسلامية ومصاحف قديمة للقرآن الكريم. وأوضح الكاتب العام لمؤسسة "حديقة ماجوريل" كيطو بيبو أنه فور أن وطأت أقدام إيف سان لوران وببير بيرجيه أرض المغرب، انبهرتا على الفور بالفن الإسلامي المغربي وقررا جمع تحفه واقتنائها، وبعد حيازة هذه الحديقة تم عرض هذه المجموعة من التحف الفنية الفريدة بمتحف المؤسسة.

وأضاف أن قسما من هذه المبيعات سيخصص لتزيين "حديقة ماجوريل" والآخر للمساهمة في تمويل متحف "إيف سان لوران" بالفضاء الثقافي للحديقة الذي من المقرر أن يفتتح أبوابه سنة 2017.
وأوضح أن هذه المؤسسة، التي أُنشئت سنة 2011، ستتمكن من خلال هذا الريع من الاستمرار في تمويل مختلف الأنشطة الثقافية والتربوية والفنية والاجتماعية التي تقام بعدد من المدن المغربية.

ولفتت النقوشات والرسومات العربية الأصيلة داخل المعرض الذي أقيم تحت اسم "عشق مغربي"، انتباه الحضور وجذبت الأنظار، فتعد الزخارف على المواد المختلفة

مياه المجاري صالحة للشرب في كاليفورنيا

□ لوس أنجلوس - قد يصعب على البعض تقبل فكرة إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لتصبح صالحة للشرب، لكن هذا ما ينظر إليه الخبراء والسياسيون بجدية تامة مع استمرار الجفاف غير المسبوق في ولاية كاليفورنيا الأمريكية لضمان توافر المياه على المدى الطويل. ويقوم هذا المفهوم على معالجة مياه المجاري لتصبح صالحة للاستهلاك البشري. وقد فشل حتى الآن في الحصول على التأييد الكافي في هذه الولاية الواقعة على ساحل الولايات المتحدة الغربي بسبب "الاشمئزاز" الذي تولده هذه الفكرة خصوصا. فقلة من الناس تهضم فكرة أن المياه التي قد تصل إلى الصنبور مهما كانت معالجة ومكررة فهي كانت تستخدم في المراحيض قبل ساعات قليلة، إلا أن أربع سنوات متواصلة من الجفاف قد ترغم سكان كاليفورنيا على تجاوز هذا الاشمئزاز.
فدوبان الثلج من جبال سييرا نيفادا وهو مصدر رئيسي لمياه الشرب في الولاية نصب تقريبا. وتراجعت أيضا المياه المستوردة من نهر كولورادو والمياه الجوفية.
ويقول جورج تشوبانوغلوس الخبير في معالجة المياه والأستاذ في جامعة كاليفورنيا "الجميع ينظر الآن إلى معالجة المياه المبتذلة. الكثير من هذه المياه المعالجة تنتهي في المحيط وبإمكاننا بالتأكيد استخدامها".
واعتبر الخبير في دراسة نشرت العام الماضي أنه بحلول العام 2020، قد يوفر هذا المفهوم المعروف باسم "بوتيل ريو" (إعادة الاستخدام كمياه شرب) أكثر من 1323 مليار لتر من المياه وهي كمية تكفي أكثر من ثمانية ملايين نسمة في كاليفورنيا أو خمس عدد سكان الولاية المتوقع تقريبا.
وتستخدم هذه التقنية بنجاح في عدة مناطق في تكساس التي عرفت جفافا قاسيا أيضا.
وفي هذه الولاية حيث يعرف المفهوم باسم "من المراض إلى الصنبور" (توليت تو تاب) تحول مياه المراحيض والغسالات والاستحمام إلى مياه شرب بعد عملية تكرير. وقد فشلت خطة مشابهة وضعت لمدينة سان دييغو في كاليفورنيا قبل عشر سنوات تقريبا بسبب المعارضة الكبيرة لها.
إلا أن هذا المشروع عاد ليُطرح على الطاولة مع مواجهة الولاية صعوبات في احترام قيود إلزامية على استهلاك المياه. ويقول تشوبانوغلوس إن استطلاعات رأي أخيرة أجريت لحساب هيئة المياه في سان دييغو أظهرت تأييدا لإعادة استخدام المياه المعالجة بنسبة 76 بالمئة في مقابل 23 بالمئة في مطلع التسعينات.

□ لوس أنجلوس - قد يصعب على البعض تقبل فكرة إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لتصبح صالحة للشرب، لكن هذا ما ينظر إليه الخبراء والسياسيون بجدية تامة مع استمرار الجفاف غير المسبوق في ولاية كاليفورنيا الأمريكية لضمان توافر المياه على المدى الطويل. ويقوم هذا المفهوم على معالجة مياه المجاري لتصبح صالحة للاستهلاك البشري. وقد فشل حتى الآن في الحصول على التأييد الكافي في هذه الولاية الواقعة على ساحل الولايات المتحدة الغربي بسبب "الاشمئزاز" الذي تولده هذه الفكرة خصوصا. فقلة من الناس تهضم فكرة أن المياه التي قد تصل إلى الصنبور مهما كانت معالجة ومكررة فهي كانت تستخدم في المراحيض قبل ساعات قليلة، إلا أن أربع سنوات متواصلة من الجفاف قد ترغم سكان كاليفورنيا على تجاوز هذا الاشمئزاز.
فدوبان الثلج من جبال سييرا نيفادا وهو مصدر رئيسي لمياه الشرب في الولاية نصب تقريبا. وتراجعت أيضا المياه المستوردة من نهر كولورادو والمياه الجوفية.
ويقول جورج تشوبانوغلوس الخبير في معالجة المياه والأستاذ في جامعة كاليفورنيا "الجميع ينظر الآن إلى معالجة المياه المبتذلة. الكثير من هذه المياه المعالجة تنتهي في المحيط وبإمكاننا بالتأكيد استخدامها".
واعتبر الخبير في دراسة نشرت العام الماضي أنه بحلول العام 2020، قد يوفر هذا المفهوم المعروف باسم "بوتيل ريو" (إعادة الاستخدام كمياه شرب) أكثر من 1323 مليار لتر من المياه وهي كمية تكفي أكثر من ثمانية ملايين نسمة في كاليفورنيا أو خمس عدد سكان الولاية المتوقع تقريبا.
وتستخدم هذه التقنية بنجاح في عدة مناطق في تكساس التي عرفت جفافا قاسيا أيضا.
وفي هذه الولاية حيث يعرف المفهوم باسم "من المراض إلى الصنبور" (توليت تو تاب) تحول مياه المراحيض والغسالات والاستحمام إلى مياه شرب بعد عملية تكرير. وقد فشلت خطة مشابهة وضعت لمدينة سان دييغو في كاليفورنيا قبل عشر سنوات تقريبا بسبب المعارضة الكبيرة لها.
إلا أن هذا المشروع عاد ليُطرح على الطاولة مع مواجهة الولاية صعوبات في احترام قيود إلزامية على استهلاك المياه. ويقول تشوبانوغلوس إن استطلاعات رأي أخيرة أجريت لحساب هيئة المياه في سان دييغو أظهرت تأييدا لإعادة استخدام المياه المعالجة بنسبة 76 بالمئة في مقابل 23 بالمئة في مطلع التسعينات.



جينفر لوبيز هيكل عظمي في الهالوين

□ نيويورك - اختارت النجمة العالمية جينفر لوبيز وحبيبها النجم كاسبر سمارت ملابس وماكياج الهياكل العظمية من حفلة "هايدي كلوم" للهاالوين. وظهرت النجمة في نيويورك بفستان أسود طويل ومميز كشف ذراعيها بالكامل، وقامت برسم عظام الهيكل العظمي والماكياج الأبيض على وجهها وارتدت العدسات الزرقاء لتبدو مخيفة أكثر. وتحول أيضا سمارت البالغ من العمر 28 عاما إلى هيكل عظمي، حيث ارتدى بدلة سوداء أنيقة للغاية ووضع الماكياج على وجهه ليبدو مخيفا أكثر ويعطي مظهر الهيكل العظمي بأسنانه الظاهرة، ورسوم على يديه أيضا العظام.
وقامت عارضة الأزياء الألمانية-الأمريكية الشهيرة هايدي كلوم ضيوفها في عيد "الهالوين" الذي نظمته للمرة السادسة عشرة مساء السبت في نيويورك بحفلة باذخة. وظهرت كلوم بهيئة الشخصية بإطلاق لقب "ملكة الهالوين" عليها.

□ نيويورك - اختارت النجمة العالمية جينفر لوبيز وحبيبها النجم كاسبر سمارت ملابس وماكياج الهياكل العظمية من حفلة "هايدي كلوم" للهاالوين. وظهرت النجمة في نيويورك بفستان أسود طويل ومميز كشف ذراعيها بالكامل، وقامت برسم عظام الهيكل العظمي والماكياج الأبيض على وجهها وارتدت العدسات الزرقاء لتبدو مخيفة أكثر. وتحول أيضا سمارت البالغ من العمر 28 عاما إلى هيكل عظمي، حيث ارتدى بدلة سوداء أنيقة للغاية ووضع الماكياج على وجهه ليبدو مخيفا أكثر ويعطي مظهر الهيكل العظمي بأسنانه الظاهرة، ورسوم على يديه أيضا العظام.
وقامت عارضة الأزياء الألمانية-الأمريكية الشهيرة هايدي كلوم ضيوفها في عيد "الهالوين" الذي نظمته للمرة السادسة عشرة مساء السبت في نيويورك بحفلة باذخة. وظهرت كلوم بهيئة الشخصية بإطلاق لقب "ملكة الهالوين" عليها.

